

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران

كلية علوم الأرض و الكون

قسم الجغرافيا و تهيئة الاقليم

مذكرة تخرج

لنيل شهادة ماستر في الجغرافيا و تهيئة الاقليم

تخصص مدن، ديناميكية مجالية و تسيير

بعنوان:

العوائق السكنية الخاصة، البستنة وتطور المشاتل بمدينة وهران

(حالة الأحياء المحيطة الشرقية)

من إعداد الطالبتين:

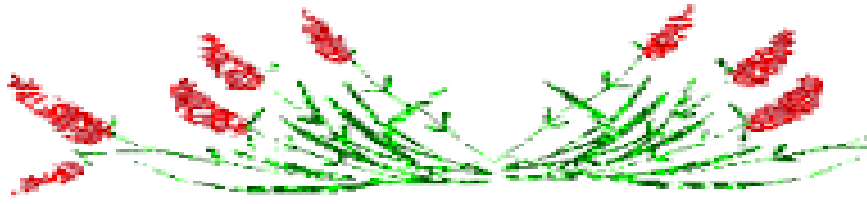
❖ بن رابح نور الهدى

❖ بطاش نادية

المناقشة في سبتمبر 2019، أمام اللجنة التالية:

| الصفة | الرتبة | الأستاذ |
|--------|----------------------|----------------|
| مشرفا | أستاذ التعليم العالي | يوسف بدر الدين |
| رئيسا | أستاذ التعليم العالي | عثمان الطيب |
| ممتحنا | أستاذ مساعد ب | صانع بوعلام |

2019/2018



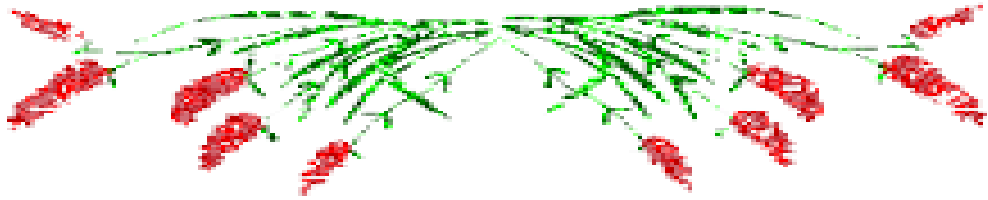
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ

حَدَائِقَ ذَاتَ نَبَاتٍ فَأَكَلْتُمْ مِمَّا كَانَتْ لَكُمْ أَنْ تَنْبِتُوا شَجَرَهَا أَلَمْ تَعْرِضُوا لِلَّهِ بَلَدًا

مِمَّا قَوْمٌ يَغْدِلُونَ }

الآية 60 \ سورة النمل.





كلمة شكر:

يقول الله عزوجل في كتابه العزيز بعد بسم الله الرحمن الرحيم: {وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن

شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَ لَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ}

و يقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم: [من لم يشكر الناس لم يشكر الله].

فنشكر الله عزوجل الذي وفنا وأعاننا على هذا العمل المتواضع ، كما نتقدم بجزيل الشكر وخالص التقدير إلى أستاذنا الفاضل يوسف بدر الدين الذي أشرف علينا طيلة إنجاز هذا البحث بنصائحه وإرشاداته القيمة، نسأل الله أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناته وأن يجازيه به خير جزاء إنشاء الله.

كما نتقدم بالشكر إلى لجنة المناقشة فردا فردا لقبولها مناقشة هذا العمل المتواضع.

وأيضا لا ننسى عمال مصلحة المساحات الخضراء ببلدية بير الجير، و طاقم مديرية البيئة ، وأيضا الصديقة العزيزة رزيقة حياة، و كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل راجين من المولى عزّ وجل، أن يجعلهم في جنات الفردوس الأعلى.



الإهداء

الحمد لله الذي وفقني لانجاز هذا العمل، وأتمنى أن يكون خالصا لوجه الله

وأهدي ثمرة جهدي إلى أعز ما أملك في الوجود

أمي وأبي الغاليين أطال الله في عمرهما

إلى إخوتي و أخواتي ولكل العائلة

إلى كل الأحباب و الأقارب

إلى رفيقة دربي نور الهدى

إلى كل الأصدقاء و زملائي في العمل

إلى كل من قدم لي يد العون و المساعدة من قريب أو بعيد

إلى كل طالب علم يبتغي به وجه الله.

نادية

{ قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنون } صدق الله العظيم .
إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك، ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ،
ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك، ولا تطيب الجنة إلا بروئيتك.

أهدي عملي المتواضع هذا: إلى بسملة الحياة و سر الوجود ،إلى من حرصت على تربيته ،
إلى من كان دعائها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي إلى أغلى أحبائي أمي الحبيبة "
فاطمة" أطال الله في عمرها.

إلى من كلله الله بالهبة و الوقار... إلى من علمني العطاء بدون انتظار... إلى من أجمل
اسمه بكل افتخار... أرجو من الله أن يمد في عمرك لتري ثمارا قد حان قطافها بعد طول
انتظار وستبقى كلماتك نجوم اهتدي بها اليوم وفي الغد و إلى الأبد والدي العزيز (ظاهر
أحمد)، أطال الله في عمرك .

إلى أختوتي أشد عضدي: عبد الرزاق، إسلام ، محمد أمين، أسامة صهيب.
إلى أختي توأمة روحي سارة.

وإلى جدي وجدتي ، وإلى كل من خالاتي و أخواتي وعماتي و أعمامي ،
وكل من يحمل اسم عائلة بن رابح فردا فردا، وطبعا إلى من آنسة وحدتي
في غربتي و رافقتني في هذا العمل صديقتي بطاش نادية.

إلى رفقاء الدرب و أعز الأصدقاء إلى كل صديقاتي وهيبة ، وفاء ، حياة و رحمة.
وكل زميلاتي وزملائي في الإقامة الجامعية بلقايد03.

نور الهدى

المدخل العام

1- المقدمة العامة:

أصبحت المدن الحديثة تهتم أكثر فأكثر بالمجالات الخضراء سواء كانت العمومية (الحدائق العامة)، أو الخاصة المرفقة بالسكنات الفردية، العيادة، الجامعات، المدارس... الخ . وخاصة مع تطور الوعي البيئي.

تعتبر الحدائق من أهم المساحات الخضراء و الفنون البستانية التي ظهرت في العصور السابقة، وساهمت بقسط كبير من الإبداع العمراني و الجمالي وإثراء النمط الحضاري، حيث كانت تقتصر على حدائق القصور ومنازل الفئة الحاكمة. أما في الفترة المعاصرة أصبحت الحدائق المنزلية عنصرا حيويا مكونا للمجالات السكنية وتحضى باهتمام بالغ في التخطيط العمراني، حيث تخضع لشروط و قوانين التهيئة العمرانية بتحديد مكان تواجدها ، مساحتها الوظيفية ودرجة تناسقها مع جميع مكونات النسيج العمراني سواء داخل السكنات أو خارجها، ويتم استغلالها بطريقة علمية لتسييرها وتحقيق جميع الأهداف (الجمالي، المناخي، الصحي...).

بتطور البساتين أو الحدائق المنزلية، عرفت المشاتل حاليا تطورا كبيرا في المجال الاقتصادي، لكن من الملاحظ أنّ أغلب المدن الجزائرية الكبرى أصبحت تفتقد لهذه الأنماط العمرانية، عكس ما كانت عليه خلال الفترة الاستعمارية، حيث كانت تحتل الحدائق جزءا مهما في عمليات التهيئة. ويعود العجز في مجال المساحات الخضراء بعد الاستقلال إلى التغيرات الكبيرة التي شهدتها هذه المدن داخل المجالات العمرانية، حيث توسعت المدن بدون مراعاة الجانب البيئي والطبيعي مما انعكس بصورة سلبية على هذه الأخيرة.

و تعد مجمعة وهران من أكبر المدن الجزائرية التي شهدت توسعا عمرانيا كبيرا في الآونة الأخيرة بظهور مجالات سكنية ذات كثافة عالية بالمحيط. و من خلال دراستنا سنحاول معرفة ما إذا كان هذا التوسع مرفق بانتشار أنماط عمرانية تعتني بالمساحات الخضراء وتؤسس لثقافة البستنة.

2- إشكالية البحث

تعتبر مدينة وهران من المدن الساحلية ذات الطابع المعماري الأوروبي، و ذلك للخصائص المعمارية التي ظهرت مع الاستعمار الفرنسي، حيث تحتضن مساحات خضراء تعود نشأتها إلى هذه الفترة التاريخية. لكن منذ الاستقلال إلى يومنا هذا أصبحت تعاني من مشاكل عديدة وهذا راجع إلى توسعها العمراني السريع في الفترة الأخيرة مما أدى إلى تلاحم بين المدينة الأم والمراكز العمرانية المجاورة لها مشكلة بذلك ظهور الأحياء المحيطة.

و قد عرفت المنطقة الشرقية المحيطة حركة عمرانية مميزة ، وذلك بتنوع مختلف البرامج السكنية (الفردية أو الجماعية)، فأصبحت تشهد هذه المجالات تحولات عمرانية داخل وخارج المسكن، مبدية بذلك بروز ظاهرة البستنة المنزلية، والتي تعكس درجة كبيرة في تقنيات الابداع واضحة في تحولات النمط السكني. فعن طريق سلوكيات جديدة تعبيرية انبثقت صورة جديدة للسكن الفردي والجماعي من طرف السكان والتي من المفروض أن تتوفر على مساحات خضراء داخلية حسب القواعد العمرانية المنصوص عليها في رخصة البناء .

والحديقة المنزلية هي عبارة عن مساحة من الكساء الأخضر مخططة ، عادة ما تكون خارج جدران الأبنية وتكون في الغالب بغرض الاستمتاع بجمال الطبيعة. قد تحتوي الحديقة على خامات ومواد طبيعية أو على تلك التي تكون من صنع الإنسان، فهناك الأغراض الأخرى التي لا تقل أهمية عن الغوص في الطبيعة والتي تتصل بشكل مباشر بها، ألا وهو الإضفاء الجمال والزينة ، أو بغرض بعيد كل البعد عن ذلك الغرض الاستهلاكي والإنتاجي أي من أجل زراعة الأطعمة المختلفة والأعشاب، وقد يشتمل الغرضين سويا. (م. غيت، 2000).

فتهيئة الحدائق الداخلية بالمجالات السكنية لمجموعة وهران ظهرت كرد فعل لعدم وجود الحدائق العمومية والمساحات الخضراء الخارجية المهيئة. بالإضافة إلى حاجة السكان إلى مساحات تسمح بتوفير الراحة، وهي من الوظائف الثلاث للمدينة (العمل، الإقامة، الترفيه).

في ظل هذه المعطيات أصبح الاهتمام بالمساحات الخضراء الخاصة المنزلية في المجموعة، يحضى باهتمام السكان، وذلك بتوفير مساحة معينة داخل المسكن أو خارجه وذلك على حسب نمط المسكن. ففي السكنات الفردية نجد الحدائق المنزلية التي تحتوي على مجموعة من النباتات بمختلف أنواعها وأشكالها، أما بالسكنات الجماعية فتظهر المساحات الخضراء المرفقة بالشقق على شكل دعائم خضراء (الحاويات أو المزهريات). وهذا ما يدل على تعدد أشكال ممارسة البستنة من طرف سكان المجموعة.

يستدعي نشاط البستنة وجود مشاتل بالمجمعة، تتأقلم مع طبيعة المنطقة و مناخها الرطب، و التي بدورها تشكل فضاءا حيويا لتوفير مختلف أصناف النباتات، بغية سد حاجيات السكان للاهتمام بالمساحات الخضراء السكنية الخاصة بهم .

و كل هذا أدى بنا إلى طرح التساؤلات التالية:

- ما هي أشكال تهيئة المساحات الخضراء السكنية الخاصة؟
- كيف تطورت ظاهرة البستنة في مجمعة وهران؟
- كيف ساهم تطور المشاتل في انتشار ظاهرة البستنة؟

3-الهدف من الدراسة:

تهدف دراستنا لمعرفة:

- طرق و أشكال تهيئة المجالات السكنية سواء بالسكنات الفردية أو الجماعية.
- فهم أشكال ممارسة البستنة المنزلية، وكيفية انتشار هذه الظاهرة.
- تحديد دور المشاتل والفاعلين المرافقين لهذا النشاط.

4-منهجية البحث:

تسمح دراسة ظاهرة البستنة ،المشاتل و تحديد الفاعلين، محاولة معرفة أشكال تهيئة المجالات السكنية الخاصة و التغيرات العمرانية التي رافقت ذلك، كما تسمح هذه المقاربة بقياس مدى تطور نشاط المشاتل ، ومن أجل استقراء نتائج البحث استعملنا المنهج الاستنباطي والوصفي التحليلي وقد اعتمدنا على أساليب و تقنيات البحث التالية:

البحث النظري:

أو ما يعرف بالبحث الوثائقي، إذ قمنا فيه بالاطلاع على عدد من الكتب والمذكرات الجامعية المراجع المتعلقة بالمساحات الخضراء، علم البساتين و المشاتل، الأنترنت ، المحاضرات ، ... لجمع المعلومات النظرية التي تخص كل جوانب دراستنا.

البحث الميداني:

و تتمثل في التعرف على مجال الدراسة، للاطلاع على أهم خصائصه ومعرفة مكوناته العمرانية من جهة و معرفة توزيع الحقائق المنزلية والمشاتل كمًا ونوعًا من جهة أخرى، حيث تم فيها الاتصال ب:

1- الهيئات العمومية الفاعلة:

وهذا للتزود بالمعلومات التي تخدم الموضوع ، والحصول على كل الوثائق اللازمة، وتعتبر أهم وأصعب مرحلة نظرا للصعوبات الموجودة خاصة في جمع المعلومات.

- ❖ مديرية الفلاحة من خلال مقابلة موجهة لتقديم معلومات حول المشاتل من ناحية التسيير .
- ❖ الولاية: من أجل تقديم بطاقة تقنية عن المشاتل.
- ❖ مصلحة تسيير المساحات الخضراء على مستوى مصالح البلدية: من أجل الحصول على القوانين المتعلقة بالمساحات الخضراء، معلومات عن الحدائق المنزلية .
- ❖ مديرية التعمير والبناء(DUC): من أجل معرفة حدود منطقة الدراسة و مناطق التعمير الحديثة .
- ❖ بعض مكاتب الدراسات العمرانية و التعمير لمدينة وهران ،لمعرفة بعض المخططات العمرانية .
- ❖ مصلحة حماية البيئة (DPE): من أجل تقديم لمحة عن نشاط المشاتل، الموقع، التسيير، التمويل...

2 - المشاتل:

- ❖ وهران الخضراء(ORAN VERT):من أجل الحصول على بطاقة تقنية عن المشتلة و الهيئة المسؤولة عن تسييرها .
- ❖ مشتلة بن عطية بحاسي بونيف: من أجل الحصول على الوثائق اللازمة لفتح مشتلة (شروط الترخيص).بالإضافة الى المشاتل الأخرى المحقق معها .

3- ممارسي البستنة:

مع الأسر على مستوى السكنات

باستعمال تقنية الاستثمار، تم توزيع 160 استثمارة على السكنات، من أجل انتاج المعلومات المتعلقة بأشكال تهيئة المجالات السكنية ومدى انتشار ثقافة البستنة مع تحديد الآليات المدعمة في انتشارها.

*التحقيق مع السكنات الفردية في كل من (بلقايد، بئر الجير، كناستال و خميستي) بتوزيع 100 استثمارة، 25 استثمارة على كل منطقة.

* التحقيق مع السكنات الجماعية في كل من (إيسطوا، حي الصباح وحي الياسمين) بتوزيع 60 استثمارة، 30 استثمارة لكل منطقة.

مع أصحاب المشاتل و المترددين عليها.

*التحقيق مع 12 مشنتلة، عن طريق مقابلات شبه موجهة مع مسيري المشاتل مع تحضير بطاقة تقنية لكل مشنتلة ، وذلك بتوزيع

*التحقيق مع المترددين على المشاتل ب 111 استمارة .

3- معالجة المعطيات و التحرير

يتم معالجة و تحرير المعطيات المتحصل عليها من المرحلتين السابقتين، والعمل على إسقاطها في جداول خرائط وأشكال بيانية و ذلك من خلال إستخدام برامج الإعلام الآلي بالإعتماد على البرامج التالية: sphinx- WORD- EXCEL- ARCGIS- MAPINFO

وهنا يمكن إدراج و ذكر مخطط البحث.

5- خطة البحث:

في هذه المرحلة قمنا بتنظيم العمل و تحريره في أربع فصول متكاملة و مترابطة كالاتي:
*المقدمة العامة و تتضمن كل من: إشكالية البحث، أهداف الدراسة ، منهجية البحث.وقد تم تقسيم العمل إلى أربعة فصول وهي كالاتي:

***الفصل الأول:** تطور الحدائق الخاصة، مبادئ و أشكال التهيئة .و يتضمن مقدمة عن ظاهرة البستنة في الحدائق الخاصة ، تاريخها و العوامل التي تؤثر في تصميمها وقد حرصنا على أن تكون مرتبطة مباشرة بالجوانب المتعلقة بالموضوع من أجل إعطاء فكرة عامة حول الموضوع .

* **الفصل الثاني:** الأنماط السكنية بالتوسعات الشرقية بمجمعة وهران و تطور ظاهرة البستنة.والحديث فيه يكون عن نشأة المحيط الوهراني، ومدى إنتشار السكنات الفردية و الجماعية ، مع دراسة تحليلية للسكان و علاقتهم بالبستنة المنزلية.

***الفصل الثالث :** البستنة المنزلية وأشكال الممارسة.

و يمثل هذا الفصل في معرفة أشكال ممارسة البستنة المنزلية في إطار المجال العمراني الشرقي لمجمعة وهران. ولقد استعرضنا في هذا الفصل مدى ممارسة السكان للبستنة المنزلية سواء القاطنين بالسكنات الفردية أو الجماعية عن طريق النتائج المتحصل عليها من خلال تحليل الاستبيان.

*الفصل الرابع: تطور المشاتل في مجمعة وهران ودورها في انتشار ظاهرة البستنة.

تطرقنا في هذا الفصل إلى دراسة تحليلية معمقة للوضع الراهن للمشاتل، وتوزيعها ومدى إشباعها داخل المجمععة وأتبعناها بدراسة لنتائج الاستثمار الاستثنائية .

الصعوبات و العراقيل:

- نظرا لغياب الدراسات المماثلة حول الموضوع ، واجهنا عدة مشاكل وصعوبات منها ما كان ذو تأثير مباشر على هذه الدراسة لعنا نعتذر في بعض تقصيرنا، ومنها:
 - تكتم المسؤولين وتحفظهم أثناء تقديم المعطيات.
 - وجود صعوبات مع المستجوبين برفض البعض منهم الاجابة عن الأسئلة.
 - عدم وجود دراسات مسبقة حول الموضوع على مستوى مدينة وهران.
 - نقص البيانات والمعطيات وتضارياها إن وجدت.

6- منطقة الدراسة:

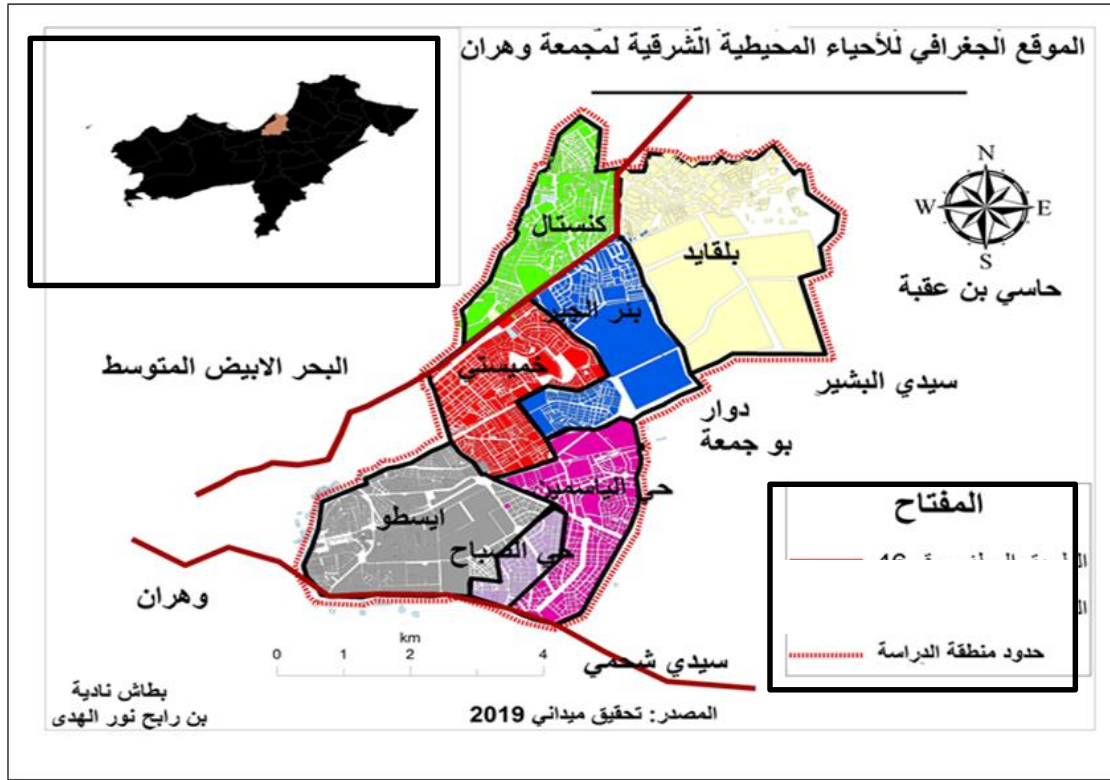
- تعتبر كل من من منطقة التوسعات الشرقية لمدينة وهران (بئر الجير، كناستال، خميستي، بلقايد، إيسطو، حي الصباح و الياسمين) محل دراستنا، اذ تم اختيار كل من:
 - منطقة بلقايد، كناستال ،خميستي و بئر الجير كنموذج لدراسة البستنة المنزلية داخل السكنات الفردية.
 - منطقة إيسطو، حي الصباح والياسمين كنموذج لممارسة البستنة المنزلية داخل السكنات الجماعية.

الصورة رقم (01): الموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة



المصدر: google earth : 2019/09/14

الخريطة رقم (01)



***خصائص منطقة الدراسة ومبررات الاختيار.**

منطقة بئر الجير: تقع بمركز بلدية بئر الجير ACL، وبجانب المجمع السكنية حي خميستي شمالا، إذ يفصل بينهما الشارع الرئيسي الألفية. وغربا حي الأمير ويفصل بينهما طريق المشتلة.

الخصائص:

-تقدر مساحتها ب 233.5 هكتار.

-تتربع على الهضبة الشرقية لوهران.

-تعد بئر الجير النواة الأولى لمجموعة بئر الجير، حيث عرفت في الآونة الأخيرة توسعا كبيرا لظهور مختلف الأنماط السكنية، بحيث أعطت هذه البرامج دفعة قوية لقطاع السكن، خاصة في مجال السكنات الفردية. (مسا هل س، 2008/2009).

منطقة خميستي: تقع شمال شرق بلدية بئر الجير.

الخصائص: تتربع المجموعة على مساحة إجمالية قدرها 332 هكتار .وهي في الواقع استثمارية النسيج الحضري لوهران في الشرق.

-هي في الأصل عبارة عن مجمع سكني ظهرت نواته قبل الح ع 1، وهو ماكان يسمى

سابقا(FERNAND VILLE) .وقد عرف تمركز السكان بالجهة الشمالية من الحي، ثم بدأ بالتوسع جنوبا ليلتصق بالمجموعة الحضرية لبئر الجير مؤخرا. وذلك بظهور منطقة 2000 القطعة الأرضية إلى غاية 2006م وأغلبها ذات النمط الفردي الحديث(مساكن فردية حديثة، الفيلات). (اسماعيل إ، 2005/2006).

منطقة بلقايد: تقع في أقصى الشمال الشرقي من المدينة، و بالقرب من طريق 75 وهران كريشنتل.

الخصائص: -منطقة ثانوية في بلدية بئر الجير.

- يمتد التكتل السكني على مساحة إجمالية تزيد على (70) هكتار.

- تتضمن بلقايد إلى حركة امتداد وهران إلى الشرق وهي أول ثورة حضرية لها.

-يعد دوار بلقايد النواة الأولى لتوسع المجمع و منذ سنة 2011م بدأ التوسع في الإتجاه الشمالي الشرقي لوهران على الشريط الساحلي. وستجعل جزءاً لا يتجزأ على المدى الطويل من تكتل وهران.

منطقة إيسطو،حي الصباح و حي الياسمين: يقع شرق مدينة وهران ، إذ يفصل بينهما الحزام المحيطي الثالث.

الخصائص: تعتبر المنطقة من المشاريع الحديثة التي أنجزت عن المحيط الوهراني والتي تتمثل في مجموعة من السكنات الجماعية بنسبة كبية وأخرى فردية، وقد تم إنجازها من طرف عدة مؤسسات منها:التعاونيات العقارية، الصندوق الوطني للتوفير والإحتياط CNEP، ديوان الترقية والتسيير العقاري OPG،السكنات التساهميةLSP وكذا المشاريع السكنية الجماعية منجزة من طرف بعض الخواص في إطار السكن الترويجي PROMOTIONNEL.

منطقة كناستال: تقع كنستال شمال شرق مدينة وهران حيث تعد بوابة وسط وهران من الجهة الشرقية.

الخصائص: لقد بدأت المجمع في الظهور كمنطقة تسلية وترفيه، ومع سنة 1945 بدأت المنطقة تعرف حركة في البناء حيث بنيت مساكن للقادة العسكريين وخيم الجنود.

-منذ سنة 2000عرفت زيادة في مختلف مشاريع التعمير، هذا ما أدى إلى رفع عدد المساكن ذات النمط الفردي.

الفصل الأول

تطور الحدائق الخاصة، مبادئ وأشكال التهيئة

المقدمة:

ظهر الاهتمام بالمساحات الخضراء مع ظهور حضارات العهد القديم ببابل، مروراً بالحضارة العربية الإسلامية في العصر الوسيط، لتزدهر في أوروبا منذ عصر النهضة إلى عصرنا الحالي. وتطورت فكرة تهيئة الحدائق المنزلية المرفقة بالسكنات الفردية مع بداية ظهور القرن 20، بعدما كانت تخص الطبقات البرجوازية حيث عملت زيادة المساحات المبنية على تهيئة وتنظيم المساحات الخضراء المرفقة بالمنازل، وتطورت ظاهرة البستنة مع ظهور مختلف المشاتل.

تضم البستنة المنزلية جملة من المفاهيم التي تشير إلى اهتمام العلوم بها كعلم البستنة ويعتبر أحد علوم الزراعة الذي يهتم بدراسة زراعة، تنمية، خدمة، تربية وإكثار المحاصيل البستنية من خلال تهيئة الظروف المثلى لنموها وبالتالي الحصول على حاصل جيد ذو نوعية عالية. إذ يتضمن عدة فروع رئيسية ومن أهم هذه الفروع نجد علم الفاكهة في زراعة أشجار الفاكهة، زراعة محاصيل الخضراوات، زراعة الزهور ونباتات الزينة و النباتات الطبية والعطرية التي تعرف عند الأطباء بالنباتات التي تحتوي على مواد طبيعية قادرة على علاج مرض معين مثل نبات الشاي واليانسون .

و الحديقة في اللغة العربية هي كل أرض ذات شجر و ثمار و زهور حيط بها سياج صيانتها، ولها تسميات أخرى هي: جنان، رياض، بستان. (علي بن هادية و آخرون، 1979).

وفي اللغة الفرنسية (jardin)، هي مكان مسيح تغرس فيه الأزهار و الخضروات و الأشجار المثمرة أو غير المثمرة (قاموس فرنسي، 1999).

ومن خلال هذا الفصل سنتمكن من معرفة مبادئ وأشكال تهيئة الحديقة المنزلية .

1-نشأة وتطور الحدائق على مر العصور

بعد قيام الحضارات الأولى، عمل الأفراد الأثرياء على إنشاء حدائق لأغراضٍ جماليةٍ بحتة. وقدمت الرسومات الموجودة في المقابر المصرية منذ حوالي 1500 سنة قبل الميلاد بعضاً من الأدلة الأولية الملموسة عن علم البستنة التزيني وتصميم المناظر الطبيعية. وهذا ما يدل على أن الحدائق بوضعها الحالي لم تأتي هكذا دفعة واحدة، بل إنها مرت بمراحل عديدة من التطور. (علي بن هادية و آخرون، 1979) وفي مايلي التسلسل التاريخي لتخطيط الحدائق:

1-1 حدائق العصور القديمة:

كانت بداية الحدائق في العصور القديمة هو لخدمة الأغراض الدينية حيث كانت جزءا لا ينفصل عن المقابر أو لسد حاجات الإنسان من الأغذية والأطعمة ، ومن الأمثلة مايلي: (التوجي ي،2018)

1-1-1 الحديقة الفرعونية

كان لقدامى المصريين السبق في الحضارة الحدائقية وكان على رأس الملوك الذين وجهوا إهتماما كبيرا بالحدائق الملك "تحتمس الثالث" والملكة "حتشبسوت". كان طراز الحدائق في هذه الحضارة يغلب عليها عنصر الماء وسط الحدائق الذي كان يمثل عند المصريين القدامى نهر الحياة، وكانت تحيط بأحواض الماء المستطيلة من الجانبين أشجار الظل في صفوف مستقيمة وعلى أبعاد متساوية.

والتصميم الهندسي للحدائق الفرعونية كان مسطحا ليظهر جمال حوض الماء ومجراه الذي يتوسط الحديقة ومن حوله الأشجار والزهور.

و من امثلة الحدائق الفرعونية في مصر: حديقة مور، حديقة النهر بأرض الجزيرة و حديقة ميدان رمسيس.



المصدر: عن التوجي ي،2018

1-1-2 الحدائق الآشورية(حدائق الصيد)

ظهرت في منطقة ما بين النهرين (الدجلة الفورات)، ونقلوا بعد الغزو البابلي لمصر عن الفراعين الطراز الهندسي المتناظر ، فأقاموا حدائقهم في مستويات منتظمة (على هيئة مصاطب) متدرجة (من 6 مستويات أو أكثر) بأعلاها قصر الملك أو الأمير. ولقد أقيمت الحدائق الطراز نظرا لقلّة الأمطار في تلك البلاد، وأقيمت الأعمدة على حوافها الخارجية حتى لا تتهار المساطب على بعضها، وأسفل هذه المساطب توجد فسقية أو بركة مياه يتدفق إليها الماء في صورة شلال و تحاط بأشجار السرو ، الجوز، الرمان ، القرنفل، البنفسج وشقائق النعمان و الورد.

ومن أشهر حدائق هذا العصر حدائق بابل المعلقة التي بناها الملك (بنو خذر مصر) تكريما لزوجته والتي تعتبر الآن أحد عجائب الدنيا السبع.

الصورة رقم (04):الحدائق الآشورية



المصدر: عن التوجي ي،2018

1-1-3 الحدائق الفارسية:

بعد غزو الفرس للأشوريين ،نقلوا عنهم حدائقهم الهندسية المتناظرة و اعتنوا بها و طوروها فتميزت بالاتي:

*إنّ الحديقة كانت مربعة الشكل عادة يقسمها طريقان متعامدان إلى أربعة أجزاء متناظرة .و يوجد بئر ماء مستدير في الوسط أو برجولا يتسلق عليها نبات العنب و الورد .و يمتد بطول الطريقين المتعامدين مجرى ماء تحيط به الاشجار العالية من الجانبين .كما استعملوا التماثيل كعنصر تجميل في حدائقهم .

*قاموا بعزل حديقة الزينة عن حدائق البساتين (الخضر و الفاكهة)، و عشقوا الازهار فزرعوها في المواسم المختلفة في مجموعات متقاربة من بعضها ليبرز كل نوع جمالي آخر .

*اهتموا بالزخرفة و النقش و بلغ من اهتمامهم بالحدائق و نقوشها أن رسومها على سجاجيدهم وهي في ابهى صورها لتكون داخل قصورهم في الشتاء .

الصورة رقم (05):الحدائق الفارسية



المصدر: عن التوجي ي،2018

الصورة رقم (06):الحدائق الرومانية



ظهرت بعد غزوات الإسكندر الأكبر لبلاد الشرق الذي اقتبس الكثير من بلاد الشرق ونقلها إلى بلاده، تميزت الحدائق الرومانية بكثرة المنشآت المعمارية والتماثيل والنافورات على حساب النباتات، كما انتشرت أماكن الجلوس وزرعت الأشجار في أصص كبيرة من

المصدر: عن التوجي ي،2018

الخزف المزخرف خاصة أشجار السرو والصنوبر والزيتون. وبدأت تظهر لأول مرة حدائق الميادين والحدائق العامة لأفراد الشعب، بعد أن كانت الحدائق قاصرة على قصور الملوك والأغنياء . وتميزت الحدائق الرومانية القديمة بتماثيلها ومنحوتاتها والتي لم تخلُ منها حياة الرومان. وقد أحاطت بهذه الحدائق سياج ونباتات معرشة، واحتوت على تنوع كبير للأزهار . واشتهرت في باحات الأغنياء من الرومان.

1-2 حدائق العصور الوسطى (بعد الميلاد حتى آخر القرن التاسع عشر):

1-2-1 الحدائق العربية في الأندلس:

الصورة رقم 07: الحدائق الإسلامية



المصدر: عن التوجي ي، 2018

كانت التصميمات في بداية العصر الإسلامي عبارة عن بعض أشجار النخيل حول منابع المياه في الواحة أو البادية، ولكن بعد اتساع الفتوحات الإسلامية بدأ العرب يهتمون بحدائقهم خاصة في

بلاد الأندلس ، حيث الطبيعة الساحرة ووفرة المياه وكثرة المال مما ساعد على الابتكار والإبداع فتميز هذا الطراز ب:

*أقيمت الحديقة على الطرز الهندسية المتناظرة ، التي يكثر فيها الأشكال الهندسية المربعة أو المستطيلة.

* أقيمت الحديقة في فناء القصر أو المنزل، تحيط بها حجراته وتطل عليها نوافذه، وذلك لزيادة الاستمتاع بالحديقة، ولإعطاء الأسرة فرصة الحماية ومن شرور الغزوات المعادية وتوفير الخلوة والعزلة.

*رصفت طرقات الحديقة بالأشجار كما زخرفت أحواض المياه والنافورات وأماكن الجلوس بالقيشاني الملون، واستخدمت الأعمدة الرخامية ذات الأقواس العالية. وكان من أهم أوجه الحديقة حوض الماء المستطيل وكثرة النافورات وبرك المياه التي حرموا منها في حياة البادية والصحراء.

*ظهر فن النحت والرسم على الخشب كما كثر استخدام النباتات العطرية والألوان، والنباتات الزاهية وزرعت أشجار الفاكهة ونباتات الزينة في أصص مزخرفة. ومن أمثلة ذلك: حديقة الحمراء وحديقة قرطبة .

الصورة رقم (08): الحدائق اليابانية

1-2-2 الحدائق اليابانية



المصدر : عن التوجي ي، 2018

بدأ ظهورها في عصر الإمبراطور "سويكو" ، وهي حدائق طبيعية في خطوطها، وجميع عناصرها. وهذا الطراز قديم قدم البلاد الذي ظهر فيها

(كوريا، الصين و اليابان) وهو لم يفلد أو يقتبس من أي طراز أو تصميم سابق، أعتبرت فيه الحديقة مكان مقدس للعبادة وليست فقط للزينة والتمتع بالمناظر الجميلة . والفكرة العامة في تصميم هذا النوع من الحدائق تعتمد على إقامة بحيرات طبيعية وحولها تلال تزرع بالأشجار والشجيرات وبها أماكن للجلوس، والطرق في الحديقة منحنية بشكل طبيعي ومرصوفة بالحجارة المسطحة. وكثرت زراعة الأشجار والشجيرات مستديمة الخضرة المزهرة بشكل متتابع لتعطي أزهار شبه دائم على مدار السنة.

1-2-3 الحدائق الهندية

اهتمت تصميماتها بالروحانيات (خاصة تعاليم بوذا).و كانت الحديقة مزيج من التصميمات الفرعونية و الفارسية كثر فيها برك المياه و التي بطنت ارضيتها بالجيرانيت الأسود فظهرت كالمرآة لتعكس صورة القصور و المباني فتبعث في النفس شيئاً من الرهبة و الاجلال و لقد اهتم الطراز الهندي بالمعماري على حساب النباتات التي اقتصر استخدامها على بعض المخروطيات لانتظام شكلها و بعض العشبيات المزهرة ومن اشهر الحدائق الهندية هي: حديقة تاج محل و التي اقيمت كمدفن تكريماً لزوجته مهراجا هندي .

الصورة رقم (09): الحديقة الهندية



المصدر: عن التوجي ي، 2018

1-2-4 الحدائق الإيطالية

في مطلع القرن الخامس عشر ، بدأت النهضة الايطالية التي اعتنت بإحياء التراث الروماني و الاغريقي القديم فجاءت الحدائق على غرار هذا الطراز لكنها تميزت بالاتي :

* سيادة فن العمارة على التنسيق بالنباتات ، لذا كثر المباني و التماثيل والنافورات و المقاعد والأواني الحجرية و رصفت الطرق بالحصى الملون ، ثم حدث في القرن السابع عشر ان استردت النباتات مكانها في الحديقة مرة اخرى .

* أنشأت الحدائق على التلال المرتفعة و سفوح الجبال في تصميم هندسي متناظر مكون من عدة شرفات ، بنيت أسوار تحت كل شرفة لتدعيمها و حمايتها من السقوط ، لكنها أخفيت بزراعة أشجار و شجيرات أمامها .ومن هنا بدأ سفح الجبل من بعيد و كأنه حديقة واحدة غير مجزأة الى شرفات .

* كما أدخلت في الحدائق لأول مرة الحيوانات المفترسة و اقفاص الطيور النادرة ، و منها ظهرت حدائق الحيوان المنتشرة الان في جميع انحاء العالم .

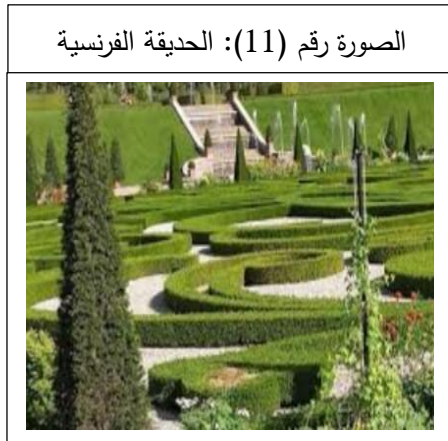
و عموما ما زالت الحدائق الايطالية حتى وقتنا الحاضر تميل إلى الاكثار من الانشاءات الهندسية الفخمة و إقامة البرجولات و الاقواس مهتمين بفن العمارة أكثر من فن التنسيق بالزهور و النباتات.



المصدر: عن التوجي ي، 2018

1-2-5 الحدائق الفرنسية

يمكننا أن نطلق عليها الحديقة الأرستقراطية و السبب في ذلك أن المجتمع الفرنسي عرف منذ القدم بأنه المجتمع الذي حول الملك و حاشيته و ظهرت عليه معالم الحكمة و الثراء و التحرر و العلم الذي انعكس في كل شئ في حياتهم و خاصة في نظام حدائقهم ، فلم يكن تصميمها بسيطا او مكانا للراحة بقدر ما كانت مسرحا يعكس حياتهم المليئة بالعظمة والتي كان يقام عليها حفلات البلاط



الملكي للحفاظ على مظاهر القوة و الجاه...

ثم جاء المصمم "اندرية لينوتر" لكي يحدث

طفرة في فن الحدائق الفرنسية في الفترة ما بين

(1656 - 1661)

المصدر: عن التوجي ي، 2018

أولها حديقة Nicolas Fouque مصممها و منسقها هو المهندس "لويس لوفو" وقد أصبح من أشهر البستانيين في عصره .

1-2-6 الحدائق الانجليزية:

الصورة رقم (12): الحديقة الإنجليزية



المصدر: عن التوجي ي، 2018

ظهرت في عهد الملك هنري الثامن ،و ابتدعها المصمم الانجليزي المشهور "تيودور" و سمي الطراز باسمه .اعتمد التصميم على التصميم الهندسي المتناظر الذي ساد فيه عنصر تشكيل

الأشجار و الشجيرات في أشكال هندسية منتظمة ،و الطرق و المشايات المستقيمة المظلة بالبرجولات و النباتات المتسلقة .و قسمت الحديقة الى اجزاء معزولة عن بعضها بأسيجة مقصوفة ذات أشكال بديعة و لذلك احتوت الحديقة على حدائق مستقلة للورد، الأسماك ،النباتات الشوكية و العصارية ... الخ . و عموما فإنّ الاتجاه الحديث في تصميم و تنسيق الحدائق يميل إلى النظام الطبيعي في معظم أجزائه ، ولكنه يراعي في الوقت ذاته الانتظام و التناظر في توزيع الوجوه النباتية و المعمارية في إطار مترابط يوفر الذوق و الانتفاع ظروف و امكانيات المكان الذي سيتم تنسيقه .

1-3 حدائق العصر الحديث (القرن العشرين)

تعكس حدائق العصر الحديث شكل الحدائق في بعض البلدان الأخرى مثل امريكا ، سويسرا ،أمريكا الشمالية و البرازيل والتي ظهرت مع القرن العشرين .

فالحدائق في أمريكا ما هي الا مزيج من حضارات حدائقية تاريخية قديمة ، فقد اقتبست من قواعد الحدائق الانجليزية التي وضعها كل من "روبنسن و جيكل" بالاضافة الى وجود الطابع الياباني على الحدائق الامريكية ثم تأثير مدرسة "بوهومي" الهندسية في استخدام الأشكال الحرة.

و خروجاً من الاقتباسات القديمة لحضارة الحدائق ،كان هناك تجديد ملحوظ في استخدام هذا الفن في سويسرا لتخرج أوروبا بذلك من قوقعة التقليد و المحاكاة لتشق الطريق للتفرد و التطور في تصميم الحدائق الأوروبية ، فظهرت التصميمات المرنة للأشكال غير المتماثلة المتداخلة مع بعضها الى جانب استخدام النسب الغير تقليدية في المساحات و ادخال التماثيل التي تعكس الدور الانساني .



المصدر: عن التوجي ي، 2018

2- دور ووظيفة الحدائق و أشكالها:

2-1 وظائف الحدائق

للحدائق وظائف متعددة داخل الوسط الحضري، (عن م. خليل جرف، 2006) و تتمثل فيما يلي :

2-1-1 الوظيفة الإيكولوجية: إذ تساهم في تحسين المناخ الحضري عن طريق:

*المادة اليخضورية للنباتات التي تعمل على تخفيض معدل CO2 في الجو الصادر والمنتشر من مختلف النفايات الصناعية والمنزلية و دخان السيارات... وذلك بامتصاصه مقابل تزويد الجو O2 تحت تأثير ضوء الشمس.

*التربة النباتية تقوم بالتصفية الجزئية من مياه الأمطار التي تتسرب و تعود إلى مستوى المياه الباطنية.

2-1-2 الوظيفة التجميلية (التزيينية):

ممارسة البستنة المنزلية تعطي للوسط الحضري المنظر الجميل، إذ تحسن المنظر البيئي من منظر النفايات والقارورات إلى منظر نظيف جميل. وهذا ما نلاحظه من خلال الحدائق المنزلية وصيانتها من طرف ساكنيها مراعاة لمعايير تخطيطها وتصميمها، من حيث النباتات البستنية المتواجدة بها.

2-1-3 الوظيفة الإجتماعية والفيزيائية:

إذ تلعب البستنة دورا في تحقيق التوازن الفيزيائي و البيولوجي للإنسان من خلال:

* إدراج المساحات الخضراء في الحدائق المنزلية، حظائر التسلية، والمساحات الخاصة فهي أماكن للعب الصغار و المطالعة وتبادل الآراء.

2-1-4 الوظيفة الاقتصادية(التجارية):

فالمساحات الخضراء طابع إقتصادي تجاري، ويتمثل في دفع مبلغ معين لأجل دخول بعض حظائر التسلية والحدائق الخاصة، كما تلعب دورا سياحي في جلب السياح والزائرين من مختلف المدن. أما فيما يخص المشاتل فنجد أنها تساهم بشكل كبير في رفع ميزانية بلديات الولاية من خلال الضرائب المدفوعة.

2-1-5 الوظيفة الطبية:

تعتبر البستنة من بين النشاطات التي تجعل المرء يدخل بسهولة ودون عناء الى عالم الحفاظ على الصحة مع توفيرها فرصة للترفيه و مشاركة أفراد الأسرة بالتواصل و البهجة .وهذا ما أكدته مجلة المؤسسة القومية الأمريكية للصحة "أخبار في الصحة " وقد عرض الباحثون من المؤسسة رؤيتهم في كيفية جعل الصحة أفضل بالاستفادة من الأنشطة المرتبطة بزراعة النباتات المنزلية و جني ثمارها من الخضروات و الفواكه .والعرض كان بالأساس مبني على نتائج عدد من الدراسات الطبية الحديثة التي تناولت بالبحث العلمي التأثيرات الصحية الايجابية المحتملة لممارسة المرء لنشاط البستنة المنزلية .و الدكتور فليب سميث يؤكد على ذلك فيقول: "البستنة لها فوائد صحية متعددة ,بممارستها يخرج المرء و ينشط أكثر و يجلس أقل و يخف عنه التوتر النفسي ".والدكتور سميث معروف أنه بستاني عريق طوال عمره و قد صدق حين قال "زراعتك للخضروات و قيامك بالحفر في التربة و عنايتك بالنباتات والأشجار وتقليمها وازالة الأعشاب الضارة عنه يجعلك تنشط بدنيا أكثر و يرفع مستوى مهاراتك الاجتماعية ويجعلك أيضا تشعر بالعافية والارتباط أكثر بالأرض (مجلة المؤسسة القومية الأمريكية للصحة "أخبار في الصحة " ، 2016)

2-2 أشكال الحدائق:

تختلف الحدائق المنزلية عن بعضها البعض في المكان الذي تشغله و نوع النشاط الذي يمارس فيها ومن هنا نجد بعض النماذج المألوفة، (عن م. خليل جرف، 2006) ومن بينها ما يلي :

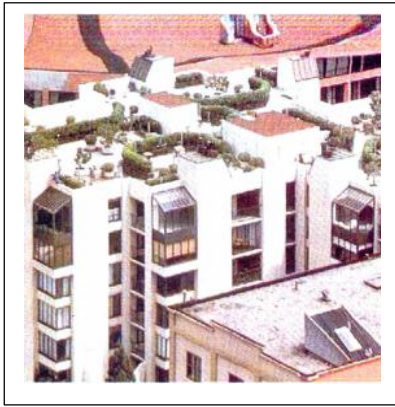
2-2-1- الزراعة العضوية في الحديقة المنزلية: وهي نظام زراعي يعتمد على إستخدام عدة تقنيات

آمنة من الناحية البيئية لتربية النباتات ، دون إستخدام مبيدات صناعية أو مضادات حيوية والإعتماد على المبيدات والأسمدة المستمدة من الطبيعة(مخلفات حيوانات، نباتات، معادن...)،والهدف من ورائها هو توفير إحتياجات الأسرة سواء كانت ضرورية مثل الغذاء أو الترفيهية المستخدمة للزينة .

2-2-2- حدائق الأسطح: وهي المساحات الواسعة فوق أسطح العمارات والمباني السكنية ، يمكن الاستفادة منها لاسيما للسكان الذين لا يملكون أرض زراعية(سكان الشقق)، ويؤول الغرض من إنشائها :

- لممارسة هواية محببة في ظروف لا تسمح بزراعة طبيعية في أرض الحديقة.
- تجميل السطح بنباتات مزهرة وتشجيع قضاء السهرات ، جلسات الضيافة للأهل والجيران إلى جانب الجلسات التقليدية داخل المنزل.
- تقليل درجة حرارة الجوّفي الطابق تحت السطح بسبب الظل والنباتات والرطوبة.

الصورة رقم (14) : حدائق الأسطح



المصدر : عن م. خليل جرف، 2006

وقد أوجدت التكنولوجيا الحديثة طرق مكنت سكان الحضر الذين لا تتوفر لديهم أراضي خالية من الزراعة أن يزرعو غذائهم في خلطات خفيفة من التربة يمكن أن تزرع على أطح المنازل ، كما هو الحال في اليابان.

2-2-3- حدائق النوافذ: وتسمى أحيانا بحدائق الشرفات و تصمم هذه الحدائق الصغيرة للمنازل التي

لا يتوفر لها أرض زراعية .و يتحكم بزراعة

أحواض النوافذ عدة عوامل أهمها:

● مساحة الأحواض الكلية، عرض النافذة،

● تصريف الحوض و موقعه

(إما غرف جلوس، نوم، مطبخ...)

صورة رقم (15): حديقة النافذة



. المصدر : م. خليل جرف، 2006

● مواصفات الحوض :طوله يعتمد على عرض النافذة ،عرضه

لا يقل عن 20 سم والأفضل 35 سم، عمقه لا يقل عن 35 سم .

2-2-4- حدائق من العبوات (الأصص أو الحاويات): الزراعة في العبوات الحديثة بأشكالها المختلفة، ليست بديلا عن الزراعة في أرض الحديقة ، ولكنها نمط زراعي مختلف من حيث لتصميم الهندسي والمساحة المتاحة وعمق الموقع وطبيعة النباتات التي يمكن زراعتها. رغبة في : * تحقيق الهواية في ممارسة الزراعة للأشخاص والأسر التي لا تملك حديقة .

- التنوع في ديكورات المداخل والشرفات الممرات الجامدة بإدخال مكون حيوي لها.
- زراعة بعض النباتات التي تتوافق متطلباتها البيئية مع هذه المواقع، ولا تتجح زراعتها في الأرض الزراعية مثل (الفلّ، الجردينيا) .
- تطور زراعة العبوات الحديثة و الأحواض الواسعة وخيارات الأحجام والألوان، يشجع هذا النمط من الحدائق.

إخفاء بعض العيوب أو الأخطاء الهندسية في الجدران أو الأدراج أو الأعمدة.



المصدر : عن م. خليل جرف، 2006

3-المعايير التخطيطية و أسس تصميم الحديقة المنزلية

بعد التعرف على نشأة وتطور الحدائق على مرّ العصور ، ودورها الوظيفي داخل الوسط الحضري، سنتطرق لمعرفة المعيار الذي يؤسس لتخطيط الحديقة (د/سيد محمد ش، 2006) ، فنجد:

3- 1 نظم التخطيط الأساسية : هناك نظامان أساسيان لتخطيط الحدائق

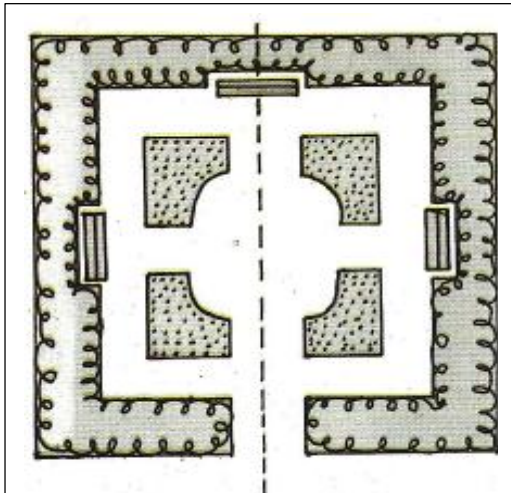
3-1-1 التخطيط الهندسي المتناظر

وهو من ابتكار الانسان ,حيث تكون الحديقة متناظرة الأشكال بنظام هندسي متماثل ويحقق نوعا من التوازن المقبول ,و للتناظر نوعان :

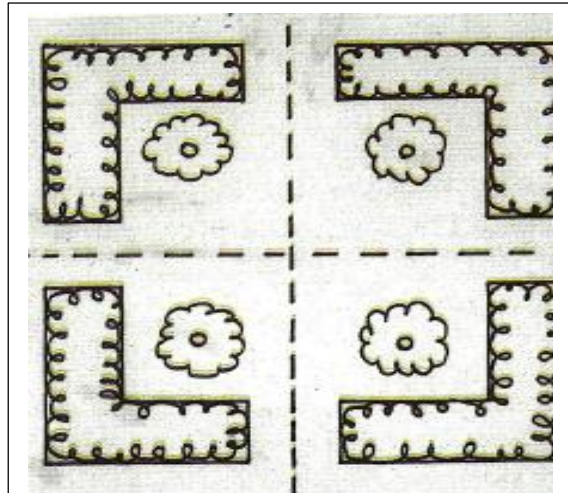
أ - **التناظر المحوري** : و فيه يكون التركيز على جانبي محور أساسي واحد و يسمى بالتناظر الثنائي . أما في حالة ما اذا كان هناك محوران أساسيان متعامدان عرف التناظر عندئذ بالتناظر الرباعي، أما اذا كان التكرار على عدة محاور فرعية متعامدة على المحور الأصلي أو موازية له سمي التناظر عندئذ بالمتضاعف أو المكرر .

و المحور الأساسي هو أهم و أقوى خط في تصميم الحدائق الهندسية ,ويقع غالبا على الخط الوسطي الذي يقسم الحديقة الى قسمين متناظرين و يمثل المحور الرئيسي اما بطريق رئيسي أو حوض أو شريط من المسطح الأخضر ...الخ.

الصورة رقم (17): مخطط عن التناظر المحوري للحديقة المنزلية



تتناظر محوري رباعي (يوجد محوران متعامدان)



ثنائي محوري ثنائي (يوجد محور واحد)

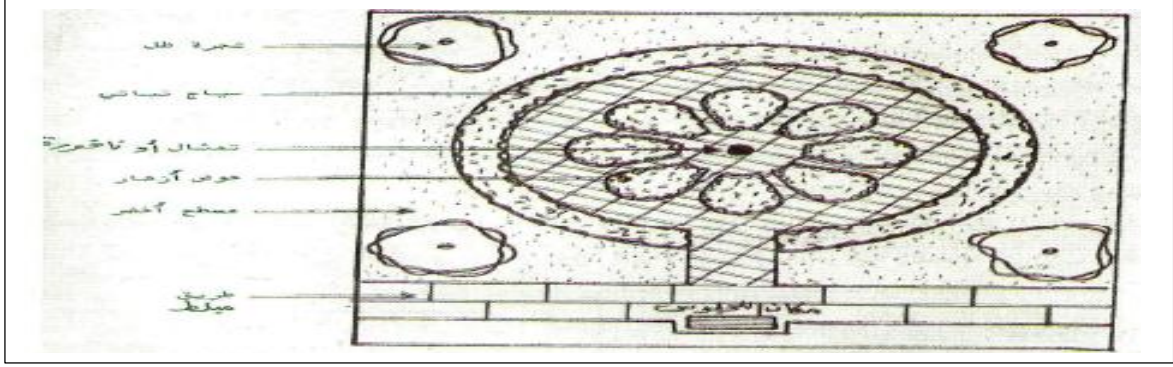
المصدر: د/سيد محمد ش، 2006

ب- التناظر الشعاعي أو الدائري :

و يكون فيه التكرار كأشعة خارجة من مركز دائرة أو مركز ببيضاوي أو مربع أو مستطيل ،شريطة أن يكون هذا المركز أهم و أقوى جزء في الحديقة و يجمل عادة بنافورة أو تمثال أو حوض ماء أو أزهار . الا أن هذا التنسيق يشترط فيه استواء سطح أرض الحديقة تماما و أن تكون مساحتها صغيرة ويمكن في التنسيقات الشعاعية رصف الطرق و المشايات بالبلاط ، وقد تكون الأشعة عبارة عن أشربة

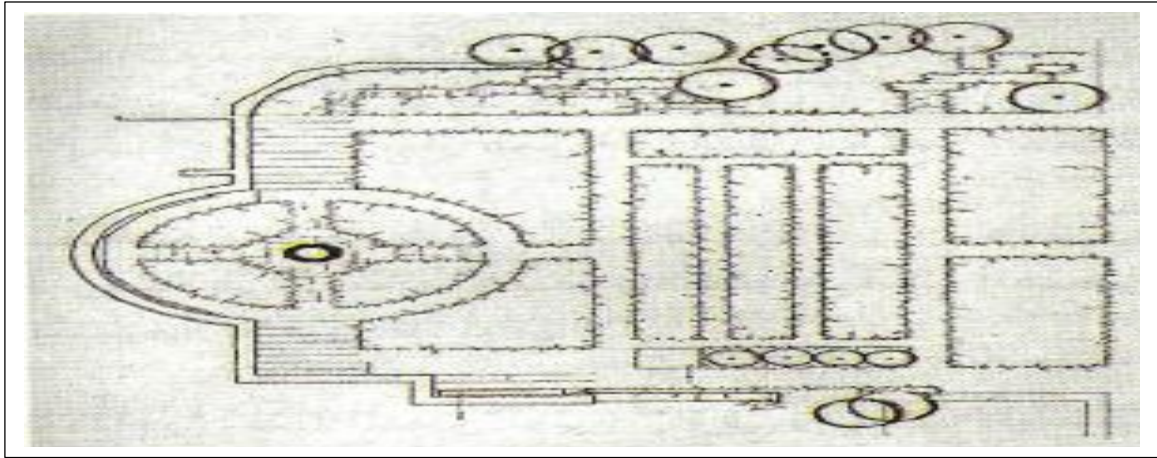
من المسطح الأخضر تحصر فيما بينهما أحواض الزهور .
و يلائم التنسيق الهندسي المتناظر ظروف الحدائق الصغيرة ألا و هي الحدائق المنزلية و حدائق المباني
ومن أمثلة الحدائق الهندسية المتناظرة في مصر :حديقة الأندلس بالقاهرة وحديقة أنطونياس بالأسكندرية

الصورة رقم (18):شكل حديقة هندسية يلاحظ فيها التناظر الشعاعي



المصدر: د/سيد محمد ش، 2006

الصورة رقم (19):شكل حديقة هندسية كبيرة تجمع بين التصميم المحوري والتصميم الشعاعي



المصدر: د/سيد محمد ش، 2006

3-1-2 التخطيط الطبيعي الغير متناظر

و هو نظام يرمي الى محاكاة الطبيعة ,حيث تزرع النباتات في مجموعات فتبدو و كأنها نامية طبيعيا ولايعتمد فيه على التكرار ولكن بشرط ايجاد توازن مناسب بين المجموعات و النباتية و المنشآت المقامة بالحديقة .يلتئم هذا النظام عادة ظروف الحدائق الكبيرة المساحة ,والاماكن ذات المناظر الطبيعية المجاورة كالأنهار والجبال والتلال ومناطق الغاباتومن أهم خصائصه ما يلي :

* تصمم الطرق منحنية بشكل طبيعي ,وعادة يحدد شكل قطعة الأرض والارتفاعات والانخفاضات الموجودة بها مواقع الطرق و اتجاهاتها بحيث تسهل الانتقال بين النقط و المناظر المهمة بالحديقة .

*تعتبر النباتات أهم عنصر في التنسيق الطبيعي حيث تزرع بشكل حر وباستخدام أنواع من الأشجار والأحجام والألوان ممزوجة بشكل طبيعي .

* يتميز هذا النظام بأن نقط النظر الرئيسية في الجوانب و ليست في الوسط كما في النظام الهندسي .

ويلاحظ أن النظام الطبيعي أصعب في تصميمه من النظام الهندسي ,اذ يتطلب مهارة و موهبة واستعداد لتحقيق الوحدة الفنية في الصورة بأكملها.ومن أمثلة الحدائق الطبيعية في مصر :حدائق القنطرة الخيرية و المنتزه بالأسكندرية والحديقة اليابانية بطلوان وأجزاء من حديقة الميرلاد بالقاهرة.

ومن الطرازين السابقين نشأ الطراز المختلط .

وهو الذي يجمع بين الهندسي و الطبيعي في توازن ,ولكن بدون تماثل .وأساس التخطيط في هذا الطراز البساطة الشديدة التي هي من سمة المدينة الحديثة .وهذا النظام لا يتقيد بقواعد التنسيق كالمحاور و التماثل و توزع فيه النباتات بأنواع محدودة.

الصورة رقم (20): جزء من حديقة على الطراز الحديث الذي يجمع بين الطرازين الهندسي والطبيعي في التوازن



3-2 العوامل التي تؤثر في تصميم الحديقة

من أهم العوامل التي تؤثر في تصميم الحديقة و التي يجب أن يأخذها المصمم في الاعتبار : (جهاد م، 2012)

طرز المباني: يحتم الارتباط و التناسب و الوحدة في الصورة الكاملة أن يتفق طراز الحديقة مع

طرز المباني, ومن المهم أيضا أن تتناسب مساحة الحديقة مع حجم المبنى أو المنشأة.

العادات و التقاليد : و هذا ما يدل على أن المدينة الحديثة قد أثرت على طريقة الانسان في

معيشته و حتى على ثقافته في ممارسة نشاط البستنة بتطوير فن تنسيق الحدائق المنزلية فجعلته يتميز

بالبساطة وتوفير الراحة و الرفاهية . الا أن بعض التقاليد الموروثة لدى بعض الشعوب جعلت الحدائق

تتميز ببعض الخصائص الملائمة لتلك الموروثات . فمثلا الحدائق اليابانية المنزلية تميزت بوجود ركن

الشاي التي كانت ولا زالت تقليد يعتزون به اليابانيون و شعار لقوميتهم .

الحالة الاجتماعية : يتطور فن تنسيق الحدائق بتطور الحالة الاجتماعية للشعوب ويرتقي بنقدم الحضارة

و ارتفاع مستوى المعيشة وقدرة الفرد على العناية بحديقته , كما يتأثر التصميم بعدد أفراد الأسرة و

أعمارهم و ميولهم و هواياتهم .

المناظر المحيطة بالحديقة : ان كانت جميلة و مرغوب فيها , يفضل ربطها بالتنسيق للاستمتاع بها , وان

كانت غير مرغوب فيها فيجب حجبها .

الغرض من انشاء الحديقة : فهو يؤثر في تصميمها , ففي الحدائق العامة و حدائق المرافق

يراعي توفير أماكن مظلة للجلوس في أطراف الحديقة الخضراء وزراعة الأشجار و الشجيرات .

وفي حدائق المستشفيات يراعي توفير الشعور بالهدوء وتوفير أماكن مظلة للجلوس مع عدم زراعة

أشجار عالية تمنع دخول الشمس من النوافذ. أما في الحدائق الخاصة فتراعي رغبات المالك و أهل بيته

خاصة فيما يتعلق بأماكن الجلوس وعزل الحديقة عن الجيران والوقت من السنة الذي سيقم فيه أصحاب

الحديقة بالمنزل.

تكاليف الانشاء و مصاريف الصيانة : يجب قبل البدء في التصميم معرفة الميزانية المخصصة للحديقة

, كما يجب الامام ببرنامج الصيانة المطلوب للحديقة اذ أن الحديقة تحتاج ل 2 - 3 سنوات من العناية

لتربية نباتاتها حتى تأخذ الشكل النهائي لها , وحتى بعد اكتمال نمو النباتات يتوقف جمال الحديقة على

مدى صيانتها و العناية بها وعلى قدرة المالك في الانفاق عليها , وكل ذلك يجب أن يؤخذ في الاعتبار

قبل التصميم .

الظروف البيئية لمكان الحديقة : يجب عند الشروع في التصميم تحديد الجهات الأصلية للمكان، واتجاه و شدة هبوب الرياح ،وبدرجة الحرارة و الرطوبة و الضوء كما يجب معرفة نوع التربة .

وكما تؤثر العوامل السابقة على تصميم الحديقة فانها تلعب دورا هاما في تحديد النباتات التي ستزرع طبقا لظروف المكان .وبالطبع فان اختيار النباتات المناسبة أساس هام لنجاح و نظارة و جمال الحديقة و ذلك لاستدامتها في المستقبل.

3-3 خطوات تصميم الحديقة ورسمها:

المقصود بالتصميم هو ترتيب جميع العناصر التي سيتم إنشائها بالحديقة في تناغم وتوافق لتفي بأغراضها مع توفير التجانس والترابط في مابينها ومراعات القواعد الأساسية للتصميم وتتحصر الخطوات العامة للتصميم الحديقة المنزلية فيما يلي:(سيدمحمد ش،2006)

- تحديد موقع المنزل من الحديقة بالإضافة إلى الظروف الخاصة بالمنزل والمنطقة المحيطة به.

ويبدأ المصمم بوضع فكرة الحديقة وتقسيمها إلى أجزاء حسب الإستعمالات المطلوبة وعادة ما تتبع الخطوات الآتية في التصميم:

- تحديد أماكن زراعة الأسيجة على حدود الحديقة، إذا كانت غير مسورة وأماكن الأشجار لغرض العزلة أو كمصد للرياح، ويجب ان تبعد نباتات الأسيجة عن مباني السور بما يقل عن 50 سم، أما الأشجار فيفضل أن تبعد عن السور بما لا يقل عن 1.5م.
- يراعي عند إنشاء المنزل إذا كانت مساحة الأرض صغيرة أن لا يوضع في وسط الأرض، بل يوضع قريبا من أحد الجوانب لتبقى المساحة أكبر تصلح لإنشاء الحديقة .وعادة تحتوي الحديقة المنزلية على جزئين أساسيين أمام المنزل وخلفه.
- تحديد أماكن المنشآت المراد إقامتها.
- رسم طرق المشايات شريطة أن تربط أجزاء الحديقة وتربط أجزاء المنزل بالحديقة.
- رسم الخريطة التي تصور ما ستكون عليه الحديقة مستقبلا، ليكون أساسا سليما لتنفيذ الحديقة.

الخلاصة :

حاولنا في هذا الفصل التركيز على تقديم المعرفة القاعدية للبيستنة المنزلية و تطورها على مر العصور ، حيث كانت كل من الحدائق اليابانية ،الإنجليزية ، العربية الإسلامية ... شاهدا على ذلك . وكل من هذه الحدائق قد اتسمت بتصميم معين مما جعلها تتميز عن بعضها البعض بمختلف الوظائف التي تقدمها فكانت الحاجة اليها لغرض تزيين القصور بالدرجة الأولى إضافة الى الوظائف الأخرى . وبتصاميم معينة فريدة تعطيها صفة التميز .مع إحترام جملة من المعايير التخطيطية و أسس تصميم الحديقة المنزلية ، التي تمحورت في الأنظمة الهندسية ،مع مراعات العوامل التي تؤثر في تصميمها .

وعليه بدأت ثقافة البيستنة تنتشر عبر الأجيال وهذا على حسب ثقافة كل مجتمع و إيديولوجيته . و المدن الجزائرية من بين المدن التي عرفت تطورا لهذا المفهوم، و بذلك تشهد الحدائق اليوم تاريخ عريق للبيستنة بمختلف أشكالها و نماذجها.

الفصل الثاني

الأنماط السكنية بالتوسعات الشرقية بمجمعة

وهران وتطور ظاهرة البستنة

المقدمة

عرفت مدينة وهران خلال العقود الأخيرة ظاهرة توسع مجالي كبير، حيث أنها لم تكفي بالتوسع داخل مجالها فقط، بل لجأت الى استهلاك الأراضي المحيطة بها. و باعتبار أنّ السكن من الحاجيات الضرورية للحياة، تتبعت الدولة سياسات اسكان جديدة لإنجاز مشاريع تعمير في ضواحي المدينة الأم، و ذلك بإنشاء مناطق سكنية جديدة شكلت الأنوية الثانوية أو الأحياء المحيطة لوهـران .

كما أبرزت الجهة الشرقية لمدينة وهران حركة عمرانية كثيفة نظرا لموضعها المناسب لامتداد المدينة الأم، بإطلاق مشاريع مهيكلة، ثم برامج الإسكان الفردية (التجزئات و التعاونيات العقارية، ترقيات عقارية)، وبرامج الاسكان الجماعية التي تم انجازها من طرف عدة مؤسسات . وهذا ما أدى بلجوء السكان للاهتمام أكثر بالمظهر الخارجي للمسكن بخلق مساحات خضراء مرفقة بالمنازل بتهيئة متميزة حسب ثقافة كل فرد في ممارسة نشاط البستنة المنزلية . وسوف نبرز خلال هذا الفصل مدى ارتباط سكان الأحياء المحيطة الشرقية لمجمعة وهران بظاهرة البستنة المنزلية .

1- تشكل المناطق العمرانية المحيطة الشرقية بشكل متقطع (متمايز)

1-1 نشأة المحيط الوهراني وتوسع سريع اتجاه المحور الشرقي

إن التوسع العمراني لمدينة وهران جاء وفق فترات متعاقبة، حيث شهد هذا التوسع تسارعا كبيرا في الفترة الأخيرة ، أدى إلى تلاحم بين المدينة الأم والمراكز العمرانية المجاورة لها، والتي وسعت من رقعتها مشكلة بذلك المحيط الوهراني، ويمكن أن نميز من خلالها فترتين:

فترة قبل 1962 م: كانت في هذه الفترة الأراضي الواقعة في المحيط الوهراني ، هي أراضي فلاحية تتواجد بها بعض المساكن الهشة التي كانت ملك لعائلات تعمل عند المعمرين من أجل خدمة الأرض، ظهرت قرية أركور (سابقا بئر الجير حاليا) بمساحة تقدر ب4948هكتار ، وهي قرية ذات طابع فلاحية.

ويعود تأسيسها لذكرى انتصار نابليون على النمساويين 1848م، وقد كانت تسمى Arcole نسبة إلى السجن الذي كان موجودا بها آنذاك.(دنيام، 2001).

انطلقت توسعاتها السكانية من النواة القديمة، واختلفت سرعة التعمير من محيطها، إذ كانت تحتوي على مركز منطقة بئر الجير إضافة إلى بعض المزارع المنتشرة فيها.

في السابق كانت منطقة أركور ملك للأوروبيين حتى سنة 1856م ضمت إلى بلدية وهران، حيث تعتبر أول مناطق الإستعمار التي أنشأت في المجال الجغرافي، وكانت آنذاك مقسمة إلى نواتين: نواة مخصصة للمستعمرات في الغرب، و دوار العرب في الشرق وقد صرح عنها كبلدية في سنة 1874م.

بعد الحرب العالمية الثانية ظهرت قرية فارنوفيل (خمستي حاليا)، وبدأت مجمعات المحيط الوهراني بالنمو الفعلي وأدخلت خلالها منطقتي خمستي و كناستال على إقليمهما نشاطات الاصطياف والترفيه والسياحة مع إنجاز لبعض المرافق الضرورية، مما أدى إلى جذب السكان واستقرارهم بها.

فترة بعد 1962م: عرف خلالها المحيط الوهراني ارتفاعا في عدد السكان والمساكن بسبب النزوح الريفي، سمح بتكوين أنوية جديدة لبعض المجمعات مثل سيدي البشير ،كما عرفت كناستال إنجاز بعض مشاريع السكن، وكل هذا زاد في نمو الحظيرة السكنية في المحيط الوهراني ،حيث بلغت في سنة 1977م حوالي 516 وحدة سكنية في سيدي البشير و 152 مسكن بكناستال، بالإضافة إلى بداية التحول العمراني خصوصا بعد تشبع المدينة داخل حزام محيطها الثالث. وفقدانها السيطرة على التعمير الغير القانوني للمجالات المحيطة.

في بداية الثمانينات تم إنجاز مناطق حضرية جديدة (ZHUN)، وذلك لتلبية إحتياجات السكان، أهمها وحدة إيسطوا وحي خميستي، وقد استعملت خلالها وسائل تعمير مختلفة من تجزآت، تعاونيات عقارية، البناء الذاتي وإعادة الإسكان. كما عرفت معظم البلديات الواقعة في المحيط الوهراني لمدينة وهران أي البلديات المجاورة لها مثل السانيا ، بئر الجير، سيدي الشحمي . انتشار السكن الفردي، فارتفع عدد السكان بالمحيط الوهراني، كما تم إعادة الإسكان العائلات الفقيرة وسكان البيوت القصديرية الموجودة بمدينة وهران بالمناطق المحيطة ، بلغت العملية ذروتها ما بين سنتي (1988م-1995م).

في فترة ما بين 1962-1984 عرفت بئر الجير نموًا عمرانياً وذلك بظهور التعاونيات العقارية بها، فركزت الدولة في هذه الفترة على إسهام المواطنين في بناء منازلهم نظراً لعدم قدرتها المالية على توفير المساكن أمام الطلب المتزايد، فصدرت التعليمات 76-92 في 23/10/1976. و التعاونية نقصد بها اشتراك مجموعة من الأفراد في شراء مساحة معينة من الأرض بثمن معقول فهي إذا ملكية مشتركة و بالتالي يتحصلون على رخصة بناء مشتركة باسم التعاونية وعقد الملكية مشترك و نجد التعاونية الأولى التي ظهرت في منطقة الدراسة هي تعاونية سونطراك. ما بين (1984-1996) عرفت هذه الفترة نموًا عمرانياً معتبراً و ذلك باستمرار ظهور التعاونيات العقارية كتعاونية الرائد بلحسن وتعاونية الباي على مستوى القطاع الغربي ، وتعاونية النور على مستوى القطاع الشرقي.

وفي مرحلة 1996-2000 عرفت هذه الأخيرة تعميراً متواصلًا و ذلك بظهور ملامح التجزئات نظراً للأمر 93-03 الموافق ل 01/03/1993 وبالتالي إلى فيلا فوراً (في القطاع الغربي)، 119 مسكن على مستوى القطاع الشرقي.

استقبلت بئر الجير مجموعة سيدي البشير وسكان الأحياء المتدهورة مثل سيدي الهواري وراس العين في سنة 1985م، سكان ابن سينا و الضاية بسنة 1988م . وفي الأخير نستطيع القول أن التطور العمراني السريع الذي شهده المحيط العمراني ، الذي يمتد من الغرب إلى الشرق عرف نموًا مجالياً سريعاً ، أعطى للمراكز الحضرية المجاورة استقلالية وتميزاً.

ومن 2000-2006م عرفت ظهور عمليات تعمير خاصة القطاع الشرق وتمثل بظهور سكنات من نمط جماعي CNL، إلى غاية 2009 تواصل ظهور السكنات من نمط الاجتماعي التساهمي في القطاع الشرقي مع محاذاة الطريق المحيطي الرابع، تحت تصرف الوكالة العقارية. (ساعد م، باسيدي ب، 2012).

1-2 التطور السكاني لمجموعة وهران: نمو هام بمنطقة بئر الجير

لقد شهدت مجموعة وهران والتي تضم 4بلديات(وهران، بئر الجير، سيدي الشحمي، السانيا) نموًا ديمغرافياً ملحوظاً خلال التعدادات السكانية والجدول التالي يوضح ذلك:

الفصل الثاني: الأنماط السكنية بالتوسعات الشرقية بمجمعة وهران وتطور ظاهرة البستنة

جدول رقم(02): نمو سكان مجمعة وهران خلال التعدادات السكانية مع نسبة النمو .

| النمو نسبة% | | | | السكان عدد(ن) | | | | | |
|-------------|-------|-------|-------|---------------|---------|--------|--------|--------|-------------|
| 2008/98 | 98/87 | 87/77 | 77/66 | 2008 | 1998 | 1987 | 1977 | 1966 | |
| -0,4 | 0,39 | 1,94 | 4,4 | 609940 | 634382 | 610382 | 504000 | 323732 | وهران |
| 4,11 | 6,73 | 4,1 | 5,7 | 96928 | 64797 | 33785 | 22600 | 12958 | السانيا |
| 2,1 | 17,28 | 10,25 | 3,4 | 104498 | 84915 | 17247 | 6500 | 4671 | الشحمي سيدي |
| 7,6 | 13,53 | 11,85 | 3,5 | 152151 | 73029 | 20534 | 6700 | 4742 | الجير بئر |
| 1,18 | 2,31 | 2,37 | 4,4 | 963517 | 857123 | 681948 | 539800 | 349403 | وهران مجمعة |
| 1,82 | 2,67 | 3,03 | 7,5 | 1454078 | 1213839 | 932473 | 691700 | 451258 | وهران ولاية |

المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات ONS

من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ أن المجمعة الوهرانية عرفت نموا كبيرا في عدد السكان خلال الفترة الممتدة ما بين (1977/1966) إذ قدر معدل النمو ب 4.4 %، وذلك راجع للهجرة الداخلية نحو مركز المدينة بالإضافة إلى تحسن المستوى المعيشي، أما الفترة الممتدة ما بين (1998/1987) و (2008/1998) فنلاحظ نمو ضعيف في عدد السكان بمعدل نمو 2.31 و 1.18 % على التوالي و ذلك راجع إلى التشعب الحضري الذي عرفته مجمعة وهران، ونفاذ الوعاء العقاري من جهة أخرى الذي يسمح بإقامة المشاريع السكنية.

ومن هنا نجد أن بلدية بئر الجير قد عرفت خلال سنة (1977-1987) نموا كبيرا في عدد السكان ، أما خلال التعدادات الأخرى سنة (1987-1998) قد تضاعف عدد السكان بمعدل نمو 13,53 %، في حين نجد خلال تعداد (2008/1998) قدر معدل النمو ب 7,6% وتمثل أكبر نسبة إذا ما قورنت بالبلديات الأخرى ويرجع ذلك لتوفر الوسائل الضرورية للحياة إضافة لتوفر الوعاء العقاري والبرامج السكنية التي أنجزت في هذه الفترة .

1-3 تمايز الأنماط السكنية الحديثة بالمنطقة الشرقية:

تعتبر كل من القطاعات التالية بئر الجير، خميستي ، كناستال و بلقايد إحدى المراكز التي طرأت عليها تغيرات وتحولات عمرانية فشهدت نموا ديمغرافيا متزايدا في ظرف زمني قياسي وجيز مما أدى إلى ظهور أنماط سكنية متنوعة من السكنات الفردية.

1-3-1 إنتشار واسع للسكنات الفردية في محور خميستي - بلقايد:

من بين الآليات التي ساعدت على ظهور الأنماط السكنية بالمنطقة الشرقية المحيطة لمجمعة وهران، نجد مايلي:

- ❖ **التجزئات العقارية** : من أجل توفير السكن في المحيط الحضري للمدن الكبرى ، عملت الدولة على إيجاد حلول لذلك ، فقامت بتجزئة أراضي قابلة للتعمير وتتمثل في قطع أرضية ذات مساحات معينة وبيعه للقطاعات الإجتماعية ذات الدخل المتوسط بأسعار معقولة ، وهذا ما حدث في بعض أحياء بلدية بئر الجير ، فنجد أن حي خميستي ، بعدما كانت منطقة فلاحية قامت البلدية بتجزئتها. فقبل سنة 1985م كانت كل القطع الأرضية مجزأة في بعض الأحياء فقط ، وبعد هذه المرحلة قامت البلدية بتجزئة الجهة الشرقية ،ومن التجزئات الموجودة في حي خميستي نذكر: التجزئة 363 ، التجزئة 56 ، التجزئة 19 ، التجزئة 11 ، التجزئة 166 ، أما التجزئات الموجودة في منطقة 2000 قطعة أرضية التجزئة 78 ، التجزئة 407 ، التجزئة 283. كما ان هذه التجزئات موجودة بدوار بلقايد والتي معظمها في طور الإنجاز ، وهي تكاد تنعدم في حي إيسطو والياسمين .
- ❖ **التعاونيات العقارية**: تمثل التعاونيات العقارية ملكية مشتركة بين الأفراد ، واستفادتهم من الأراضي بعد تجزئتها ، وتميز مبانيها بتصميمها وشكلها الموحد ونمط بنائها الفردي. ولكن في الواقع يوجد عكس ذلك ، إذ لا يوجد فرق بينها وبين التجزئات. وقد تم ظهور أول تعاونيات العقارية في وهران عام 1978م، وهي تقع أساسا في المحيط الوهراني وكان الهدف من ورائها مواجهة الطلب المتزايد للمواطنين على السكن (مساهل عبد الله ، 2000) .

وقد لعبت التعاونيات العقارية دورا مهما في إنشاء بعض المساكن في بلدية بئر الجير ، حيث ظهر هذا النوع من الترقية العقارية في حي خميستي بعد عمليات التجزئة ، ومن التعاونيات العقارية في منطقة 2000 قطعة أرضية نجد تعاونية النور ، تعاونية 20 ، 25 ، 14. كما يحتوي حي إيسطو على تعاونية الهقار ، ودوار بلقايد الذي يحتوي على تعاونية الرحمة وتعاونية سواق بن يحيى. (ساعدم ، باسيدي ب. 2012).

1-3-2 انتشار واسع للسكنات الجماعية بحي إيسطو ، الصباح و الياسمين

تعتبر المنطقة التي تتشكل من حي إيسطو ، الصباح وحي الياسمين من المشاريع الحديثة التي أنجزت على المحيط الوهراني والتي تتمثل في مجموعة من السكنات الجماعية بنسبة كبيرة، وقد تم إنجازها وفق آليات إنتاج الوحدات الجوارية ، وهو ما أصطلح عليه بالمناطق السكنية الحضرية الجديدة (ZHUN) وقد خصت العملية في البداية حي إيسطو إلا أنه تم التخلي عن هذه الطريقة وعمل على إنجاز سكنات جماعية وفق صيغ سكنية جديدة، بتدخل مجموعة من الفاعلين. كالصندوق الوطني للتوفير والإحتياط (CNEP)، الديوان الترقية والتسيير العقاري (OPG) ، و المرقيين الخواص. (ساعدم ، باسيدي ب، 2012). ومن أهم الصيغ السكنية الحديثة مايلي:

السكن الاجتماعي التساهمي: جاء هذا الشكل الجديد من إنتاج العقار ، لتوسيع صيغة التمويل الموجودة حاليا للطبقات المتوسطة من المجتمع ، وبضمان إنجاز مباني ، حيث يساهم الفرد في إنجازها من جهة

الفصل الثاني: الأنماط السكنية بالتوسعات الشرقية بمجموعة وهران وتطور ظاهرة البستنة

والدولة من جهة أخرى وفق شروط معينة . ظهرت أولى برامج السكن الاجتماعي التساهمي في بلدية بير الجير في الجهة الشرقية لمنطقة خميستي (2000 قطعة أرضية) حيث تم انجاز 542 سكن اجتماعي تساهمي وقد أشرف على إنجازها الوكالة العقارية المحلية بمساعدة الصندوق الوطني للسكن (CNL) . والحصة الثانية موجودة في حي الياسمين والتي يشرف على إنجازها مرقبين عقاريين خاص. أما في حي إيستو فهناك حصة كبيرة منها في الجهة الشرقية للمستشفى الجامعي والذي أشرف على إنجازها الوكالة الوطنية لتطوير السكن و تحسينه .

السكن الاجتماعي : هذا النوع مخصص للفئات الاجتماعية المحدودة الدخل ، والتي تكفل بإنجازها ديوان الترقية و التسيير العقاري (OPGI)، وتتمثل في 1500 سكن الموجود غرب جامعة إيستو ، حي 790 مسكن، بالإضافة إلى 120 مسكن بحسن الجوار .

كما أن هذا النمط من السكنات موجود في حي الياسمين ، إذ يوجد 833 سكن اجتماعي، حيث خصصت هذه الحصة من السكنات للفئات الاجتماعية ، التي تم ترحيلها سنة 2006م من حي الصنوبر وسيدي الهواري بعد أن تم هدم مساكنهم، وهناك سكنات أخرى إستفادت منها أغلب الأسر سنة 2007م .

السكن الوظيفي: هو أحد أنماط السكن الاجتماعي المخصص للفئات الاجتماعية ذات الوظيفة المتشابهة، فنجد أن حي إيستو يحتوي على هذا النمط ب 150 سكن خاص بحي الشرطة و 30 مسكن لعمال الولاية ،حي الأساتذة بحي الصباح، كما نجد في حي الياسمين سكنات فردية التي إستفاد منها عمال الولاية والسكنات الوظيفية المخصصة لعمال ميناء وهران .

السكنات الترقية: إن السكن الترقوي هو أحد أشكال الترقية العقارية. وتتجز من طرف المرقبي العقاري عن طريق تمويل خاص، بدون تحديد نوعية المستفيدين ، ويمكن للمرقبي في هذه الحالة الإستعانة بالقروض عن طريق البنوك إذ تم إنجاز 744 مسكن ترقوي في بعض أحياء بئر الجير وهي موزعة كالتالي:

*إنجاز 420 مسكن ترقوي بحي الأهرام ، وإنجاز 216 مسكن ترقوي بحي 1500 مسكن وقد قامت بإنجازها مؤسسة ترقية السكن العائلي (EPLF).

*إنجاز 108 مسكن ترقوي تكفل بإنجازها ديوان الترقية والتسيير العقاري .

كما نجد أن بعض السكنات الترقية التي تكفل بإنجازها مرقبين عقاريين خاص، ومنها برنامج بناء 90 مسكن ترقوي بجانب طريق ميلينيوم. حيث تكفلت بإنجاز مؤسسة (SARLECOBAT) وهي عبارة عن سكنات من نمط الجماعي R+5.

سكنات العدل: هي مساكن اجتماعية أنجزتها الوكالة الوطنية لتحسين السكن و تطويره (AADL) بتقنية البيع بالإيجار ،مدعمة من طرف السلطات العمومية من أجل تمكين من اقتناء سكنات .وهذا ما نجده بكثرة في حي إيستو.

الفصل الثاني: الأنماط السكنية بالتوسعات الشرقية بمجمعة وهران وتطور ظاهرة البستنة

من خلال التحقيق الميداني تبين أن المنطقة تحتوي على برامج إسكان عديدة و متنوعة أهمها السكن الاجتماعي التساهمي و هو البرنامج الغالب ،حيث بلغ نسبة 36.6%، بحيث يسيطر على الجهة الجنوبية الشرقية للمجمعة خاصة بحي الياسمين فهو أكثر انتشارا به بنسبة 42.8%، ونجد النمط الاجتماعي ب 28.3%. ليتساوى النمطين الاجتماعي و العدل بحي إيسطوا بنسبة 27.2%. كما أن لسكنات عدل حصة معتبرة وهي منتشرة في الجهة الغربية و الشمالية الغربية بالمنطقة المدروسة وبلغت نسبة 18.3%. (أنظر الجدول رقم 03)

الجدول رقم (03): برامج الإسكان بأحياء السكنات الجماعية.

| نمط السكن | إيسطوا | | الصباح | | الياسمين | | المجموع | |
|----------------|--------|---------|--------|---------|----------|---------|---------|---------|
| | العدد | النسبة% | العدد | النسبة% | العدد | النسبة% | العدد | النسبة% |
| ترقوي | 1 | 4,5 | 3 | 17,6 | 3 | 14,2 | 7 | 11,6 |
| إجتماعي تساهمي | 7 | 31,8 | 6 | 35,2 | 9 | 42,8 | 22 | 36,6 |
| إجتماعي | 6 | 27,2 | 3 | 17,6 | 8 | 38,1 | 17 | 28,3 |
| عدل | 6 | 27,2 | 4 | 23,5 | 1 | 4,7 | 11 | 18,3 |
| السكن الوظيفي | 2 | 9 | 1 | 5,8 | 0 | 0 | 3 | 5 |
| المجموع | 22 | 100 | 17 | 100 | 21 | 100 | 60 | 100 |

المصدر: التحقيق الميداني 2019م

2- التركيبة السكانية لأرباب الأسر بالمنطقة السكنية الشرقية المحيطة

من خلال الملاحظة الميدانية لفت انتباهنا وجود ظاهرة جديدة بالأحياء المحيطة الشرقية لمجمعة وهران بعض السكنات الفردية منها و الجماعية المرفقة بالحدائق الخاصة، التي تعكس مدى ثقافة ساكنيها في ممارسة نشاط البستنة المنزلية و لمعرفة التركيبة السكانية لآبد من دراسة تحليلية لأرباب الأسر السكنات الفردية و الجماعية.

2-1 التركيب العمري لأرباب الأسر:

إن التركيب العمري يكشف عن كثير من الظواهر الديمغرافية، حيث أنه يساعد على فهم قدرة السكان في ممارسة نشاطاتهم اليومية.

الفصل الثاني: الأنماط السكنية بالتوسعات الشرقية بمجموعة وهران وتطور ظاهرة البستنة

فأغلبية أرباب الأسر ينتمون إلى فئة الكهول من 50-59 سنة حيث قدرت نسبتهم ب 56,2% بالسكنات الفردية ، وتعد أكبر نسبة مقارنة بنسبة بأرباب أسر السكنات الجماعية التي بلغت نسبتهم ب 48,3%. وتليها فئة الشيوخ أكثر من 60 سنة كذلك هي الأخرى تملك سكنات فردية ذات طابع القانوني على عكس بروز الفئات الأكثر شباباً بالسكنات الجماعية و قدرت نسبتهم ب 20%، التي تمثل الأسر الصغيرة حديثة النشأة. (أنظر الجدول رقم 04)

الجدول رقم (04): التركيب العمري لأرباب الأسر السكنات الفردية والجماعية بالجهة الشرقية لمجموعة وهران لسنة 2019م.

| الفئة العمرية السكن | السكنات الفردية | | السكنات الجماعية | | المجموع | |
|---------------------|-----------------|---------|------------------|---------|---------|--------|
| | العدد | النسبة% | العدد | النسبة% | العدد | النسبة |
| أقل من 20 سنة | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0,0% |
| من 20-29 سنة | 15 | 30,9 | 2 | 3,3 | 17 | 10,6% |
| من 30-39 سنة | 17 | 34,0 | 12 | 20 | 29 | 18,1% |
| من 40-49 سنة | 20 | 38,6 | 10 | 16,7 | 30 | 18,8% |
| من 50-59 سنة | 28 | 56,2 | 29 | 48,3 | 57 | 35,6% |
| أكثر من 60 سنة | 20 | 40 | 7 | 11,6 | 27 | 16,9% |
| المجموع | 100 | 100 | 60 | 100 | 160 | 100 |

المصدر : التحقيق الميداني 2019م

2-2 المستوى التعليمي لأرباب الأسر :

المستوى التعليمي له أثر جليّ على المستوى المعيشي بالدرجة الاولى وعلى حضارة السكان بصفة عامة سواء من الجانب المهني أو السكني ، وعليه تبين أن أغلبية أرباب الأسر المحقق معهم بالسكنات الفردية هم ذوي مستوى تعليمي جامعي بنسبة 46%، وهذا ما ظهر بحي بئر الجير، مما يدل على أنهم ذوي إدارات عليا مقارنة بالأحياء المحيطة المجاورة الأخرى، كخميسي وبقايد. وفيما يخص أحياء السكنات الجماعية فنجد أن مستواهم التعليمي ما بين المستوى الثانوي والجامعي بنسبة 46,6% و 30% على التوالي. وهذا لأنّ سكنات حي إيسطوا ، حي الصباح والياسمين كانت لها دور هام في إستقبال العديد من عمال المستشفى و إدارات الجامعة، بما فيهم الأساتذة والأطباء ومختلف الإدارات العاملين بالخدمات العمومية، والموظفين ذوي المستوى الثانوي. (أنظر الجدول رقم 05)

الفصل الثاني: الأنماط السكنية بالتوسعات الشرقية بمجمعة وهران وتطور ظاهرة البستنة

الجدول رقم (05): المستوى التعليمي لأرباب الأسر للسكنات الفردية والجماعية بمجمعة وهران لسنة 2019م.

| المجموع | | السكنات الجماعية | | السكنات الفردية | | الحالة التعليمية / السكن |
|----------|-------|------------------|-------|-----------------|-------|--------------------------|
| النسبة % | العدد | النسبة % | العدد | النسبة % | العدد | |
| 2,5% | 4 | 1,6 | 1 | 3 | 3 | ابتدائي |
| 19,4% | 31 | 15 | 9 | 22 | 22 | متوسط |
| 33,8% | 54 | 46,6 | 28 | 26 | 26 | ثانوي |
| 40,0% | 64 | 30 | 18 | 46 | 46 | جامعي |
| 4,4% | 7 | 6,67 | 4 | 6 | 3 | غير متمدرس |
| 100 | 160 | 100 | 60 | 100 | 100 | المجموع |

المصدر: تحقيق ميداني 2019م

2-3 البنية الاجتماعية المهنية لأرباب الأسر:

للبنية الاجتماعية المهنية توضيحا لمختلف درجات تأهيل السكان في الشغل والمستويات الاجتماعية الموجودة بالأحياء المحيطة الشرقية لمجمعة وهران، وقد اتضح أن أرباب الأسر ذوي الإطارات العليا هم أكثر تواجدا بالسكنات الجماعية، أي ذوي الدخل الجيد والمستوى المعيشي الراقى، وقدرت نسبتهم بـ 16,7% خاصة بحي الصباح و الياسمين، وبنسبة 15% في السكنات الفردية، خاصة حي بئر الجير، وتضم هذه الفئة كل من المدراء المحليين والموظفين... وكل هذا راجع لتوسع المنطقة و امتلاك الطبقة المتوسطة ذات المستوى الجيد، للسكنات الفردية من نمط الفيلا، أما فيما يخص فئة المستخدمين و العمال المؤهلون تمثل أكبر نسبة بـ 17% في السكنات الفردية، على عكس فئة المتقاعدين وبدون عمل هي الأخرى بلغت نسبة معتبرة قدرت بـ 16,7%، خاصة حي إيسطوا. (أنظر الجدول رقم 06)

الجدول رقم (06): توزيع الفئات المهنية لأرباب الأسر لسنة 2019م

| المجموع | | السكنات الجماعية | | السكنات الفردية | | المهنة / السكن |
|---------|-------|------------------|-------|-----------------|-------|-----------------------------|
| النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | |
| 15,6 | 25 | 16,7 | 10 | 15,0 | 15 | إطارات عليا |
| 12,5 | 20 | 13,3 | 8 | 12,0 | 12 | تجار وحرفيين |
| 6,3 | 10 | 6,7 | 4 | 6,0 | 6 | أرباب العمل وتجار الجملة |
| 8,1 | 13 | 10,0 | 6 | 7,0 | 7 | المهن الحرة |
| 14,4 | 23 | 10,0 | 6 | 17,0 | 17 | مستخدمون وعمال المؤهلون |
| 12,5 | 20 | 10,0 | 6 | 14,0 | 14 | مستخدمون وعمال غير المؤهلون |
| 15,0 | 24 | 16,7 | 10 | 14,0 | 14 | فئات المتقاعدين |
| 0,6 | 1 | 0 | 0 | 1,0 | 1 | فئة الطلبة |
| 15,0 | 24 | 16,7 | 10 | 14,0 | 14 | دون عمل |
| 100,0 | 160 | 100,0 | 60 | 100,0 | 100 | المجموع |

المصدر: تحقيق ميداني 2019م

3- الأنماط السكنية و تهيئة الحدائق بالسكنات الفردية بالأحياء المحيطة الشرقية بمجموعة وهران

"المقصود بها التميز بين مجموعة من الصفات والخصائص لمجموعة من المساكن تشترك فيما بينها في عدد من الصفات". (م لعروق، 1984) .

3-1 الأنماط السكنية الفردية

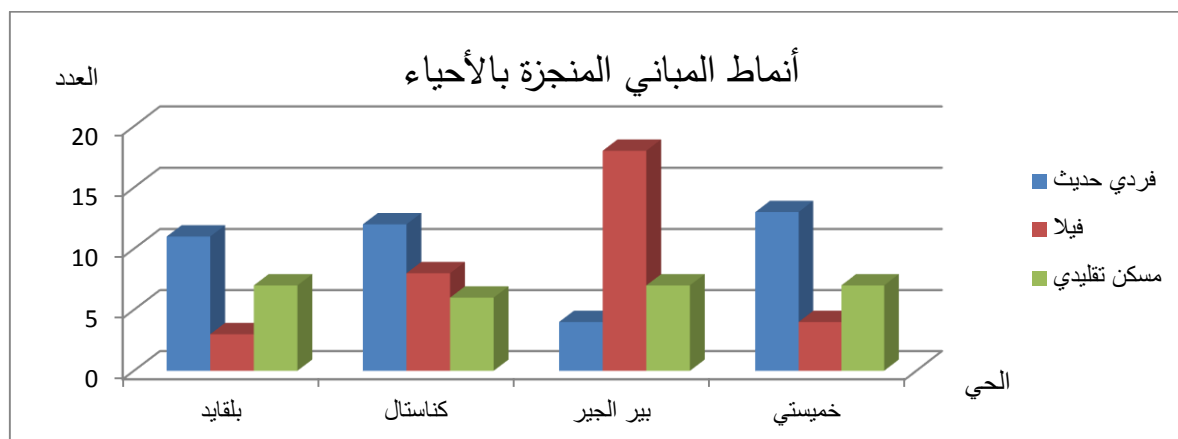
تتمثل هذه الصفات في التصميم المعماري لهذه المساكن، كهندستها وشكلها الخارجي والداخلي، لذلك وجب علينا تحديد هذه الاختلافات وتصنيفات إلى أنماط للتمييز بينها.

من خلال نتائج التحقيق الميداني تمكنا من معرفة مختلف أنماط المباني الموجودة في كل من حي بئر الجير، كناستال، بلقايد و خميستي حيث نلاحظ أن السكنات ذات نمط فيلا هو النمط السائد في بئر الجير بنسبة كبيرة قدرت ب 62.1%، و 30% من السكنات في حي كناستال ذات نمط فيلات أوروبية، موروثه عن الفترة الاستعمارية لأصحاب الطبقة الراقية ذات طابع غربي حديث وتصميم أنيق، كما تتميز بوجود حديقة صغيرة يحيط بها سور خارجي. بالمقابل نجد أن المسكن الفردي الحديث بنسبة معتبرة في كل خميستي ب 54.2%، وحي بلقايد ب 52.4%، وهي في الأصل عبارة عن تجزئة نظرا للتوسعات العمرانية الجديدة في الآونة الأخيرة. ونجد نسبة قليلة من نمط المسكن التقليدي في كل من الأحياء وذلك لتطور الانماط وظهور البرامج السكنية الجديدة.

الجدول رقم (07): أنماط المباني المنجزة بالأحياء السكنية الفردية .

| المجموع | خميستي | | بئر الجير | | كناستال | | بلقايد | | الحي | نمط المسكن |
|---------|---------|-------|-----------|-------|---------|-------|---------|-------|------|-------------|
| | النسبة% | العدد | النسبة% | العدد | النسبة% | العدد | النسبة% | العدد | | |
| 40,00 | 40 | 54,2 | 13 | 13,8 | 4 | 46,2 | 12 | 52,4 | 11 | فردى حديث |
| 33,00 | 33 | 16,7 | 4 | 62,1 | 18 | 30,8 | 8 | 14,3 | 3 | فيلا |
| 27,00 | 27 | 29,2 | 7 | 24,1 | 7 | 23,1 | 6 | 33,3 | 7 | مسكن تقليدى |
| 100,00 | 100 | 100,0 | 24 | 100,0 | 29 | 100,0 | 26 | 100,0 | 21 | المجموع |

المصدر: تحقيق ميداني 2019م.



المصدر: تحقيق ميداني 2019م.

3-2 تهيئة وتأهيل السكنات الفردية بالحدائق

عند إجراء التحقيق الميداني مع عينة الدراسة لـ 100 مسكن فردي تم الحصول على معلومات ما اذا كانت هذه السكنات مؤهلة لوجود الحدائق المنزلية .

3-2-1 تأهيل السكنات الفردية حسب معامل أخذ الأرض CES

لمعرفة إمكانية تأهيل المسكن الفردي و ارفاقه بالحديقة المنزلية وذلك بتوفر المساحة الحرة، نلجأ إلى حساب CES (معامل أخذ الأرض). حيث:

$$CES = \frac{\text{المساحة المبنية}}{\text{مساحة السكن العامة}}$$

جدول رقم (08): معامل أخذ الأرض CES

| النسبة % | العدد ¹ | CES معامل |
|----------|--------------------|-------------|
| 8,2% | 7 | أقل من 0,3 |
| 38,8% | 33 | 0,3 - 0,7 |
| 52,9% | 45 | أكثر من 0,7 |
| 100% | 85 | المجموع |

المصدر: التحقيق الميداني 2019م.

¹ نظرا لرفض 15 فرد من أرياب الأسر من تقديم اجابات عن المساحة المبنية و المساحة العامة للمسكن الفردي، تم الحصول على 85 اجابة.

الفصل الثاني: الأنماط السكنية بالتوسعات الشرقية بمجموعة وهران وتطور ظاهرة البستنة

من خلال الجدول رقم (08) ، نستنتج أنه هناك 52.9% من مجموع عينة السكنات الفردية التي لها امكانية محدودة مجاليا لتهيئة الحدائق المنزلية و ذلك لهيمنة المساحة المبنية أي أن معامل أخذ الأرض أكثر من 0.7، وكلما كان هذا المعامل يتراوح ما بين 0.3 - 0.7 دل على أنه هناك توزيع متوازن ما بين المساحة المبنية والمساحة الحرة و قد بلغت نسبة السكنات ب 38.8% ،بينما هناك نسبة ضئيلة من السكنات التي من الممكن تأهيلها بحدائق منزلية .

3-2-2 أغلبية السكنات الفردية تتوفر على حدائق

من خلال التحقيق الميداني تبين ان هناك من يبدي اهتمامه بوجود حديقة منزلية داخل مسكنه بترك لهذه الأخيرة مساحة معينة بعكس الساكنين الغير المباليين بها والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم(09):نسبة إمتلاك حديقة بالمسكن

| وجود حديقة بالمسكن | العدد | المئوية النسبة % |
|--------------------|-------|------------------|
| نعم | 80 | 80% |
| لا | 20 | 20% |
| المجموع | 100 | 100% |

المصدر: التحقيق الميداني 2019م

لقد تبين أن 80% من سكان الأحياء المحيطة الشرقية ذات السكنات الفردية بها حدائق منزلية، و 20% من السكان لا يملكون حدائق بمنزلهم، و نجد بالمقابل أن فئة قليلة من السكان الذين تم إلغاء وجود حديقة بمسكنهم ووجودها في التصميم الأصلي ويعود سبب ذلك إلى :

-إنجاز فضاء سكني لمواجهة أزمة الإسكان.

-تطور النشاط التجاري وظهور مركزيات جديدة، كخلق محلات تجارية في الطابق الأرضي للمسكن .

-تحسن الدخل العائلي. الشكل رقم (02)

نسبة تواجد الحديقة المنزلية بالسكنات الفردية



المصدر: تحقيق ميداني 2019م.

3-2-3 تصنيف مساحات الحدائق السكنية

لوحظ أن 32,5% من سكان العينة لديهم حدائق منزلية ذات مساحات متوسطة تتراوح ما بين 50-100 م²، وهذا ما نجده عادة بالمسكن الفردي الحديث بخميسي وبلقايد، أما الحدائق ذات المساحة من 20-50 م² فقد بلغت نسبتها 30%. في حين نجد 16,3% من الحدائق كبيرة المساحة أي أكثر من 100 م²، و يوجد هذا النوع في كل من الفيلات بكناستال وبئر الجير. وفي الأخير نجد الحدائق ذات المساحات الصغيرة الأقل من 20 م² عادة ما تتواجد بالسكن التقليدي. (أنظر الجدول رقم (10)).

الجدول رقم (10): تصنيف مساحات الحدائق بالسكنات الفردية .

| مساحة الحديقة | العدد | النسبة |
|----------------------------|-----------------|--------|
| أقل من 20 م ² | 17 | 21,3% |
| من 20-50 م ² | 24 | 30,0% |
| من 50-100 م ² | 26 | 32,5% |
| أكثر من 100 م ² | 13 | 16,3% |
| المجموع | 80 ² | 100% |

المصدر: التحقيق الميداني 2019م.

3-3 أنماط الحدائق الخاصة بالمناطق السكنية الفردية (طبولوجية الحدائق)

تتمركز المساحات الخضراء الخاصة المرفقة بالمنازل الفردية داخل القطعة الأرضية للمسكن وتأخذ أشكال مختلفة على حسب طريقة غرس النباتات بأنواعها في المكان المخصص للحديقة وبشكل نظامي ، و تتغير مساحة الحديقة المنزلية بسبب مساحة السكن العامة الخاصة ببرامج التجزئة .

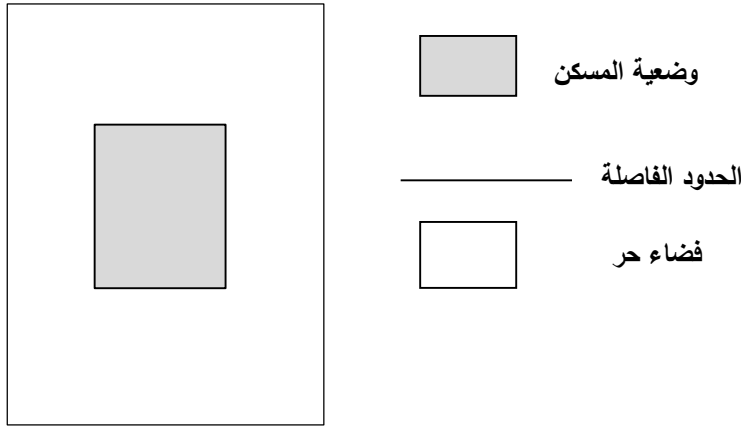
(غوريان، 1980).

وفي ظل تطور السكن الفردي ، يمكن تحديد ثلاث أنماط الأكثر انتشارا وهيمنتا للحديقة المنزلية في منطقة دراستنا على حسب نوع المسكن (فيلا ، حوش ، سكن فردي ... الخ) بالإضافة إلى وجود أنماط أخرى للحديقة كأن تكون في زاوية معينة من السكن ، او في وسط المسكن ، والحديقة المهيمنة في منطقة الدراسة هي : (قداح دلاتي و، 2003)

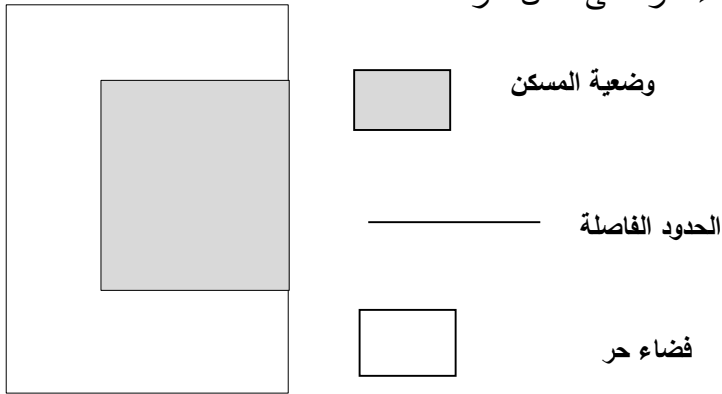
² عدد المساكن التي تملك حديقة 80 مسكن و 20 مسكن لا يملك حديقة

الفصل الثاني: الأنماط السكنية بالتوسعات الشرقية بمجموعة وهران وتطور ظاهرة البستنة

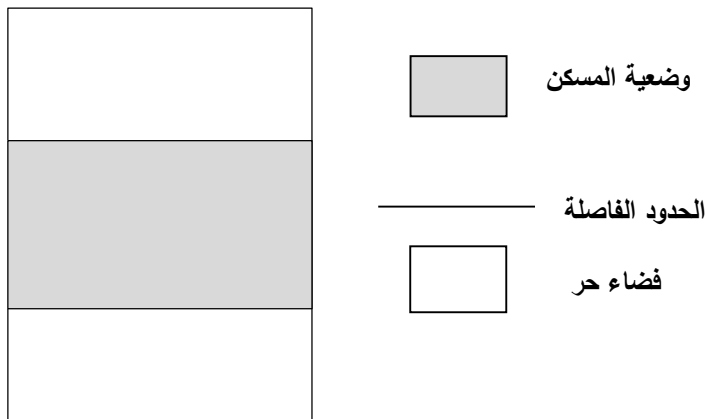
- الحديقة المعزولة عن المسكن (Habitation isolé): وهي الحديقة التي تكون محيطة بالمسكن من أربع جهات وهذا ما يخلق فضاء حر للمساحة الخضراء على شكل مربع أو مستطيل



- الحديقة على شكل حرف U داخل المسكن (Habitation Jumlée): وهي الحديقة التي تحيط بالمسكن من ثلاث جهات، مشكلة فضاء حر على شكل حرف



- الحديقة ذات الإتجاهين الأمامية والخلفية (Habitation en Bande):المسكن يكون متمركز في الوسط و الفضاء الحر يكون على شكل مستطيل من الجهتين الأمامية والخلفية .ومن الممكن إدراجه كحديقة منزلية حسب رغبة المالك.



كل من النمطين الحديقة المعزولة عن المسكن و الحديقة على شكل حرف U تتميز به كل من الأحياء السكنية الاستعمارية في إطار برامج التجزئة و التعاونيات العقارية وهذه الأخيرة هي أول البرامج التي ظهرت بعد الاستعمار ، ويفضل التوسع العمراني الذي أدى إلى تغيير الطابع الأول للأحياء السكنية بالمقابل نجد أن النمط الثالث للحديقة ذات الاتجاهين الأمامية والخلفية للمسكن الفردي تشكل من خلال برامج السكن الجديدة للنسيج الحضري و التي ظهرت منذ فترة 1990 . (م،إس،ح،2000،).

3-3-1 مساحة الحدائق حسب الطبولوجيا للسكنات الفردية:

وننتج التحقيق الميداني توضح أن كل من هاته الأنماط موجودة بالأحياء المحيطة الشرقية بمجموعة وهران ، ويمكن إستخلاص الجدول التالي الذي يوضح طبولوجية وضع الحديقة داخل السكنات الفردية بمنطقة الدراسة.

الجدول رقم(11): طبولوجية الحديقة بالسكنات الفردية

| مساحة السكن العامة | مساحة الحديقة (مساحة خضراء) | طبولوجية وضع الحديقة داخل المنزل |
|---|---|---|
| تتراوح ما بين 300م ² إلى 800م ² | تتراوح من 14 م ² إلى 140 م ² | 1- الحديقة الشريطية الأمامية أو الخلفية (Habitation en Bande) |
| من 100م ² إلى 250 م ² | تتراوح ما بين 7 م ² إلى 58م ² | 2- الحديقة على شكل حرف U داخل المسكن (Habitation Jumlée) |
| من 70م ² إلى 90 م ² | من 2.5 م ² إلى 33 م ² | 3- الحديقة المعزولة عن المسكن (isolé) (Habitation) (جانبية) |

المصدر :التحقيق الميداني 2019 م.

الفصل الثاني: الأنماط السكنية بالتوسعات الشرقية بمجموعة وهران وتطور ظاهرة البستنة

فالتداول رقم (11) يوضح طوبولوجية الحديقة، تتوفر السكنات الفردية بمنطقة الدراسة على ثلاث

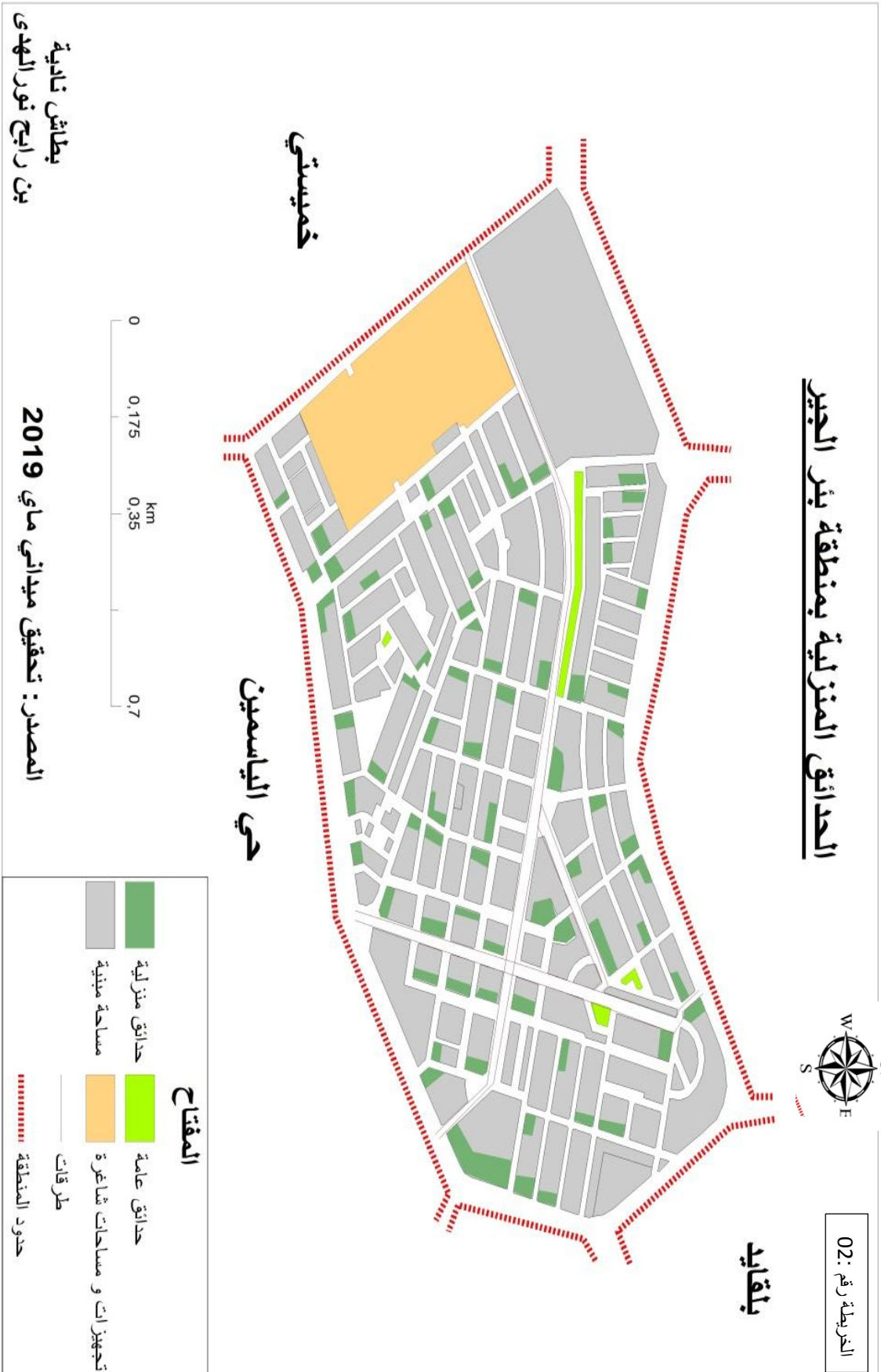
أنماط من الحدائق المنزلية، يميز منها الحديقة الشريطية الأمامية أو الخلفية التي عادة ما تتراوح مساحتها ما بين 14م² إلى 140م² و التي تتواجد بالفيلات الواقعة بحي بئر الجير وكناستال. أما النمط الثاني فيعبر عن الحديقة المحيطية (على شكل حرف U) متوسطة المساحة و المتواجدة بالمسكن الفردي الحديث. في بعض السكنات نجد الحديقة المعزولة عن المسكن التي تغطي مساحة 2.5 م² - 33م²، والتي تكون في المساكن الصغيرة المساحة (70 م² - 90 م²).

وتأخذ الحديقة وضعيات مختلفة بالنسبة للسكنات الفردية، فمن نتائج التحقيق نجد أن النمط الغالب بالحدائق هو وجود حدائق خلفية أو أمامية بالسكنات الفردية و ذلك بنسبة 30% و 20% على التوالي، وتتمركز بنسبة كبيرة في الفيلات خاصة بحي بئر الجير (خريطة رقم 02) و كناستال. بالإضافة الى تواجد الحدائق الأمامية بالمسكن الفردي الحديث بنسبة كبيرة بلغت 35.29%، و بعدها يليها نمط الحدائق المحيطية على شكل حرف U بنسبة 16.25% و هذا ما يظهر بنسب معتبرة في كل من الفيلات و السكن التقليدي .

الجدول رقم (12): وضعية الحديقة بالنسبة للسكن الفردي

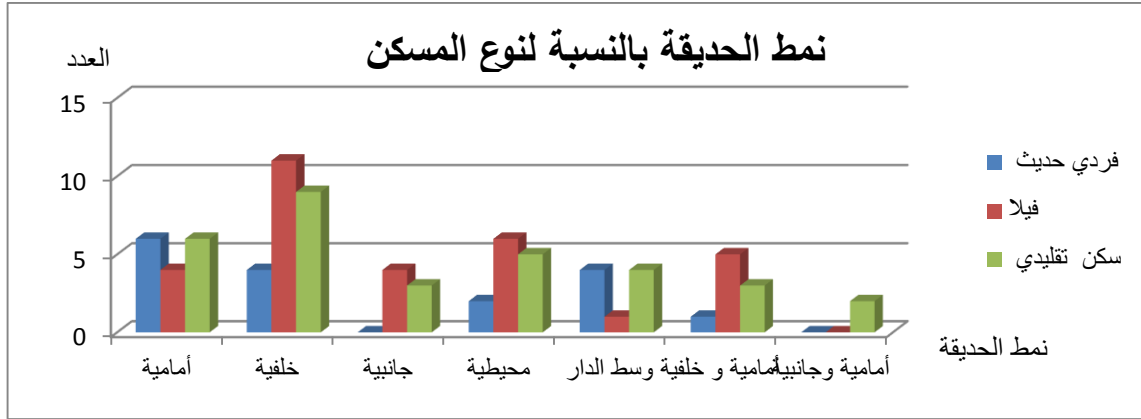
| المجموع | | سكن تقليدي | | فيلا | | فردى حديث | | وضعية الحديقة |
|----------|-------|------------|-------|----------|-------|-----------|-------|-----------------|
| النسبة % | العدد | النسبة % | العدد | النسبة % | العدد | النسبة % | العدد | |
| 20% | 16 | 18,8% | 6 | 12,90% | 4 | 35,29% | 6 | أمامية |
| 30% | 24 | 28,1% | 9 | 35,48% | 11 | 23,53% | 4 | خلفية |
| 8,7% | 7 | 9,4% | 3 | 12,90% | 4 | 0,00% | 0 | جانبيهة |
| 16,2% | 13 | 15,6% | 5 | 19,35% | 6 | 11,76% | 2 | محيطية |
| 11,2% | 9 | 12,5% | 4 | 3,23% | 1 | 23,53% | 4 | وسط الدار |
| 11,2% | 9 | 9,4% | 3 | 16,13% | 5 | 5,88% | 1 | أمامية و خلفية |
| 2,5% | 2 | 6,3% | 2 | 0,00% | 0 | 0,00% | 0 | أمامية و جانبية |
| 100% | 80 | 100% | 32 | 100% | 31 | 100% | 17 | المجموع |

المصدر: التحقيق الميداني 2019 م



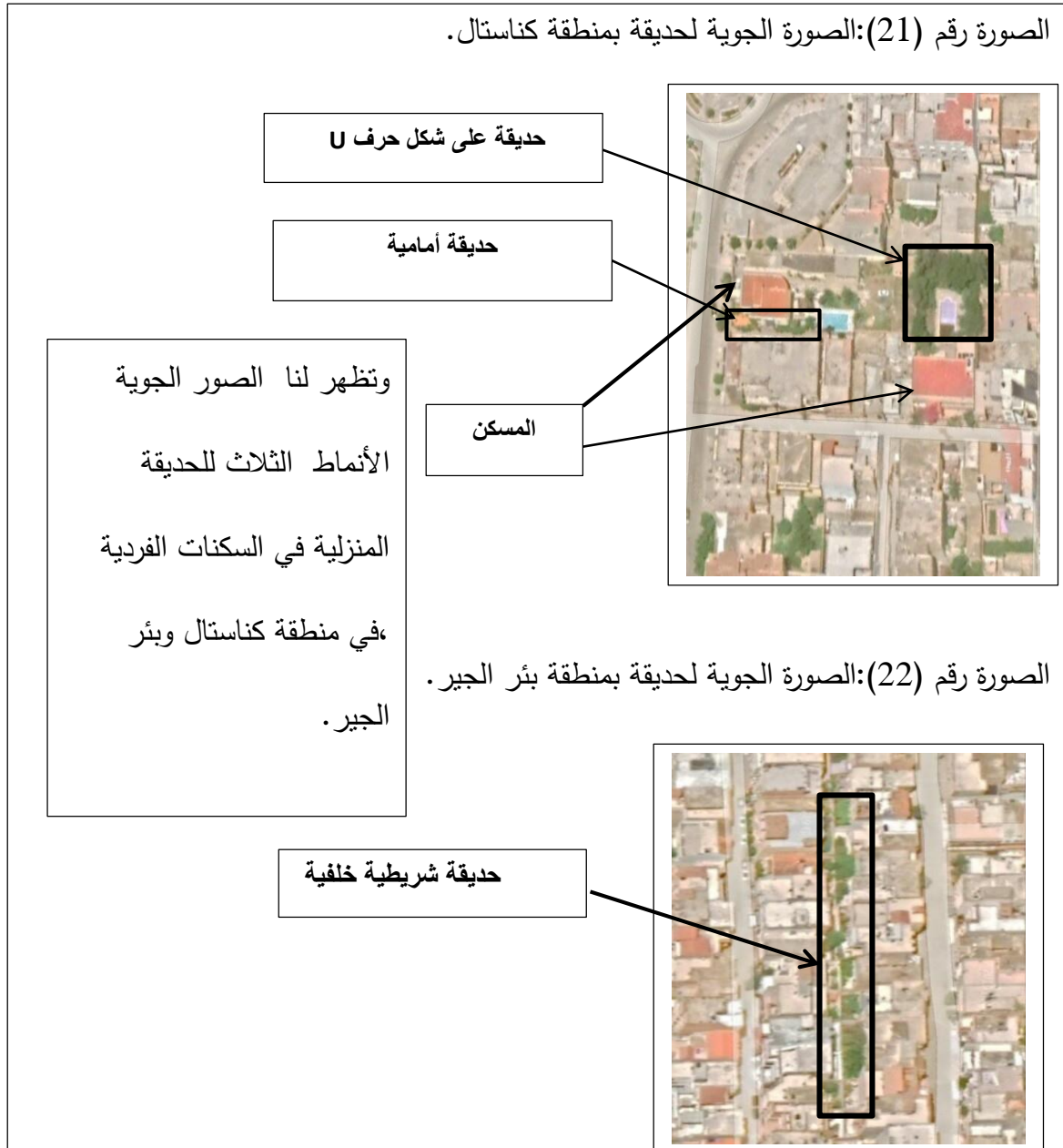
الفصل الثاني: الأنماط السكنية بالتوسعات الشرقية بمجمعة وهران وتطور ظاهرة البستنة

الشكل رقم 03:



المصدر: التحقيق الميداني 2019 م

الصورة رقم (21): الصورة الجوية لحديقة بمنطقة كناستال.



الصورة رقم (22): الصورة الجوية لحديقة بمنطقة بئر الجير.



الفصل الثاني: الأنماط السكنية بالتوسعات الشرقية بمجمعة وهران وتطور ظاهرة
البستنة

صورة (24) حديقة خلفية بمنطقة بلقايد



صورة (23) حديقة أمامية بمنطقة خميستي



صورة (26) حديقة محيطية بمنطقة بئر الجير



صورة (25) حديقة جانبية بمنطقة كناستال



المصدر: التحقيق الميداني 2019م

4- السكنات الجماعية بين استعمال الدعائم الخضراء وتملك المساحات العمومية الخارجية

تختلف مساحة الحديقة المنزلية باختلاف النمط السكني المرفق لها وذلك حسب نمط كل مسكن وهيكلته ضمن النسيج العمراني، ومن نتائج التحقيق الخاصة بالسكنات الجماعية تم الحصول على الجدول رقم 13:

الجدول رقم 13: الدعائم الخضراء المرفقة بالسكنات الجماعية

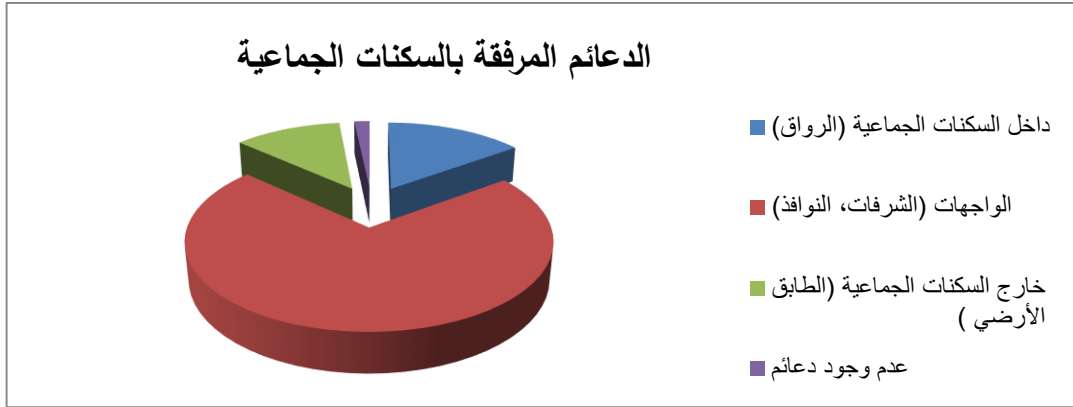
| وجود دعائم خضراء | العدد | النسبة % |
|---------------------------------------|-------|----------|
| داخل السكنات الجماعية (الرواق) | 9 | 15,0% |
| الواجهات (الشرفات، النوافذ) | 43 | 71,7% |
| خارج السكنات الجماعية (الطابق الأرضي) | 7 | 11,7% |
| عدم وجود دعائم | 1 | 1,7% |
| المجموع | 60 | 100,0% |

المصدر: التحقيق الميداني 2019م

يبين الجدول رقم (13) أنّ الدعائم الخضراء المرفقة بالسكنات الاجتماعية تأخذ أنماط مختلفة بحيث نجد 71.7% من سكان العينة يملكون دعائم في واجهات مساكنهم، وهذا ما يظهر جليا في الشرفات و النوافذ باحتوائها على الحاويات الخضراء و المزهريات ،أما الدعائم الموجودة داخل السكنات التي تتمثل في الاروقة، فبلغت نسبتها 15%. أما تلك الموجودة في الطابق الأرضي بجانب المسكن و التي تأخذ شكل الحديقة باعتبارها ذات طابع غير قانوني، حيث قدرت نسبة مالكيها ب 11.67% بغرسهم لمختلف النباتات نظرا لضيق مساكنهم، عدم وجود حديقة مشتركة ما بين سكان الحي و حبهم لممارسة البستنة المنزلية لاهتمامهم بالمنظر الجمالي للمسكن .بالإضافة إلى ذلك هناك نسبة ضئيلة جدا لا تملك أي نوع من هذه الدعائم .

الفصل الثاني: الأنماط السكنية بالتوسعات الشرقية بمجمعة وهران وتطور ظاهرة البستنة

الشكل رقم (04):



المصدر: التحقيق الميداني 2019م



المصدر: التحقيق الميداني 2019م.

خلاصة الفصل:

حاولنا في هذا الفصل معرفة أهم البرامج السكنية، التي كانت سببا في ظهور الأحياء المحيطة بمجموعة وهران. وعليه نجد أن أغلب السكنات الفردية كانت ضمن برامج التجزئة و التعاونيات العقارية وأبرزها نمط الفيلات المتواجدة ببئر الجير و كناستال . أما فيما يخص السكنات الجماعية بحي ايسطو، الصباح و الياسمين قد عرفت عدة برامج وأهمها السكن الاجتماعي التساهمي، ومن الناحية المورفولوجية لهذه السكنات قد تم إلحاقها بحدائق منزلية ذات أنماط مختلفة على حسب نمط المسكن. فنجد أن الحدائق الامامية و الخلفية متواجدة بشكل كبير في السكنات الفردية و ذات مساحات كبيرة إذا ما قورنت مع الحدائق المتواجدة في السكنات الإجتماعية التي غالبا ماتكون عبارة عن حدائق في الشرفات و النوافذ و الأروقة أو تلك الملحقة بالطابق الأرضي للعمارة وهذا نوع آخر من أشكال ممارسة البستنة المنزلية داخل السكنات الجماعية .

الفصل الثالث

البستنة المنزلية و أشكال الممارسة

المقدمة

تعتبر الحديقة المنزلية فضاء لممارسة نشاط البستنة، التي تعد اليوم أحد الأنشطة المصنفة طبيا ضمن مجموعة الأنشطة الصحية اليومية . والواقع أنها ذات شقين، شق متعلق بالنشاط البدني والانشغال المفيد بعيدا عن توترات الحياة اليومية، وشق متعلق بتربية النباتات . و تنتوع أشكال البستنة بين الاهتمام بالمساحات المخصصة للحديقة أو باستخدام الدعائم الخضراء(الحاويات و المزهريات) . و سنحاول خلال هذا الفصل معرفة أشكال ممارسة البستنة المنزلية من طرف العينة المدروسة للسكنات الفردية و الجماعية، وذلك بالتطرق الى معرفة انواع النباتات المتواجدة بالحديقة المنزلية، مصدرها والظروف البيئية المساعدة لنموها .

1- ممارسة البستنة المنزلية في السكنات الفردية

المقصود بها مختلف الأنشطة التي يقوم بها الفرد داخل حديقته المنزلية كتوفير الجو و المكان المناسب لغرس النباتات والاعتناء بها .وتختلف أشكال الممارسة على حسب نمط المسكن.

تبين ومما سبق أنّ 80% من أرباب أسر المقيمين بالسكنات الفردية يمارسون نشاط البستنة في حدائقهم الخاصة، كونها من بين النشاطات اليومية التي يمارسها الفرد بصفة مستمرة ، وتتمثل في زراعة مختلف النباتات داخل حديقته وذلك على حسب رغبته في اقتناءها سواء كانت تلك المغروسة في الأرض أو الموجودة في الحاويات(الأصص) أو المزهريات ، ولا يتحقق ذلك إلا بتوفير الظروف الملائمة لنموها والمحافظة عليها لتحقيق أغراض معينة سواء تلك التي تتعلق بالجانب التزيني للمظهر الخارجي أو الداخلي للمسكن أو تلك التي تهدف إلى تحقيق أغراض أخرى .

1-1 تطور نشاط البستنة :

1-1-1 تطور كبير لممارسة البستنة في السكنات الفردية في الآونة الأخيرة

سمحت الفيئات الأوربية الموروثة عن الفترة الاستعمارية بحي كناستال بالتأسيس لهذا النشاط في بدايته، وقد تطور النشاط بمرور الزمن، إذ نجد أن كل من السكنات الفردية المتواجدة في كل من حي بئر الجير ،كنستال، خميستي و بلقايد قد اختلفت فترات ممارستها للبستنة المنزلية .(أنظر الجدول رقم 14)

الجدول رقم (14):مراحل تطور البستنة في الأحياء الشرقية للسكنات الفردية بمجموعة وهران.

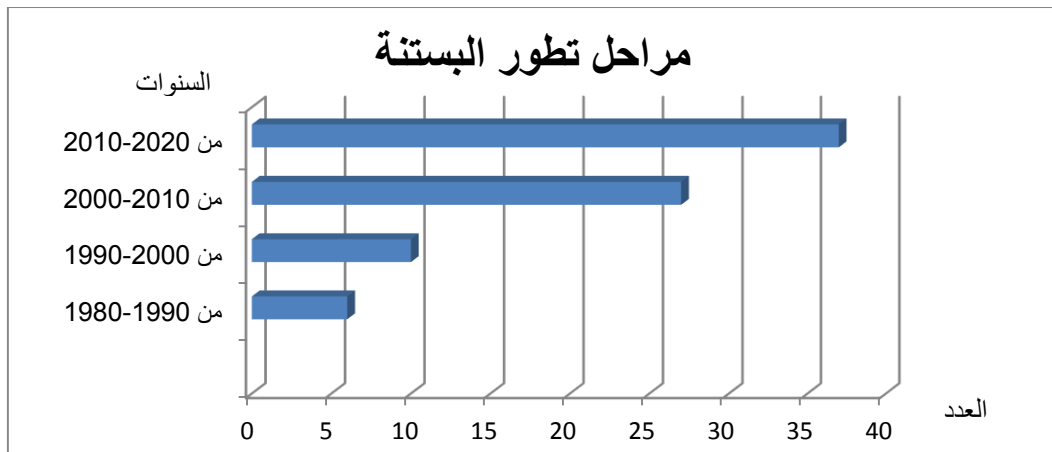
| النسبة% | العدد | الفترات الزمنية لممارسة البستنة |
|---------|-------|---------------------------------|
| 7,5% | 6 | من 1990-1980 |
| 12,5% | 10 | من 2000-1990 |
| 33,7% | 27 | من 2010-2000 |
| 46,2% | 37 | من 2019-2010 |
| 100% | 80 | المجموع |

المصدر :التحقيق الميداني 2019م.

من خلال الجدول رقم (14) لوحظ أن ممارسة نشاط البستنة المنزلية حسب العينة المحقق معها قد عرف تطورا ابتداء من سنة 1980 م إلى غاية 2019م، موازاة مع انطلاق مختلف برامج التعمير .

ومن هنا بدأ اهتمام الأسر بطريقة تهيئة المجال الخاص ، وعليه تم ظهور الحدائق المنزلية كجانب تجميلي واستجمامي للسكنات كانت بداية النشاط محدودة في عشرية الثمانينات، لتعرف رواجاً في المراحل المتعاقبة ، خاصة ابتداء من سنة 2000م حيث عرفت العشرية الأولى انتعاشاً لهذا النشاط ، حيث قدرت نسبة ممارسة نشاط البستنة خلال فترة 1990-2000م بـ 12,50%، وهذا يدل على أن هذه الفترة كانت بداية لظهور ثقافة البستنة و انتشارها عبر الأحياء، وبالانتقال إلى فترة 2000-2010م التي شهدت تطوراً للبستنة المنزلية حيث بلغت نسبة السكنات المرفقة بالحدائق بـ 33,75% لتصل إلى 46,25% سنة 2019م مع توقع انتشارها و ذلك راجع إلى تطور ثقافة السكان حول أهمية النباتات و فوائدها الجمة بانتشارها الواسع في المشاتل و تلبية لرغباتهم المفقودة كحاجتهم إلى الحدائق العامة . فلذلك يلجأ الفرد بنفسه إلى خلق فضاء داخل مسكنه و حسب رغبته في التعبير عن إبداعاته ومواهبه في تحقيق أهدافه .

الشكل رقم 05:



المصدر: التحقيق الميداني 2019م

1-2 البستنة كنشاط يومي للفرد

عند توفر الحدائق المنزلية داخل المسكن أو خارجه، لابد من وجوب الإهتمام بها من طرف الأفراد العائلة و ذلك من أجل العناية بالنباتات كونها كائن حي ، والجدول التالي يوضح لنا الفرد الأكثر إهتماماً بالبستنة.

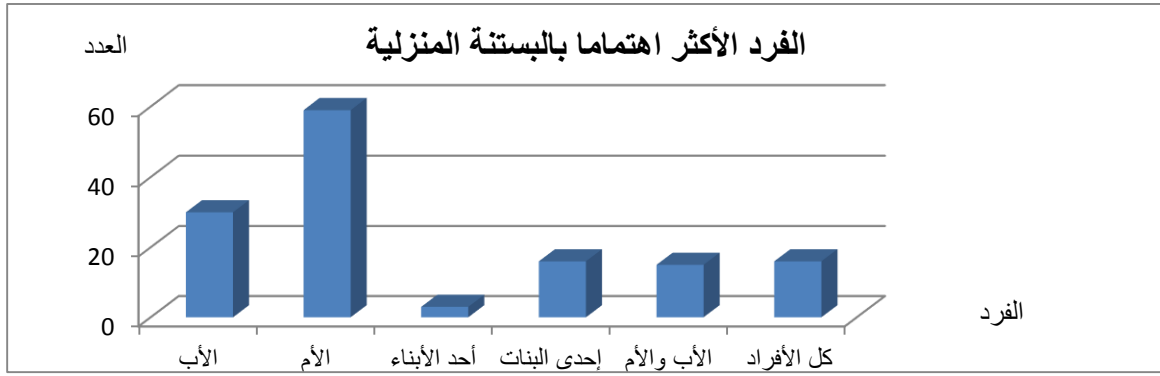
جدول رقم (15): الأمهات أكثر الأفراد اهتماما بالبستنة المنزلية.

| المجموع | | السكنات الجماعية | | السكنات الفردية | | نوع المسكن |
|----------|-------|------------------|-------|-----------------|-------|-------------|
| النسبة % | العدد | النسبة % | العدد | النسبة % | العدد | الفرد |
| 42,4 | 59 | 49.1 | 29 | 37,5 | 30 | الأم |
| 21,5 | 30 | 22 | 13 | 21,5 | 17 | الأب |
| 11,5 | 16 | 5 | 3 | 16,2 | 13 | إحدى البنات |
| 10,7 | 15 | 8,4 | 5 | 12,5 | 10 | الأب والأم |
| 11,5 | 16 | 15,2 | 9 | 8,7 | 7 | كل الأفراد |
| 2,1 | 3 | 0 | 0 | 3.7 | 3 | أحد الأبناء |
| 100 | 139 | 100 | 59 | 100 | 80 | المجموع |

المصدر : التحقيق الميداني 2019م

من خلال الجدول رقم (15) تبين أن الأم هي أكثر اهتماما بالبستنة المنزلية في كل من السكنات الفردية و الجماعية بنسبة %42,45، و يعود ذلك إلى مكوثها بالمسكن لمدة طويلة لأن أغلبهن ربات بيوت و لهن الوقت الكافي للعناية بالنباتات، كما يعود اهتمام النساء بهذا النشاط أساسا إلى أنّ المجال العمومي الخارجي لا يوفر الحرية الفردية اللازمة. و يأتي الأب في الدرجة الثانية من ناحية الاهتمام بها و يكون ذلك أوقات فراغه وبلغت نسبته ب %21,58، و إحدى البنات ب%16.25. و نادرا ما نجد كلا منهما يساهمان في أداء نفس النشاط. و من جهة أخرى نجد كل أفراد العائلة تهتم بممارسة البستنة المنزلية و يكون ذلك بالتناوب و قدرت نسبتهم ب %11,51. و لا يخص الاهتمام بالبستنة فقط أفراد الأسرة ، بل هناك عنصر آخر يساهم في هذا النشاط ، لكن بصفة موسمية. ألا وهو البستاني الذي يشارك في عملية البستنة من أجل المحافظة عليها و استمراريتها .

الشكل رقم (06):



المصدر : التحقيق الميداني 2019م

- ساعات البستنة المنزلية:

ممارسة نشاط البستنة المنزلية يتطلب وقت كافي للعناية بالنباتات على أكمل وجه ، ولمعرفة الوقت اللازم لذلك تم الحصول على الجدول التالي :

الجدول رقم (16): ساعات البستنة المنزلية في كل من السكنات الفردية و الجماعية في اليوم .

| المجموع | السكنات الجماعية | | السكنات الفردية | | السكن | ساعات البستنة |
|---------|------------------|----------|-----------------|----------|-------|------------------|
| | العدد | النسبة % | العدد | النسبة % | | |
| 60% | 83 | 89,8% | 53 | 37,5% | 30 | أقل من 30 د |
| 21% | 29 | 10,1% | 6 | 28,7% | 23 | من 30 إلى 1 سا |
| 5% | 7 | 0,0% | 0 | 8,7% | 7 | من 1 سا إلى 2 سا |
| 14% | 20 | 0,0% | 0 | 25,0% | 20 | أكثر من 2 سا |
| 100% | 139 | 100% | 59 | 100% | 80 | المجموع |

المصدر : التحقيق الميداني 2019م

من خلال الجدول رقم (16) تبين أن أغلب السكان يمارسون نشاط البستنة المنزلية في أقل من 30د في اليوم وقدرت نسبتهم ب 60% من مجموع العينتين ، ونلاحظ أن وقت ممارسة البستنة في السكنات الجماعية لا يتجاوز 1سا، أما في السكنات الفردية يصل إلى أكثر من 2 سا و قد قدرت نسبتهم ب 25% . و الاختلاف راجع إلى مساحة الحديقة المنزلية أي أنه كلما كانت الحديقة كبيرة المساحة كلما استغرقت وقت اطول للعناية بها .

-فترات البستنة المنزلية:

يعتبر سقي النباتات من بين الظروف البيئية الواجب توفرها للنمو السليم للنباتات المتواجدة بالحديقة المنزلية ،ولكن تختلف فتراته حسب ثقافة السكان في ممارسة نشاط البستنة المنزلية .ومن التحقيق الميداني تم الحصول على الجدول التالي :

الجدول رقم (17): فترات السقي في الحديقة المنزلية .

| المجموع | | السكنات الجماعية | | السكنات الفردية | | فترات السقي السكن |
|----------|-------|------------------|-------|-----------------|-------|----------------------|
| النسبة % | العدد | النسبة % | العدد | النسبة % | العدد | |
| 30,94% | 43 | 32,20% | 19 | 30,00% | 24 | صباحا |
| 20,14% | 28 | 27,12% | 16 | 15,00% | 12 | مساء |
| 41,01% | 57 | 35,59% | 21 | 45,00% | 36 | صباحا ومساء |
| 7,91% | 11 | 5,08% | 3 | 10,00% | 8 | ليلا |
| 100% | 139 | 100% | 59 | 100% | 80 | المجموع |

المصدر: التحقيق الميداني 2019

من خلال الجدول رقم (17)، في نظر الكثير من السكان أنّ الفترة الصباحية و المسائية هي أنسب فترة للسقي، في حين بلغت نسبتهم ب 41,01% من مجموع العينتين وهذا ما يدل على اهتمامهم المستمر بحدائقهم الخاصة بفضاءاتهم السكنية ،وبدل ذلك على التحكم في بعض تقنيات البستنة.

2-الحدائق السكنية الخاصة :لتهيئة الحدائق السكنية الخاصة لا بد من توفر :

1-2 أشجار الفواكه و نباتات الزينة الأكثر تواجدا بالحديقة المنزلية

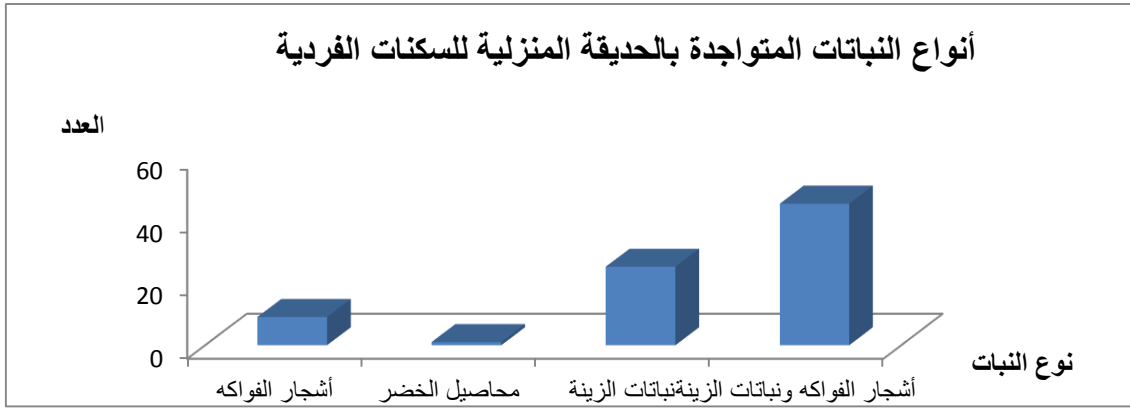
تتنوع النباتات بالحديقة المنزلية على حسب رغبة المالك في غرس مختلف النباتات، ومن خلال التحقيق الميداني تم استخلاص أنّ 56.25% من المهتمين بالبستنة المنزلية يفضلون غرس أشجار الفواكه بأنواعها (البرتقال، المشمش،الخوخ...) هذا من ناحية الفاكهة، أما من ناحية نباتات الزينة فنجد الورود بأنواعها، الصبار ، الجيتان ،رجل الفيل ،لانتانيا ، مسك الليل والحبق...كما أن هناك فئة قليلة من المهتمين بزراعة محاصيل الخضر 1.30%، كالنعناع، الثوم، القصبر والمعدنوس...

الجدول رقم (18):النباتات الموجودة بالحديقة.

| النسبة المئوية% | العدد | النباتات الموجودة |
|-----------------|-------|------------------------------|
| 11,25% | 9 | أشجار الفواكه |
| 1,25% | 1 | محاصيل الخضر |
| 31,25% | 25 | نباتات الزينة |
| 56,25% | 45 | أشجار الفواكه ونباتات الزينة |
| 100% | 80 | المجموع |

المصدر: التحقيق الميداني 2019م

الشكل رقم 07: أنواع نباتات الحديقة المنزلية



المصدر : التحقيق الميداني 2019م

2-2 طرق وتقنيات البستنة

اتضح أن حي بئر الجير الأكثر اهتماما بالبستنة المنزلية بإعتباره ذو نسيج حضري متكامل من السكنات الفردية خاصة الفيلات المرفقة بالحديقة المنزلية. و أن هذه الحقائق قد عُتبت من طرف ساكنيها وذلك بتوفير مايلي :

❖ 77.50% من السكان يعتمدون على التربة الاصلية الموجودة بالحديقة ،في حين نجد أن 22.50% من السكان يستعينون بالتربة من مكان اخر .وهذا ما يدل عل أن منطقة الدراسة تتميز بخصائص طوبوغرافية كتموضعها على الهضبة الشرقية لوهران ذات تربة خصبة صالحة للزراعة .
الجدول رقم (19): التربة الموجودة بالحديقة.

| النسبة المئوية% | العدد | التربة الموجودة في الحديقة |
|-----------------|-------|----------------------------|
| 77,50% | 62 | تربة أصلية للأرضية |
| 22,50% | 18 | التربة من مكان آخر |
| 100,00% | 80 | المجموع |

المصدر :التحقيق الميداني 2019م.

❖ 97.50% من السكان يعتمدون على شبكة المياه العمومية بنظام سقي تقليدي ،ونادرا ما تستعمل مياه البئر للسقي ولا نجد ذلك الا في الحديقة المنزلية ذات المساحة الكبيرة .اذ نجد 4.5% من سكان الأحياء يستعملون أنظمة حديثة كالرش المحوري والتقطير .
الجدول رقم (20):مياه السقي.

| النسبة المئوية % | العدد | مياه السقي |
|------------------|-------|--------------------|
| 97,50% | 78 | شبكة مياه العمومية |
| 2,50% | 2 | بئر |
| 100,00% | 80 | المجموع |

المصدر :التحقيق الميداني 2019م.

جدول رقم (21): نظام سقي النباتات.

| نظام السقي | العدد | النسبة المئوية % |
|--------------|-------|------------------|
| تقليدي | 76 | 95,00% |
| التقطير | 3 | 3,80% |
| الرش المحوري | 1 | 1,30% |
| المجموع | 80 | 100,00% |

المصدر: التحقيق الميداني 2019م.

❖ الفترة الصباحية والمسائية هي أكثر ملائمة لأوقات للسقي، فنجد 50% يعتمدون ذلك .
فيما يخص التسميد ، هناك 62.50 % يستعملون التسميد الطبيعي مثل (الدبال، تيرو الغابات ،مواد عضوية منزلية)، و 6.30% من التسميد الكيميائي مثل (15x15 - 46x46 -سماد سائل ضد النمل والناموس). أما نسبة 31.30% لا يستعملون التسميد.

الجدول رقم (22): أوقات سقي النباتات.

| أوقات السقي | العدد | النسبة المئوية % |
|-------------------|-------|------------------|
| صباحا | 13 | 16,30% |
| مساء | 8 | 10,00% |
| ليلا | 2 | 2,50% |
| صباحا ومساء | 40 | 50,00% |
| صباحا وليلا | 14 | 17,50% |
| صباحا ومساء وليلا | 3 | 3,80% |
| المجموع | 80 | 100,00% |

المصدر: التحقيق الميداني 2019م

الجدول رقم (23): نوع التسميد

| نوع التسميد | العدد | النسبة المئوية % |
|-------------------|-------|------------------|
| طبيعي | 50 | 62,50% |
| كيميائي | 5 | 6,30% |
| لا يستعمل التسميد | 25 | 31,30% |
| المجموع | 80 | 100,00% |

المصدر: التحقيق الميداني 2019م

2-3 دوافع تهيئة الحدائق السكنية الخاصة

لتهيئة الحديقة المنزلية أغراض ودوافع متعددة، والجدول رقم (24) يوضح الغرض من وجود الحديقة.

الجدول رقم (24): الغرض من وجود الحديقة.

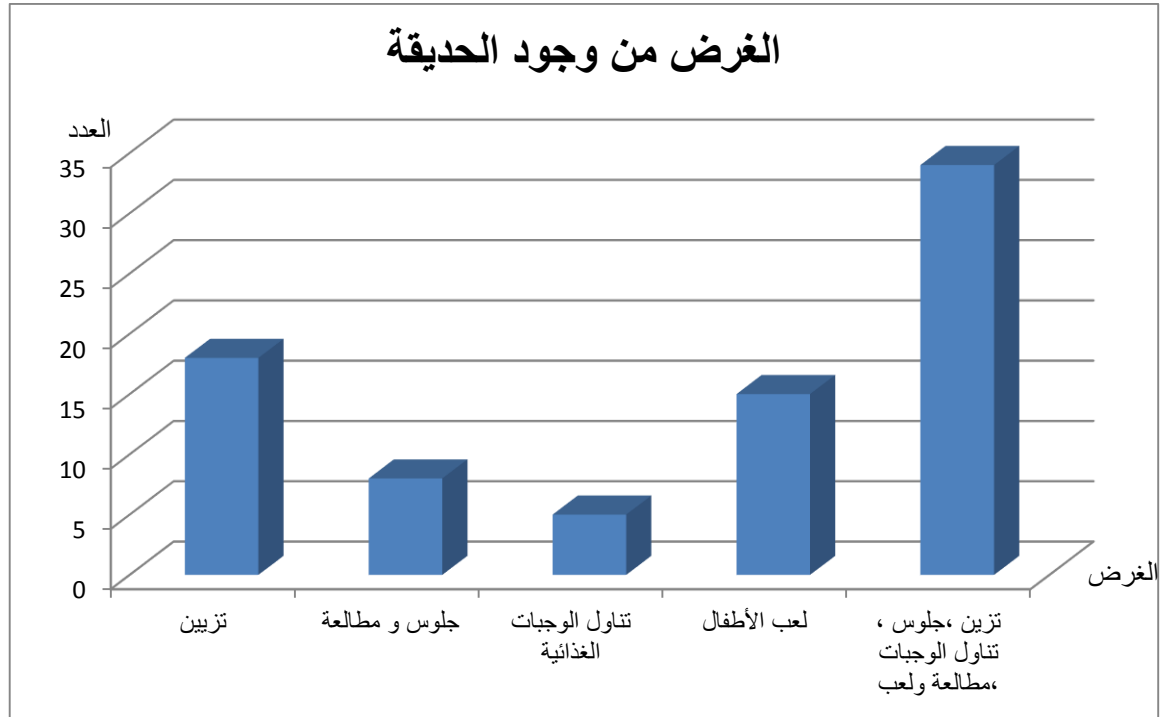
| الغرض من وجود الحديقة | العدد | النسبة المئوية % |
|-----------------------|-------|------------------|
|-----------------------|-------|------------------|

| | | |
|--------|----|--|
| 42,50% | 34 | تزيين ،جلوس ، تناول الوجبات ،مطالعة ولعب |
| 22,50% | 18 | تزيين |
| 18,75% | 15 | لعب الأطفال |
| 10,00% | 8 | جلوس و مطالعة |
| 6,25% | 5 | تناول الوجبات الغذائية |
| 100% | 80 | المجموع |

المصدر :التحقيق الميداني 2019م.

توضح نتائج الجدول رقم (24) أن الحديقة المنزلية لها أغراض عديدة ،فنجد 42.50% من السكان يستخدمونها كمكان ترفيهي للجلوس ،المطالعة، تناول الوجبات الغذائية و مكان للعب الاطفال نظرا لمظهرها الجمالي في تزيين المنظر الخارجي للمسكن ،و الوظيفي الاستجمامي كدورها في تطيف الجو و تحقيق الراحة النفسية، وتعد أكبر نسبة إذا ما قورنت مع باقي النسب المتعلقة بكل وظيفة.

الشكل رقم(08)



المصدر : التحقيق الميداني 2019م

صورة رقم (29): توضح الغرض من إستعمال الحديقة



المصدر : <http://www.pepinier-la-piegnie.com> google image

3- الدعائم الخضراء الخاصة ، الأشكال و طرق الإعداد

تتمثل الدعائم الخضراء في كل من الحاويات و المزهريات، وتختلف كثافة استعمالها على حسب نمط المسكن وعليه نجد ما يلي :

3-1 الدعائم الخضراء الخاصة بالسكنات الفردية

إضافة إلى الحديقة المنزلية بإختلاف أنواعها ، أشكالها، يفضل الكثير من الأسر استعمال الدعائم الخضراء كالحاويات (الأواني ، السلال المعلقة و أحواض الشجر) أو المزهريات . و الجدول التالي يبين نسبة استعمال الحاويات و المزهريات في الحدائق المنزلية المرفقة بالسكنات الفردية.

الجدول رقم (25): استعمال الحاويات والمزهريات بالسكنات الفردية

| المجموع | | المزهريات | | الحاويات | | الإجابة النوع |
|----------|-------|-----------|-------|----------|-------|------------------|
| النسبة % | العدد | النسبة % | العدد | النسبة % | العدد | |
| 69,50% | 139 | 86% | 86 | 53% | 53 | نعم |
| 30,50% | 61 | 14% | 14 | 47% | 47 | لا |
| 100% | 200 | 100% | 100 | 100% | 100 | المجموع |

المصدر :التحقيق الميداني 2019م

يظهر من خلال الجدول رقم (25) تبيان أن أكبر نسبة من سكان العينة يستعملون الحاويات والمزهريات و قدرت نسبتهم ب 69,50% ، وعكس ذلك هناك 30,50% في غنى عنها واكتفاءهم بغرس النباتات في التربة (الأرض).أو بعدم امتلاكهم الحديقة بالمسكن.أما بخصوص نسبة استعمال الحاويات والمزهريات بالنسبة لمنطقة السكنات الفردية، فالجدول الموالي يظهر ذلك:

الجدول رقم (26): عدد الحاويات و المزهريات المستعملة في السكنات الفردية.

| العدد | المزهريات | | الحاويات | | المجموع | |
|------------|-----------|--------|----------|--------|---------|--------|
| | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة |
| من 1-5 | 38 | 44,2% | 25 | 47,2% | 63 | 45,3% |
| من 5-10 | 17 | 19,8% | 24 | 45,3% | 41 | 29,5% |
| أكثر من 10 | 31 | 36,0% | 4 | 7,5% | 35 | 25,2% |
| المجموع | 86 | 100,0% | 53 | 100,0% | 139 | 100,0% |

المصدر: التحقيق الميداني 2019م

يبين الجدول رقم (26) أن معدل استعمال الحاويات والمزهريات هو 1.4 دعامة لكل مسكن، وأن نسبة المزهريات قد بلغت 61.8% و الحاويات ب 38.1% من المجموع الكلي لهما، أما من حيث العدد فنجد أن استعمال الدعائم الخضراء في كل مسكن يتراوح ما بين 1 إلى 5 بين حاويات ومزهريات و قد قدر عددهم الاجمالي ب 47.2% و 44,2% على الترتيب، وهذا ما يدل على أن الحاويات أكثر استعمالا لممارسة نشاط البستنة في كونها أكبر حجما و ملائمة لنمو النباتات والأهم من ذلك توفر المساحة المخصصة لها، ومثاله حي كناستال بنسبة 100%، وبلقايد ب 81.82%، وبلغت نسبة استعمال أكثر من 10 دعائم من المزهريات ب 36%. هذا ما نجده بحي بئر الجير الذي بلغت نسبته ب 82.15%. فيدل الإستعمال المكثف للدعائم على أن مساحة الحديقة لا تكفي لكل نشاطات البستنة لمحدودية مساحتها. وبالتالي نتحكم في قدرة استيعابها للحاويات والمزهريات. بالإضافة إلى أنّ أرياب أسر السكنات الفردية يستعملون الدعائم النباتية (الحاويات أوالمزهريات) حسب مساحة المكان الموضوعه فيه، سواء كان داخل المسكن أو خارجه ، وهذا ما يظهره الجدول رقم(26) **الجدول رقم (27):** أماكن تواجد الحاويات و المزهريات في السكنات الفردية .

| أماكن تواجدها بالمسكن | الحاويات | | المزهريات | | المجموع | |
|-----------------------|----------|--------|-----------|--------|---------|--------|
| | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة |
| داخلية | 10 | 18,87% | 38 | 44,19% | 48 | 34,53% |
| خارجية | 23 | 43,40% | 20 | 23,26% | 43 | 30,94% |
| داخلية وخارجية | 20 | 37,74% | 28 | 32,56% | 48 | 34,53% |
| المجموع | 53 | 100% | 86 | 100% | 139 | 100% |

المصدر: التحقيق الميداني 2019م.

نجد 43,40% من الحاويات الموضوعه خارج المسكن أي كتواجدها أمام الباب ،السطح أوفي الحديقة الخارجية .بينما 44,19% من المزهريات تتواجد داخل المسكن و يكون ذلك إما في النوافذ، غرف الاستقبال ، المطبخ ،الرواق ... الخ . نظرا لحجمها المناسب، و تُوفر المزهريات فضاءات لإنتاج المساحات الخضراء داخل السكنات لما لها من مزايا على الناحية التزيينية و النفسية.

| النسبة % | العدد | العدد | الدعائم |
|----------|-------|-------|-----------|
| 61,8 | 86 | | المزهريات |
| 38,1 | 53 | | الحاويات |
| 100 | 139 | | المجموع |

1- حساب معدل الدعائم للسكنات الفردية:
 معدل الدعائم الفردي = عدد الدعائم/عدد السكنات
 $100/139=$
 $=1.4\%$ دعامة (حاوية أو مزهرية)
 معدل الحاويات= عدد الحاويات/عدد السكنات

حاوية 0.5% = $100/53$ حاوية لكل مسكن. ومعدل المزهريات= عدد المزهريات/عدد السكنات

0.8% مزهرية لكل مسكن = $100/86$

صورة (31) حاويات و مزهريات في حديقة المسكن



صورة (30) المزهريات داخل المسكن



صورة (32) حاويات ومزهريات خارج المسكن، عند الباب.



المصدر: التحقيق الميداني 2019م

2-3 الدعائم الخضراء بالسكنات الجماعية

إن ممارسة نشاط البيستنة في السكنات الجماعية يتطلب استعمال الدعائم الخضراء ، وهي تتنوع بين الحاويات والمزهريات.

الجدول رقم (28): نسبة إستعمال الحاويات والمزهريات بالسكنات الجماعية

| الفئة / الدعائم | الحاويات | | المزهريات | | المجموع | |
|-----------------|----------|----------|-----------|----------|---------|----------|
| | العدد | النسبة % | العدد | النسبة % | العدد | النسبة % |
| من 1-5 | 31 | 100 | 27 | 57,45 | 58 | 74,4% |
| من 5-10 | 0 | 0 | 18 | 38,3 | 18 | 23,1% |
| من 10-15 | 0 | 0 | 2 | 4,26 | 2 | 2,6% |
| المجموع | 31 | 0 | 47 | 100 | 78 | 100,0% |

المصدر : التحقيق الميداني 2019م

من خلال الجدول رقم (28) تبين أن معدل استعمال الدعائم⁽²⁾ الخضراء بالسكنات الجماعية قدر ب % 1.3 دعامة (حاوية أو مزهرية) لكل مسكن ، أي أن 74.4% من السكنات التي تستعمل من 1-5 دعامة على الأقل وبالأخص استعمالهم للمزهريات أكثر من الحاويات بمعدل 0.7% مزهرية لكل مسكن. كونها أقل حجما وقابلة لتغيير موضعها، بالإضافة إلى أنها طريقة لإيجاد فضاءات مهمة للبيستنة داخل الشقق.

وعليه أمكن تحديد أماكن تواجدها ، وهذا ما يبينه الجدول الموالي:

الجدول رقم (29): أماكن تواجد الحاويات و المزهريات بالسكنات الجماعية

| أماكن تواجدها بالمسكن | الحاويات | | المزهريات | | المجموع | |
|-----------------------|----------|----------|-----------|----------|---------|----------|
| | العدد | النسبة % | العدد | النسبة % | العدد | النسبة % |
| داخلية | 10 | 32,3% | 14 | 70,21% | 24 | 30,8% |
| خارجية | 21 | 67,7% | 33 | 29,79% | 54 | 69,2% |
| المجموع | 31 | 100,0% | 47 | 100,00% | 78 | 100,0% |

المصدر :التحقيق الميداني 2019

نلاحظ أن 69.2 % من العينة يقومون بوضع الحاويات و المزهريات داخل المسكن و يكون ذلك في المساحات الخارجية(الشرفات، صناديق النوافذ ، عند الباب ، الحديقة المرفقة بالطابق الأرضي...)

2- حساب معدل الدعائم بالسكنات الجماعية:

معدل الدعائم=عدد الدعائم/عدد المساكن

$$60/78= 1.3\% \text{ دعامة (حاوية أو مزهرية)}$$

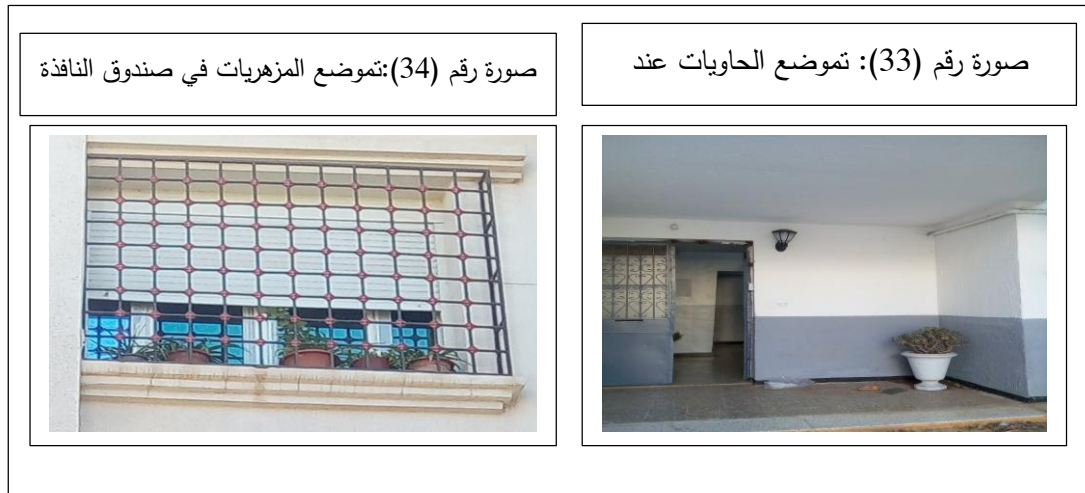
معدل المزهريات=عدد المزهريات/عدد المساكن

$$60/47= 0.7\% \text{ مزهرية لكل مسكن}$$

معدل الحاويات=عدد الحاويات/عدد المساكن

$$60/31= 0.5\% \text{ حاوية لكل مسكن}$$

للمسكن) أكثر منه في المساحات الداخلية (المطبخ ، غرفة الاستقبال ،الرواق)



المصدر: التحقيق الميداني 2019م

لقد تم معرفة نوع النباتات الأكثر تواجداً بحدائقهم حيث أن أغلب سكان العينة يمارسون نشاطاً بستنة النباتات الزينية ، و قدرت نسبتهم ب 92,98% ، و هناك 7,02% من مجموع العينة تهتم بغرس أشجار الفواكه و نباتات الزينة. وهذه النسبة تخص الحدائق المرفقة بالطابق الأرضي للمسكن.(أنظر الجدول رقم(30))

الجدول رقم (30): أنواع النباتات المتواجدة بحدائق السكنات الجماعية

| النسبة% | العدد | النباتات الموجودة |
|---------|-------|-------------------------------|
| 92,98% | 53 | نباتات الزينة |
| 7,02% | 4 | أشجار الفواكه و نباتات الزينة |
| 100% | 57 | المجموع |

المصدر : التحقيق الميداني 2019م.

4-اقتناء النباتات من طرف المترددين

من خلال التحقيق الميداني تبين أن مصدر النباتات المتواجدة بالحديقة المنزلية يختلف من مسكن لآخر وهذا على حسب مصدر تواجدها.

4-1 المشاتل الخاصة مصدر إقبال لكثير من المهتمين بالحدائق المنزلية

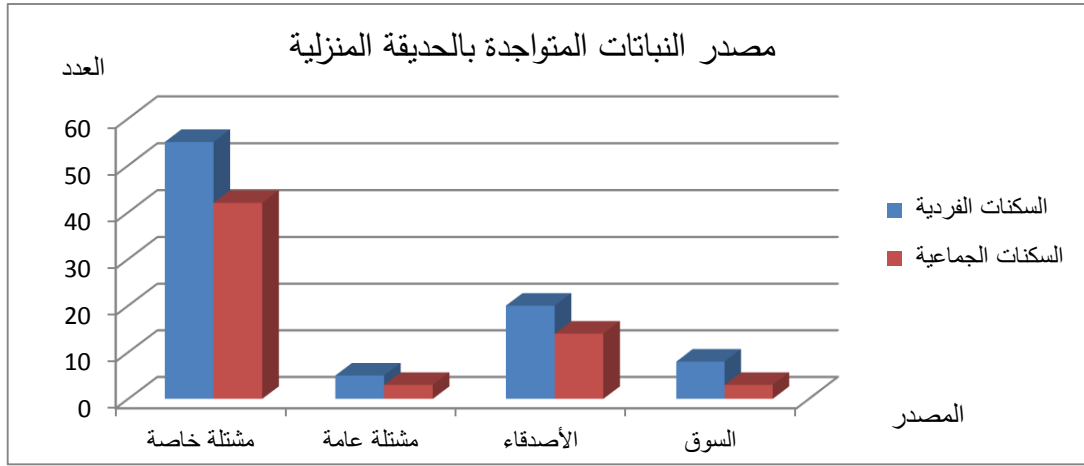
من خلال الجدول رقم (31) تبين أن كل من قاطني السكنات الفردية و الجماعية يتوجهون إلى اقتناء النباتات من المشاتل الخاصة بالدرجة الأولى ،حيث بلغت نسبتهم 69,7% ،في حين نجد أن 16.5% من السكان يقتنون النباتات من عند الاصدقاء وفئة قليلة تفضل السوق لإنخفاض أسعار النباتات ، وبخلاف ذلك نجد 5,7% من يفضلون الذهاب الى المشاتل العامة للحصول على النباتات دون مقابل .

الجدول رقم (31): مصدر النباتات المتواجدة بالحديقة المنزلية لكل من السكنات الفردية والجماعية

| المجموع | | السكنات الجماعية | | السكنات الفردية | | مصدر إقتناء النباتات |
|---------|-------|------------------|-------|-----------------|-------|----------------------|
| النسبة | العدد | النسبة | العدد | %النسبة | العدد | |
| 69,7% | 97 | 71,1% | 42 | 68,7% | 55 | مشتلة خاصة |
| 5,7% | 8 | 5,0% | 3 | 6,2% | 5 | مشتلة عامة |
| 16,5% | 23 | 18,6% | 11 | 15,0% | 12 | الأصدقاء |
| 7,9% | 11 | 5,0% | 3 | 10,0% | 8 | السوق |
| 100% | 139 | 100% | 59 | 100% | 80 | المجموع |

المصدر : التحقيق الميداني 2019م.

الشكل رقم 09



المصدر : التحقيق الميداني 2019م.

4- 2 توزيع الترددات على المشاتل

إنّ إقتناء نباتات الحديقة المنزلية يختلف و يتنوع بين السكنات الفردية والجماعية، وهذا حسب الطلب والقرب من مصدر الإقتناء، من خلال الجدول رقم (30) تبين أن المشتلة التي تعرف ترددا كبيرا من طرف السكنات الجماعية والفردية هي مشتلة بئر الجير بنسبة تقدر 51.1%، كونها تحتل موقع استراتيجيا لوجود محطة توقف الحافلات، وقريبة من المناطق السكنية للمجمعات المدروسة سألقة الذكر كما أنها تتميز بتنوع النباتات المتواجدة بها كما و نوعا و ذات أسعار مناسبة، أما بخصوص المشاتل المتبقية فهي قليلة التردد.

الجدول رقم (32): تردد السكنات الفردية و الجماعية على المشاتل

| المجموع | | السكنات الجماعية | | السكنات الفردية | | المشتلة / السكنات |
|---------|-------|------------------|-------|-----------------|-------|--------------------|
| النسبة | العدد | النسبة % | العدد | النسبة % | العدد | اسم المشتلة |
| 3,0% | 3 | 2,20% | 1 | 3,30% | 2 | راس العين |
| 11,0% | 11 | 8,90% | 4 | 11,70% | 7 | مشتلة الشهداء |
| 47,0% | 47 | 51,10% | 23 | 40,00% | 24 | بئر الجير |
| 2,0% | 2 | 0,00% | 0 | 3,30% | 2 | المدينة الجديدة |
| 17,0% | 17 | 11,10% | 5 | 20,00% | 12 | عين البيضاء |
| 12,0% | 12 | 15,60% | 7 | 8,30% | 5 | قمبيطة |
| 4,0% | 4 | 4,40% | 2 | 3,30% | 2 | مشتلة الأنيق |
| 4,0% | 4 | 2,20% | 1 | 5,00% | 3 | مشتلة النخيل |
| 2,0% | 2 | 2,20% | 1 | 1,70% | 1 | مشتلة منبر الحدائق |
| 3,0% | 3 | 2,20% | 1 | 3,30% | 2 | مشتلة بن عطية |
| 100% | 100 | 100% | 45 | 100% | 60 | المجموع |

الخلاصة:

إن أشكال ممارسة البستنة المنزلية تختلف من حي لآخر حسب نمط المسكن و ثقافة الساكن ، بحيث نجد الحدائق المرفقة بالسكنات الفردية ذات نشاط أوسع والذي يرتبط بمساحة الحديقة مع توفر جميع الظروف البيئية الملائمة لغرس النباتات من تربة خصبة ، طرق الري، التسميد... الخ ويظهر هذا النشاط إما على المساحات الواسعة المفتوحة للحديقة أو باستخدام مختلف أشكال وأحجام العبوات النباتية (المزهريات أو الحاويات)، و حي بئر الجير من بين الأحياء الأكثر ممارسة لنشاط البستنة المنزلية الذي يتجلى في غرس أشجار الفواكه ونباتات الزينة .بخلاف ذلك نجد أن ممارسة النشاط بالسكنات الجماعية(العمارات) يعتمد على استخدام الحاويات والمزهريات بكثرة في الشرفات والنوافذ ، وهذا ما ظهر في مجمعة (إيسطو، حي الصباح والياسمين).

وعليه نستنتج أن ظاهرة البستنة قد عرفت تطورا كبيرا في الآونة الأخيرة في كل من الأحياء المحيطة الشرقية لمجمعة وهران خاصة في السكنات الفردية ، وذلك راجع الى انتشار ثقافة البستنة ما بين الأفراد .

الفصل الرابع

تطور المشاتل في مجمعة وهران ودورها في
انتشار ظاهرة البستنة

مقدمة

إن الحدائق المنزلية المتواجدة بمختلف الأحياء السكنية لمجمعة وهران دليل على اهتمام السكان بأهمية النباتات التي غالبا ما يكون مصدرها من المشاتل التي تعرف نشاط مكثف للبستنة. من جهة أخرى نجد أن هناك مساحات خضراء داخل الوسط الحضري تتمثل في الحدائق العمومية التي تخلق فضاءات و متنفسا طبيعيا للإنسان مقابل التوسع العمراني للمجمعة. مع هذا أصبح من الضروري الاهتمام أكثر بالمشاتل لكي تتناسب مع احتياجات التشجير في الشوارع و الحدائق والمنتزهات العامة في الأمانة و البلديات المختلفة للمجمعة الوهرانية.

ومن خلال هذا الفصل سنتطرق إلى معرفة التطور التاريخي لمشاتل المجمعة و ابراز الدور الذي تلعبه من خلال ممارستها لنشاط البستنة ، بالإضافة الى الهيئة المسؤولة عن تسييرها .

1- المشاتل و أقسامها:

مفهوم المشتل: مكان ينتج نباتات صغيرة بقصد غرسها في الحدائق والحقول والبساتين، وتتنوع النباتات التي ينتجها المشتل ما بين نباتات زينة وأزهار، ونباتات فاكهة وخضروات وأشجار الغابات. (كيترجي، ج، 1929).

وقد يقصد بالمشاتل المساحة من الأرض الزراعية المحمية أو المكان المخصص لإجراء عملية التكاثر والرعاية وإنتاج شتلات النباتات، حيث تزرع البذور أو عقل بعض الأصناف بغرض إنتاج الشتلات.

1-1 أقسام وأنواع المشاتل:

تختلف وجهات النظر من حيث أنواع المشاتل، حيث يمكن التعرض الى أهمها في ما يلي:
(<http://www.pepinier-la-piegnie.com>)

أ- **مشاتل عامة:** وهي مشاتل التي تنشئها الجهات الحكومية أو الشركات الزراعية الكبيرة المرتبطة بالبلديات وذلك لإمداد عدد كبير من الحدائق العامة بالنباتات .

ب- **مشاتل خاصة:** وهي التي تنشأ ضمن الحدائق الخاصة وفيها يتم إكثار النباتات بأعداد صغيرة و في مساحات محدودة و ذلك بغرض توفير الشتلات اللازمة لزراعة هذه الحدائق الخاصة.

ج - **مشاتل تجارية:** وهي مشاتل التي تنشأ لأغراض مساحات كبيرة نوعا ما، وذلك لغرض الإنتاج التجاري أي لبيع الشتلات و الإتجار فيها بغض النظر عن ملكيتها أو تبعيتها.

د- **مشاتل حكومية:** وهي تابعة لهيئات حكومية مثل المشاتل التابعة لوزارة الزراعة أو التابعة للمعاهد والكليات الزراعية أو مراكز البحوث الزراعية أو مشاتل البلديات والمجمعات القروية التابعة لوزارة الشؤون البلدية والقروية.

2- الشروط التنظيمية للمشاتل بالجزائر

يضبط نشاط المشاتل جملة من النصوص التنظيمية¹ من قوانين ومراسيم ومواد ، فيختلف تسيير

1 - المراسيم التنفيذية :

- القرار المؤرخ في 15 شعبان 1437 الموافق ل 22 مايو سنة 2016 الذي يحدد تنظيم و تشكيل و عمل اللجنة التقنية المكلفة بمنح اعتمادات انتاج البذور و الشتائل و بيعها .

- القرار المؤرخ في 15 شعبان 1437 الموافق ل 22 مايو سنة 2016 الذي يحدد المساحات الأدنى و الشروط و الخصائص التقنية لممارسة نشاطي الانتاج و التكاثر أو بيع البذور و الشتائل .

القوانين :

- القانون رقم 87- 17 المؤرخ في 6 ذي الحجة عام 1407 الموافق لسنة 1987 و المتعلق بحماية الصحة النباتية .

- القانون رقم 05-03 المؤرخ في 27 ذي الحجة عام 1427 الموافق 6 فبراير 2005 المتعلق بالبذور و الشتائل و حماية الحياة النباتية .

المواد :

المشاتل الخاصة و العامة على حسب الفاعلين الخواص الذين يتمثلون في :

2-1 المشاتل الخاصة:

صاحب المشتلة : هو مالك المشتلة والمسؤول عن تهيئتها و تسييرها وفق معايير متفق عليها وطنيا . وكل هذه الشروط تسمح بالحصول على بطاقة اعتماد من وزارة الفلاحة والصيد البحري وبالأخص من المعهد الوطني لمراقبة البذور والشاتل بالجزائر العاصمة ولا يتحقق ذلك إلا باحترام المعايير المنصوص عليها في المرسوم التنفيذي رقم 07-100 المؤرخ في 10 ربيع الأول عام 1428 الموافق ل 29 مارس 2007 الذي يحدد الشروط اعتماد ممارسة نشاطات انتاج البذور و الشتائل أو تكاثرها أو بيعها بالجملة و نصف الجملة وكذا كفاءات منحها . لا سيما المادة 5 منه،و هي كالتالي :

❖ التأطير التقني (ENCADREMENT TECHNIQUE) لصاحب المشتلة ويشتمل على ما يلي :

- * ورقة تثبت هوية للشخص الذي يرغب في فتح المشتلة.
- * بطاقة الفلاح أو أي وثيقة تثبت هذه المهنة.
- * بيان أو ديبلوم لمدة 5 سنوات في مجال بستنة المشاتل أو التجربة المهنية في ميدان المشاتل .

❖ الطاقة العقارية (POTENTIEL EN TERRE)

- * توفر عقد الملكية أو كراء أو أي وثيقة تثبت استغلال الأرض لدى صاحب المشتلة .
 - * توفر المكان: من 1 هكتار إلى 2 هكتار . في المشاتل ذات زراعة خارج التربة (Hors sol) وتكون متخصصة في زراعة الأشجار المثمرة.
- بينما المشاتل ذات المساحة 2 هكتار فما فوق إلى غاية 7 هكتارات (pépinière plaine champ). تغرس فيها كل أنواع النباتات : الزينة ،الطبية، شتلات الخضر والفواكه، الأشجار المثمرة والغابية. ويجب أن يشمل المعايير التالية :
- *تحديد ملكية الأرض- قدرة الانتاج - المساحة - الموصولية (مكان الدخول الى المشتلة)- أن لا يكون المشتل بعيد عن الطريق العمومي لسهولة الوصول إليها - طوبوغرافية الأرض ،أي ان يكون موضع المشتلة في منطقة سهلية - طبيعة التربة (تربة خصبة) .

❖ الموارد المائية (RESSOURCES HYDRIQUES)

-توفر مصادر مياه السقي (كالآبار ,الحفر) .

المادة رقم 05 التي تنص على الزامية احترام أحكام التنظيم المعمول به و أي اخلال في تطبيقها أو التوقف عن ممارسة النشاط في مدة 3 سنوات يؤدي الى السحب المؤقت أو النهائي للاعتماد .
لمادة 06 تؤكد على منح الاعتماد لمدة 3 سنوات متتالية .
المادة 60 التي تنص على أنه لا يجوز إنشاء مشتل لتربية نباتات الفاكهة بقصد بيعها ، إلا بترخيص من وزارة الفلاحة .

❖ **الطاقة الكهربائية (INERGIE ELECTRIQUE)** لتشغيل المعدات والآلات المستخدمة لسقي النباتات أو لتسميدها وذلك من أجل العناية بها .

❖ **توفر المنشآت الضرورية (INFRASTRUCTURES DISPONIBLES)**

وتتمثل فيما يلي :مكتب الادارة ،المخزن ،البيوت البلاستيكية ،الدفينات العادية ،الدفينات الخاصة ،التجهيزات الخاصة (الغرف الباردة ،الغرف الساخنة ، ورشات التطعيم ، حفر التنضيد وقدرة التخزين ، الأسقفه بالإضافة الى توفر منشآت أخرى كالعتاد .

*أن تكون المشتلة محاطة بسياج أو الصفوف المشجرة او غير ذلك.

* خلق جو ملائم لنمو النباتات كغرس اشجار الضلال و توفرها على مصدات الرياح لكي لا يكون لهذه الاخيرة تأثير سلبي على النباتات .

بعد توفر الشروط السابق ذكرها والواجب توفرها للشخص الراغب في فتح مشتلة بعد تقديمه

للملف الى مصلحة الفلاحة (DSA) على مستوى الولاية لكي يتم سحب شهادة اثبات المشروع (fiche signalétique) بعدها يتم دراسة المشروع على مستوى وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري وبالأخص على مستوى المركز الوطني لمراقبة وتصديق البذور و الشتلات (Centre National de Contrôle et de Certification des semences et plants) بالجزائر العاصمة و

باحترام جميع الشروط والمعايير لفتح المشتلة يتم سحب بطاقة الاعتماد الخاصة بالمشتلة لمدة تدوم 6 أشهر ووفقا للمرسوم التنفيذي رقم 93- 284 المؤرخ في 23 نوفمبر 1993 و المقرر رقم 367 المؤرخ في 31 مارس 2015 المتضمن منح اعتماد لممارسة انتاج البذور و الشتلات ، و باقتراح من أعضاء اللجنة التقنية المكلفة بمنح اعتمادات انتاج البذور و الشتلات و بيعها .

وعليه يمكن للشخص ممارسة نشاطه بكل حرية مع الاستفادة من لجنة خاصة تابعة للمركز الوطني لمراقبة و تصديق البذور و الشتلات التي تتكون من مختصين في المجال ،و تعمل على مراقبة الشتلات والبذور التي تنتجها المشاتل الخاصة وذلك في سبيل المحافظة على النوعية الجيدة من أجل حماية وتحسين الإنتاج، بالإضافة إلى التخلص من المنتج الذي لا يتوافق مع المعايير التي تتبعها وزارة الفلاحة .

II-2 المشاتل العامة

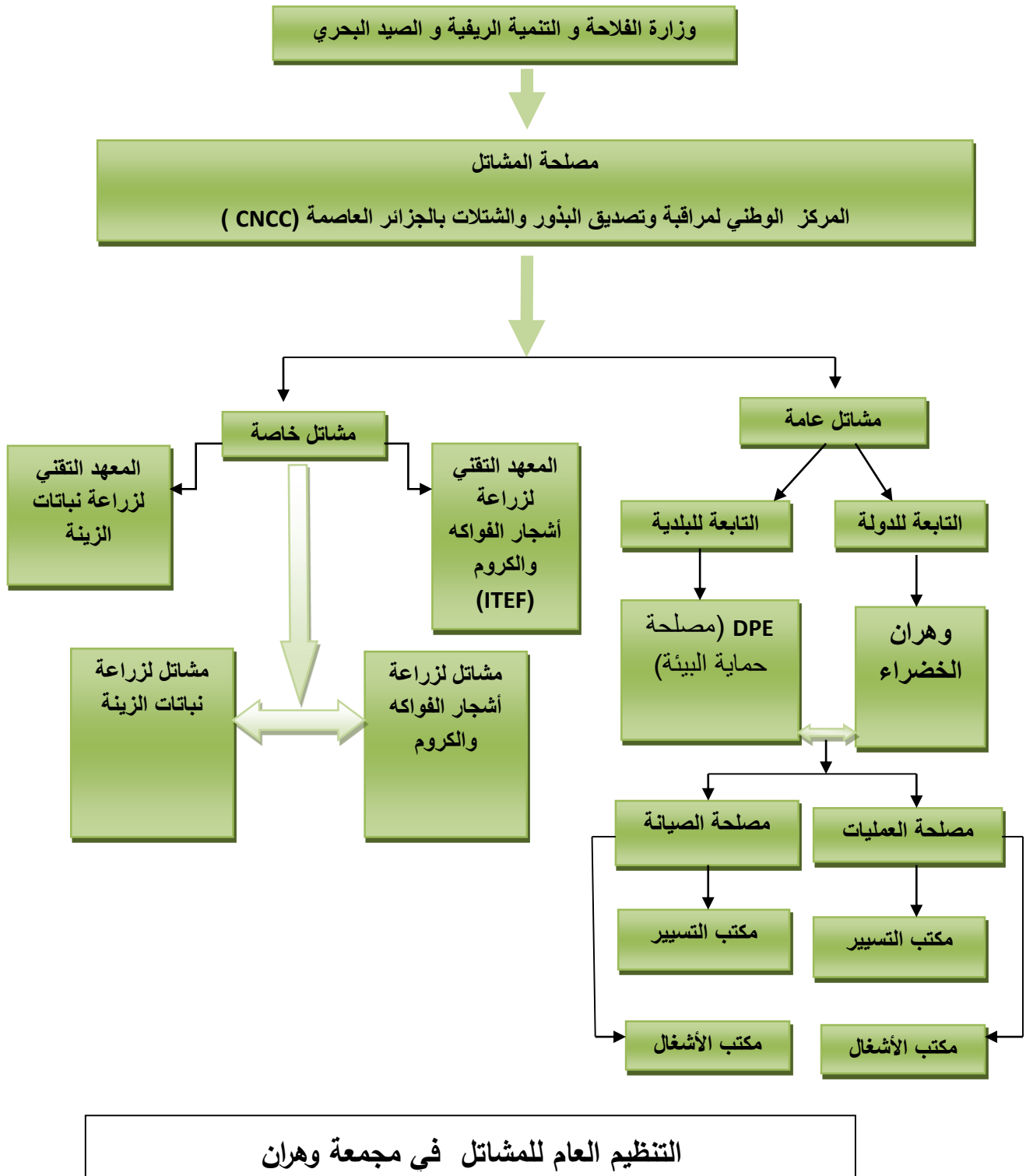
إنّ تسيير المشاتل العامة يتم بتدخل فاعلين عن طريق التنظيم العام للمصالح ، والهيئة المسؤولة عن تهيئة وتسيير المشاتل هي وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري على المستوى الوطني أين يوجد هناك المركز الوطني لمراقبة البذور وتصديق الشتلات CNCC ،أما بالنسبة لوهران فتختلف عملية تسيير المشاتل بها على حسب أنواعها ، حيث نجد:

- المشاتل الولائية: التي تقوم بتسييرها وهران الخضراء(Oran Vert).

-المشاتل التابعة للبلدية فتسير من طرف (DPE) Division de protection de l'environnement (مصلحة حماية البيئة)

كل من هذين الأخيرتين بدورهما تتكونان من مصلحتين و 4 مكاتب هي :

- مصلحة العمليات أو التطبيق: تتكون من مكتبين :
 - مكتب التسيير: وتتمثل مهمة هذا المكتب في إنتاج النباتات عن طريق المشاتل المتوفرة على مستوى المجمععة ، والعمل على تكاثرها ، كما تقوم بتجديد وتعويض النباتات الموسمية .
 - مكتب الأشغال: وتتمثل مهمته في متابعة أشغال التهيئة في مختلف المشاتل على مستوى المجمععة سواء تلك التابعة للولاية أو البلدية ، إذ يقوم باستقبال الطلبات من المؤسسات الإدارية ، تعليمية ، ثقافية و ساحات عمومية ليتصل بالمشنتلة ليلبي طلباتها من أشجار ونباتات الزينة.
 - مصلحة الصيانة: تتكون هي الأخرى من مكتبين :
 - مكتب الصيانة: إن مهام هذا المكتب هو صيانة المساحات الخضراء الموجودة في المشاتل ، كما أن هناك فرقة من العمال تقوم بهذه العملية ومن بين هذه العمليات السقي، إنتاج الشتلات عن طريق التطعيم، تنظيف...بالإضافة إلى توفير الوسائل اللازمة للبستنة داخل المشنتل.
 - مكتب الحماية: يعمل هذا المكتب على حماية النباتات من العوالق، الأمراض التي يمكن أن تلحق بالنباتات بتزويدها بمختلف أنواع المبيدات والوسائل اللازمة لحماية المشنتلة، كما يضمن حراسة المشاتل.
- و المخطط الموالي يبين الهيكل التنظيمي للمشاتل بمجمععة وهران.



المصدر: DPE, DSA

إعداد : بن رايح نورالهدى، بطاش نادية

3- تطور المشاتل في مجموعة وهران:

تعتبر المشاتل من أهم أسباب نجاح وتقدم النهضة الزراعية داخل مجموعة وهران، حيث تعتمد على تطبيق الأساليب العلمية المتطورة وهذا ما يتوافق مع متطلبات السكان داخل حدائقهم المنزلية . ومن هنا يجدر الإشارة إلى أن تطور المشاتل بالمجموعة بدأ من الفترة الاستعمارية بظهور مشتل [راس العين] التي جرى تأسيسها في شكل حوض هائل سنة 1938م على ارتفاع 85 م بسفح الجبل الشهير مرجاجو ، والتي تمتد على نحو 3 هكتارات والمتخصصة في إنتاج النباتات والورود وبستنة المدائن و الحدائق والمساحات الخضراء بشكل عام. وهذا ما يدل على أقدميتها في تاريخ البستنة بالجزائر ، التي كانت وراء نشوء 4 مشاتل أخرى التابعة للبلدية ،من بينها مشتل الحديقة العمومية ، مرافق ... وهذه الأخيرة تنتج إجمالاً ما يقل عن 200 ألف نبتة سنوياً، و في الآونة الأخيرة تم بروز [المشاتل الخاصة] و [المشتمليين الجواليين] بمختلف الأسواق الشعبية، فضلاً عن ما أتاحتها من فرص للمتمدرسين والباحثين والاحتكاك الحاصل بخبراء المشاتل وتقنيي البستنة . (كريمة. ر، 2012) وهي لا تزال معلماً شاهداً على مختلف مراحل تطور المشاتل والمساحات الخضراء في الجزائر .

3-1 تطور المشاتل العامة:

-مشاتل الولائية : وهران الخضراء(Oran Vert): في سنة 1983 دشنت مشتل في مزرعة بومظل الكائنة بعين البيضاء ، مساحتها 5.5 هكتار ، وكانت تابعة لشركة الجهود الحرجية EMIFORE (Entreprise de mise en valeur déffort forestière) ويعود ذلك لعدم تسديدها للديون للأرض التي كانت ذات عقد إتفاق بينها بين بلدية السانيا ، حيث قدرت هذه الأخيرة بـ 2 مليار⁽¹⁾. بعد ذلك تبنتها البلدية سنة 1998م إلى غاية 2016م. وتكفلت بها الوكالة العقارية التابعة المؤسسة العمومية للمساحات الخضراء للبلدية (Entreprise Public communal de l'espace vert)(Ecovert) وكان إفتتاحها سنة 1996م إلى غاية 2003 بسيدي الهواري، وبسبب تدهور نشاط هاته المؤسسة تم غلقها وإستبدالها بمؤسسة وهران الخضراء(Oran Vert). التي تحتوي على مشتل قدرت مساحتها الكلية بـ 16 هكتار، والمستغلة للممارسة نشاط البستنة في المشاتل بـ 11 هكتار، الواقعة ببلدية بئر الجير .

- مشاتل البلدية: و تتمثل في: مشتل راس العين، مشتل الحديقة العمومية (المدينة الجديدة) ، مشتل مرفال، مشتل النخيل، مذابح البلدية، عين البيضاء . (DPE , 2019)

1-حسب مقابلة وتصريح من صاحب مشتل مذابح البلدية.

الجدول رقم: (33): بطاقة تقنية عن المشاتل التابعة لبلدية وهران

| المشتلة | المساحة العامة (م ²) | الأرض المعدة للزراعة (م ²) | البيوت الزجاجية | في الظل | غير ذلك/مكتب، مخزن... |
|------------------------------------|----------------------------------|--|-----------------|---------|-----------------------|
| راس العين | 27500 | 25500 | 220 | 340 | 1440 |
| النخيل | 11291 | 10741 | - | 150 | 1400 |
| الحديقة العمومية (المدينة الجديدة) | 2650 | 1980 | 20 | 150 | 500 |

المصدر: DPE

كل من هذه المشاتل لها إنتاج سنوي لبعض النباتات قدر سنة 2016 ب :

*أشجار 18000/سنة .

*شجيرات 40000/سنة .

*نباتات موسمية 20000/سنة .

*نباتات سنوية 20000/سنة .

3-2 تطور المشاتل الخاصة: تمت الإشارة إليها من خلال العينة المدروسة التي تمثلت في 10

مشاتل. متوزعة مجاليا على مستوى بلديات وهران . الجدول التالي يوضح ذلك :

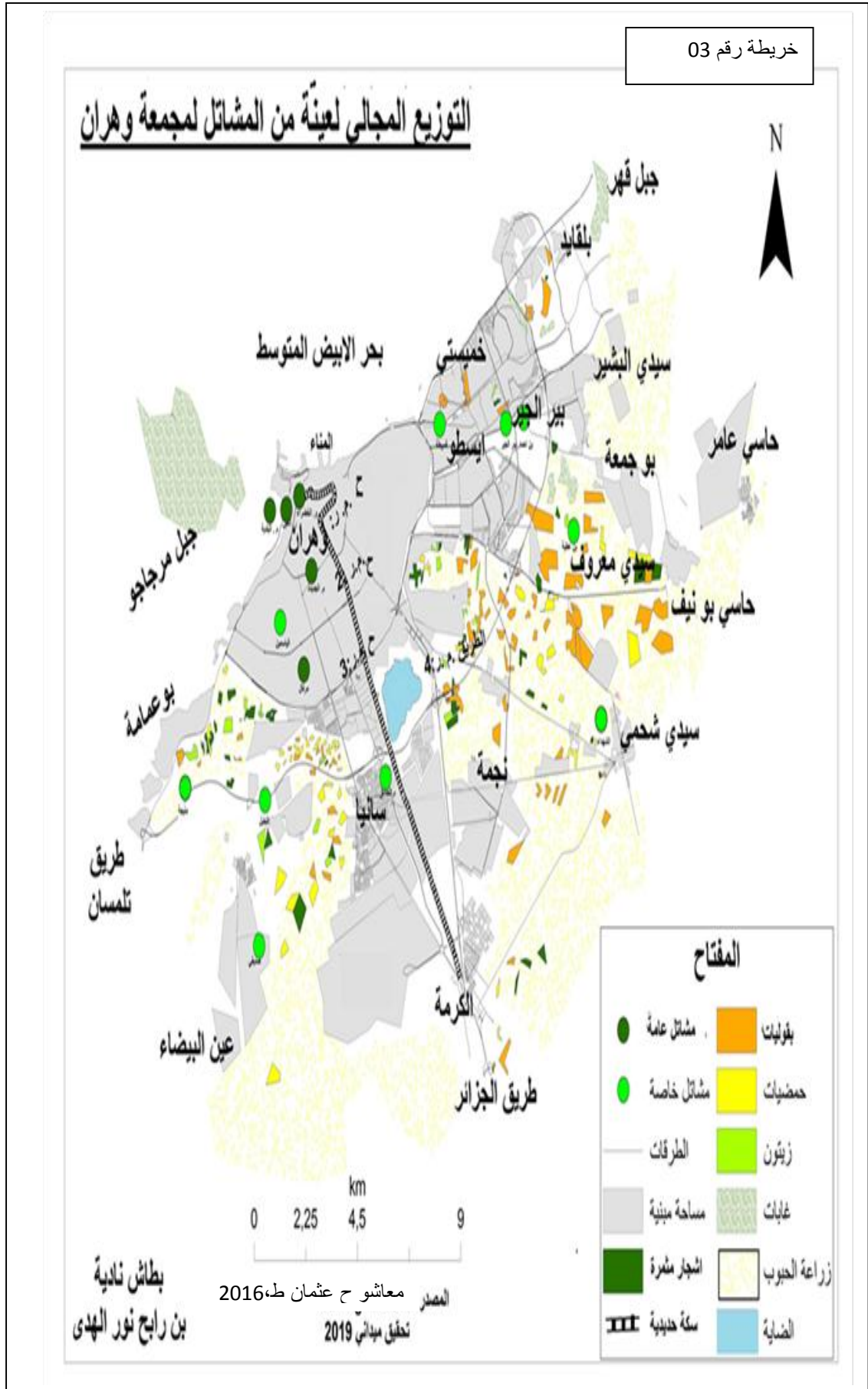
الجدول رقم (34): التوزيع المجالي لعينة من المشاتل في مجمعة وهران

| البلدية | المشاتل المتواجدة بها |
|-------------|--|
| وهران | قمبيطة |
| بئر الجير | بن عطية، مشتلة بئر الجير. |
| السانيا | الياسمين، منبر الحدائق، النخيل، صديقي، مشتلة باحي عمور |
| سيدي الشحمي | الشهداء-متيجة |

المصدر: التحقيق الميداني 2019م.

ومن أجل معرفة مدى نشاط مجمعة وهران في ميدان البستنة تم اختيار عينة من المشاتل قدرت

ب12 مشتلة منها العامة والخاصة. (خريطة رقم 03)



الجدول رقم (35): بطاقة تقنية عن عينة من المشاتل في مجمعة وهران

| اسم المشتلة | نوعها | موقعها | البلدية التابعة لها | تاريخ نشأتها | مساحتها | الهيئة المدعمة في تسييرها. |
|-------------------|-------|-----------------|---------------------|--------------|---------|----------------------------|
| المدينة الجديدة | عامة | المدينة الجديدة | وهران | 1994 | 0,5 هـ | بلدية وهران و DPE |
| راس العين | عامة | راس العين | وهران | 1830 | 4 هـ | بلدية وهران و DPE |
| بن عطية | خاصة | حاسي بونيف | بئر الجير | 2003 | 2 هـ | دعم خاص |
| منبر الحدائق | خاصة | السانيا | السانيا | 1986 | 1 هـ | دعم خاص |
| قمبيطة | خاصة | قمبيطة | وهران | 1999 | 2م800 | دعم خاص |
| النخيل | خاصة | عين البيضاء | السانيا | 2010 | 3 هـ | دعم خاص |
| صديقي | خاصة | عين البيضاء | السانيا | 2009 | 2,5 هـ | دعم خاص |
| المشتلة باحي عمور | خاصة | السانيا | السانيا | 2016 | 0,5 هـ | دعم خاص |
| الياسمين | خاصة | يغمراسن | يغمراسن | 2016 | 2م500 | دعم خاص |
| الشهداء | خاصة | ساريمي | سيدي الشحي | 2015 | 6 هـ | دعم خاص |
| متيجة | خاصة | مسرعين | مسرعين | 2015 | 3 هـ | دعم خاص |
| بئر الجير | خاصة | بئر الجير | بئر الجير | 1994 | 2 هـ | دعم خاص |

المصدر: التحقيق الميداني جوان 2019م

4- نشاط المشاتل الخاصة بين الإنتاج والتسويق

4- 1 الموارد البشرية للمشاتل

بما أن التحقيق الميداني قد شمل 12 مشتلة منها العامة والخاصة، تم الحصول على البيانات الشخصية للمستثمرين. فأتضح أن الفئة التي تنشط بكثرة في ميدان ممارسة البستنة في المشاتل هي فئة الكهول وتمثل 50% من مجموع العينة ،بعدها تليه فئة الشباب بنسبة 16.67% في الدرجة الثانية، وهذا نظرا لقدرة هذه الفئة على العناية في مجال ممارسة نشاط البستنة في المشاتل ، بالإضافة إلى أن أغلبية أصحاب المشاتل المحقق معهم ذوي مستوى متوسط حيث قدرت نسبتهم ب 41.70 % و هذا ما يدل على أن نشاطهم كان حر في البداية ولم يكن خاضع لمعايير الحصول على بطاقة الاعتماد الخاصة بهم أو استخدامهم لبطاقة الحرفيين ،وذلك بفتح مشاتل خاصة غرضها تجاري .و غالبا ما نجد الأشخاص الذين لديهم مستوى جامعي هم الذين يملكون الوثائق اللازمة لفتح المشتلة .(أنظر الجدول رقم(36))

الجدول رقم (36) التركيب العمري و النوعي لأصحاب المشاتل

| الجنس | | السن |
|--------|----------|------------------|
| الذكور | النسبة % | |
| 0 | 0,00% | أقل من 20 سنة |
| 2 | 16,67% | من 30 إلى 39 سنة |
| 6 | 50,00% | من 40 إلى 49 سنة |
| 3 | 25,00% | من 50 إلى 59 سنة |
| 1 | 8,33% | أكثر من 60 سنة |
| 12 | 100,00% | المجموع |

المصدر : التحقيق الميداني 2019م.

4-2 الأصل الجغرافي لأصحاب المشاتل

إن دراسة الأصل الجغرافي لسكان منطقة ما أهمية بالغة، إذ يعطينا صورة عن حركة أرياب المشاتل. ومنه نجد أنّ معظم أرياب المشاتل أصلهم الجغرافي من مجمعة وهران أي بنسبة 66.67% وهم متوزعون على بلديات مابين وهران، بئر الجير، السانيا و سيدي الشحمي. في حين نجد 33.33% من خارج المجمعة الوهرانية، و يعود ذلك إلى ان المجمعة الوهرانية تتوفر على كل العوامل المساعدة سواء المناخية أو الطبوغرافية لممارسة نشاط البستنة وكذلك باعتبارها قطب تجاري هام. (أنظر الجدول رقم (37)).

الجدول رقم: (37): الأصل الجغرافي لأصحاب المشاتل

| الأصل الجغرافي | العدد | النسبة المئوية % |
|----------------|-------|------------------|
| داخل المجمعة | 8 | 66,67% |
| خارج المجمعة | 4 | 33,33% |
| المجموع | 12 | 100% |

المصدر: التحقيق الميداني 2019م

4-3 المشتغلين بالمشاتل

إن عملية ممارسة البستنة لا تقتصر فقط على أصحاب المشاتل بينما هناك فئة المشتغلين بها، سواء كانوا ذكورا أم إناثا إلا أنهم عنصر فعال في تنشيط وخلق فعالية العمل داخل المشتلة لتحقيق الربح المادي بالغرض الكافي . وهذا ما يتضح من خلال نتائج التحقيق الميداني.

الجدول رقم: (38) التركيب النوعي للشغلين بالمشاتل

| عدد المشتغلين بالمشتلة | العدد | النسبة المئوية % |
|------------------------|-------|------------------|
| ذكور | 74 | 87,0 |
| إناث | 11 | 12,9 |
| المجموع | 85 | 100 |

المصدر: التحقيق الميداني 2019م.

يبين الجدول رقم (38) بصورة واضحة أن أكبر نسبة لممارسة نشاط البستنة هي نسبة الذكور، التي بلغت 87.06% مقارنة بنسبة الإناث التي بلغت 12.94%. وهذا راجع إلى أن الذكور يمتلكون الخبرة في ميدان البستنة، وعلاوة على ذلك فهم قادرين على تحمل الأعباء الناتجة عن هذا النشاط بقيامهم بجميع الأعمال مهما كان نوعها، وهذا ما يفقد عند الإناث. وغالبا ما يقتصر عملهم للمراقبة والاستقبال.

كما نلاحظ من الجدول رقم (39) أن نسبة 47% من المشتغلين في المشاتل سالفة الذكر بدون مستوى، وأغلبهم بستانيون و من فئة الذكور إذ يقومون بمختلف أعمال البستنة داخل المشتل من عزق وتغطية التربة...، ومن جهة أخرى نجد فئة معتبرة 34% ذات مستوى جامعي من تقنيين سامين وإداريين...، ويبقى الأشخاص المتخرجي من التكوين المهني والمعاهد في المرتبة الأخيرة، إذ يمثلون فئة قليلة.

الجدول رقم: (39) المستوى الدراسي للمشتغلين بالمشتلة

| المستوى الدراسي للمشتغلين | العدد | النسبة المئوية |
|---------------------------|-------|----------------|
| تكوين مهني | 10 | 12% |
| جامعي | 29 | 34% |
| متخرجي المعاهد | 6 | 7% |
| بدون مستوى | 40 | 47% |
| المجموع | 85 | 100% |

المصدر: التحقيق الميداني 2019م.

و أهم النشاطات التي يقوم بها هؤلاء المشتغلين تتمثل في:

***الترقيع**: يقصد بها إعادة زراعة الحُفر الفاشلة التي لم يحدث فيها إنبات البذور، أو تلك الشتلات التي ماتت عقب الشتل.

***الخف**: يقصد بها ترك العدد المناسب من النباتات في وحدة المساحة أو العدد المناسب منها في الحفرة الواحدة وتجري بعد الانبات عند تكوين النبات للأوراق.

***العزق**: يقصد بها إزالة الحشائش من أرض الحقل حتى لا تُنافس النبات الرئيسي على الماء والغذاء والضوء. وتجري هذه العملية إما يدويا بالفأس أو آليا بواسطة عازقات خاصة.

*تغطية التربة : عبارة عن استخدام البلاستيك بألوانه المختلفة ونجارة الخشب والتبن في تغطية التربة ، تعيق من نمو الادغال والحشائش ، حفظ الرطوبة للتربة والنبات ، التبكير في نضج النباتات نتيجة لارتفاع حرارة التربة ، التقليل من تلف الثمار وغيرها من الفوائد .

4-4 أنواع المنتوجات بالمشاتل

تتنوع المنتوجات بالمشاتل ، بتنوع المزروعات المتواجدة بها، ومن أهم النتائج المتحصل عليها مايلي:
❖ وجود 11 مشتلة يعتمد نشاطها على النباتات الداخلية والخارجية بنسبة 91.70%، بالمقابل نجد مشتلة واحدة تحتوي على النباتات الخارجية فقط ألا وهي مشتلة باحي عمور الواقعة بالسانيا .

الجدول رقم (40): نوع النباتات المتواجدة بعينة المشاتل

| نوع النباتات الموجودة | العدد | النسبة % |
|-----------------------|-------|----------|
| نباتات خارجية | 1 | 8,30% |
| نباتات داخلية وخارجية | 11 | 91,70% |
| المجموع | 12 | 100% |

المصدر: التحقيق الميداني 2019م.

❖ 10 مشاتل خاصة تهتم بوجود تنوع في أصناف النباتات ومنها نباتات الزينة و أشجار الفاكهة والنباتات الطبية ، على غرار المشاتل العامة (مشتلة الحديقة العامة، راس العين) التي تحتوي على نباتات الزينة والطبية فقط . والذي يلفت الانتباه أن كل هذه المشاتل لا تمارس نشاط محاصيل الخضر وذلك لنقص الطلب عليها من طرف المترددين على المشاتل. و ذلك لتوفرها في الأسواق.
❖ تصل أنواع النباتات الزينية في عينة المشاتل إلى 1000 نوع في مشتلة صديقي (عين البيضاء) كأقصى عدد، و تنتوع من أشجار الصنوبر، الكاليتوس، العرعار، نباتات متسلقة، نباتات شوكية وورود متنوعة الأشكال والأنواع. في حين تتراوح أسعارها ما بين 100 دج إلى 33 مليون دج في كل من مشتلة : صديقي، النخيل وبئر الجير. ومن بينها: نخلة واشنطنونيا .



المصدر: التحقيق الميداني 2019م.

- ❖ تصل عدد أنواع أشجار الفواكه إلى 300 نوع في المشاتل المتخصصة بزراعة أشجار المثمرة والكروم كمشتلة بن عطية مقارنة بالمشاتل الأخرى، و تتراوح أسعارها من 250 دج إلى 6.5 مليون دج كأقصى سعر .
- ❖ بلغ عدد أنواع النباتات الطبية 200 نوع في كل من مشتلة راس العين والشهداء، وهي تتنوع ما بين الشيح، الزعتر واليانسون وغيرها من النباتات الطبية. وتتراوح أسعارها بالمشاتل الخاصة من 100 دج إلى 750 دج.
- ❖ تعتبر نباتات الزينة الأكثر إنتاجا في ثلث المشاتل ، ولا يتحقق ذلك إلا بالقيام بعمليات التطعيم والتقليم والتجهيز أو باستخدام شتلات صغيرة وغرسها في أصاصيص من نوع خاص قصد إكثار النوع والنوعية وبالتالي الإنتاج.
- ❖ 90% من المشاتل الخاصة تنشط بكثرة في عملية بيع النباتات الزينة مثل: الورود المتنوعة ، الشوكية(الصبار) ،الحبق وجيتان...
- ❖ 4 مشاتل خاصة تستخدم الأدوات التقليدية في عملية البستنة وحتى نظام السقي ،وهي راس العين، صديقي، الحديقة العمومية والياسمين، ومن بين الأدوات : الفأس، أصص، مخاريط ورشاشات الري، العربة...، و أما المشاتل المتبقية التي تستعمل الأدوات التقليدية و الحديثة بنسبة 66.70%، ومن بينها الأجهزة المتطورة في السقي كالرش المحوري والتقطير.

صورة رقم 37: الأدوات المستعملة في المشتلة



المصدر: تحقيق ميداني 2019م.

❖ 12 مشتلة ينتوع استعمالها بين التسميد الطبيعي من نوع تيرو الغابات بنسبة 50% ، ومشاتل أخرى بنسبة 50% عبارة عن فضلات حيوانية. أما بالنسبة لاستعمال التسميد الكيميائي، فهناك مشاتل لا تحبذ استعماله وبلغت 5/1 من عدد المشاتل، بخلاف نسبة استعماله من نوع: AZOUT،46X46،SUPER PHOSPHAT،20X20،NPK، سماء سائل للورود وضد النمل.



المصدر التحقيق الميداني 2019م.

❖ تحتوي المشاتل على منشآت أساسية من مكتب و مخزن و تستعمل مختلف البيوت التي تعيش

فيها النباتات وتتنوع ما بين البيوت البلاستيكية و الزجاجية والهوائية (شبه مغلقة) ب $\frac{1}{4}$ من مجموعها. وتختلف من مشتلة إلى أخرى على حسب درجة تطورها .

❖ 5 مشاتل خاصة تلجأ الى اقتناء النباتات من مشاتل مدينة الورود البلدية (بوفاريك) وهي كالتالي مشتلة باحي عمور ،بئر الجير ، قمبيطة، الياسمين والنخيل. أما البقية فيتنوع اقتناءها ما بين ولاية قسنطينة ، الجزائر العاصمة .أو اعتمادها على الانتاج المحلي لكن بنسبة قليلة مثلها مثل المشاتل العامة .

❖ تعتبر مشتلة بن عطية الواقعة بحاسي بونيف المتخصصة بإنتاج الاشجار المثمرة و الكروم ،المشتلة الوحيدة التي تخضع لمراقبة اللجنة التقنية لمراقبة البذور و تصديق الشتلات التابعة للمعهد الوطني (CNCC)و المعهد التقني لزراعة أشجار الفواكه و الكروم (ITEF)،و هذا راجع إلى امتلاك صاحب المشتلة بطاقة الاعتماد. أما بقية المشاتل الخاصة فمنها من فتحت ببطاقة التجار و الحرفيين كمشتلة الشهداء ،ومنها من فتحت بدون وثيقة رسمية .وهذا ما يدل على عدم خضوعها لأي رقابة بل تمارس نشاطها التجاري بكل حرية .

❖ كل المشاتل الخاصة تشارك في مختلف المشاريع النشطة و المعارض و خاصة في مدينة وهران أين يتم تنظيم معارض كل سنة بالحديقة العمومية (المدينة الجديدة)وفي سنة (2019)تم تنظيمه في حديقة خميستي .وكل هذا من أجل تسويق منتوجاتهم لتحقيق الربح المادي .

صورة رقم 40: معرض الزهور الذي أقيم بحديقة خميستي بمجمعة وهران سنة 2019م



المصدر: التحقيق الميداني 2019م.

5 مجالات نفوذ المشاتل

عن طريق التحقيق الميداني مع 111 متردد على المشاتل بأنواعها العامة والخاصة ، تم الحصول على النتائج التالية:

5-1 البيانات الشخصية للمتريدين

إن مختلف الفئات العمرية تتردد على المشاتل ،ولكن بنسب متفاوتة وهذا ما يوضحه الجدول

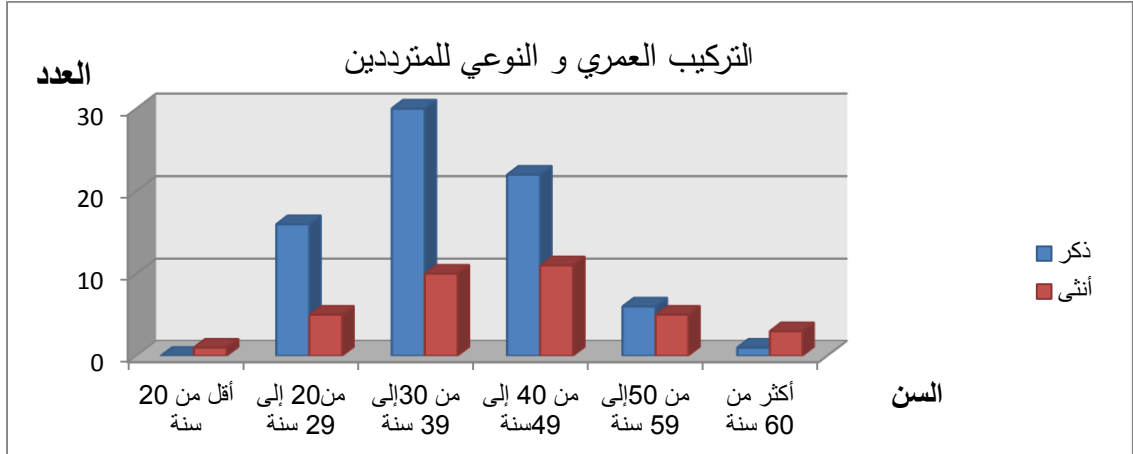
التالي :

الجدول رقم (41):_التركيب العمري و النوعي للمتريدين على المشاتل

| المجموع | | أنثى | | ذكر | | الجنس السن |
|---------|-------|--------|-------|--------|-------|------------------|
| النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | |
| 0,9% | 1 | 2,8% | 1 | 0,0% | 0 | أقل من 20 سنة |
| 19,0% | 21 | 14,2% | 5 | 21,3% | 16 | من 20 إلى 29 سنة |
| 36,3% | 40 | 28,5% | 10 | 40, 0% | 30 | من 30 إلى 39 سنة |
| 30, 0% | 33 | 31,4% | 11 | 29,3% | 22 | من 40 إلى 49 سنة |
| 10,0% | 11 | 14,2% | 5 | 8,0% | 6 | من 50 إلى 59 سنة |
| 3,6% | 4 | 8,5% | 3 | 1,3% | 1 | أكثر من 60 سنة |
| 100% | 110 | 100% | 35 | 100% | 75 | المجموع |

المصدر: التحقيق الميداني 2019م.

انطلاقاً من نتائج الجدول رقم (41) نلاحظ سيطرة الفئة العمرية (30 إلى 39 سنة) بنسبة 36.3% وبالمقابل نجد الفئة العمرية (40 إلى 49 سنة) بنسبة 30%، أي أنّ الفئة الأكثر تردداً على المشاتل هي فئة الكهول و الشباب. أما الفئات الأخرى فتكاد تتعدم .
الشكل رقم (10)



المصدر: التحقيق الميداني 2019م

وبتصنيف المتريدين حسب المستوى التعليمي وجدنا ما يلي :

الجدول رقم (42): تصنيف المتريدين على المشاتل حسب المستوى التعليمي .

| النسبة المئوية % | العدد | المستوى الدراسي |
|------------------|-------|-----------------|
| 3910,00% | 43 | ثانوي |
| 3000,00% | 33 | جامعي |
| 2270,00% | 25 | متوسط |
| 730,00% | 8 | إبتدائي |
| 90,00% | 1 | بدون مستوى |
| 10000% | 110 | المجموع |

المصدر: التحقيق الميداني 2019م.

نلاحظ سيطرة المستوى الثانوي بنسبة 39.1% والجامعي بنسبة 30%، ثم المستوى المتوسط بنسبة 22.7%، في حين سجلت أضعف نسبة ب 0.9% بدون مستوى. وهذا ما يدل على أنه حسب المستوى التعليمي للفرد تكون ثقافته في الاهتمام بالبستنة و حبه لاقتناء النباتات من المشاتل والاعتناء بها .

و تعكس الحالة المهنية للمتريدين مدى اهتمامهم بإقتناء النباتات .و الجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول رقم (43): الحالة المهنية للمتريدين

| المهنة | الجنس | ذكر | | أنثى | | المجموع | |
|----------------------------------|-------|-------|----------|-------|----------|---------|----------|
| | | العدد | النسبة % | العدد | النسبة % | العدد | النسبة % |
| الإطارات العليا | | 4 | 5,33% | 7 | 20,00% | 11 | 10,00% |
| إطارات المتوسطة | | 9 | 12,00% | 6 | 17,14% | 15 | 13,64% |
| التجار و الحرفيين | | 16 | 21,33% | 6 | 17,14% | 22 | 20,00% |
| أرباب العمل وتجار الجملة | | 7 | 9,33% | 1 | 2,86% | 8 | 7,27% |
| المهين الحرة | | 13 | 17,33% | 0 | 0,00% | 13 | 11,82% |
| المستخدمون والعمال المؤهلين | | 9 | 12,00% | 2 | 5,71% | 11 | 10,00% |
| المستخدمون و العمال غير المؤهلون | | 14 | 18,67% | 5 | 14,29% | 19 | 17,27% |
| المتقاعدين | | 1 | 1,33% | 1 | 2,86% | 2 | 1,82% |
| فئة الطلبة | | 0 | 0,00% | 1 | 2,86% | 1 | 0,91% |
| بدون العمل | | 2 | 2,67% | 6 | 17,14% | 8 | 7,27% |
| المجموع | | 75 | 100% | 35 | 100% | 110 | 100% |

المصدر: التحقيق الميداني 2019م.

من خلال الجدول رقم (43) نلاحظ أن نسبة معتبرة من المتريدين على المشاتل من فئة التجار والحرفيين بنسبة 20%، كونهم يمارسون مهنة تجارة النباتات. ولهذا نجدهم يترددون عليها، ومن جهة أخرى نجد فئة المستخدمين و العمال غير المؤهلون بنسبة 17.27%، لتليها الاطارات المتوسطة بنسبة 13.64%، وتتوزع النتائج على فئات الاطارات المتوسطة و العليا والمستخدمون بصفة متقاربة.

5-2 أماكن إقامة المتريدين حسب الأحياء

من خلال التحقيق الميداني تم معرفة أماكن إقامة المتريدين على المشاتل و الجدول التالي يبرز ذلك :

الجدول رقم (44): أماكن إقامة المترددين على المشاتل .

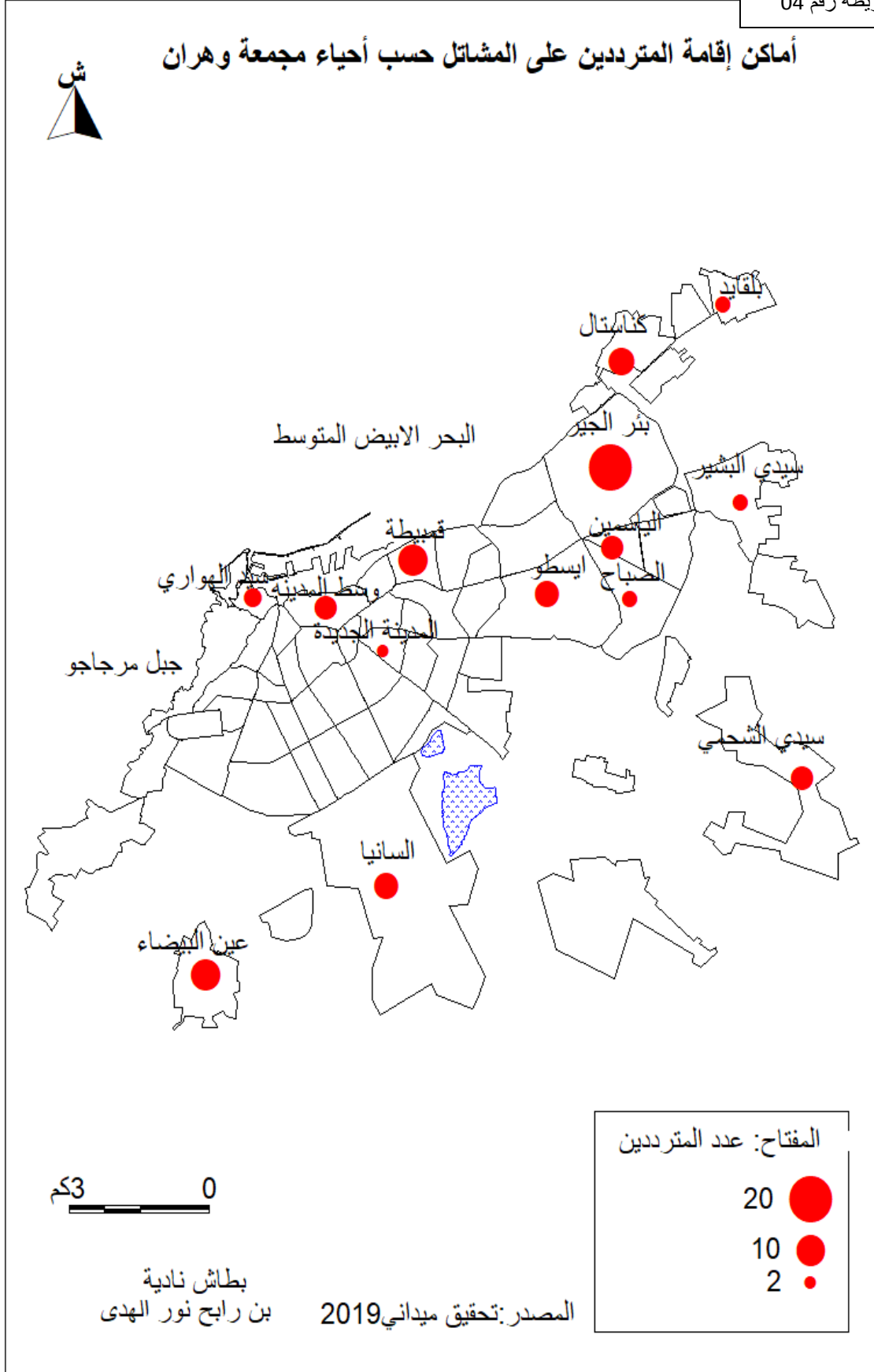
| النسبة | العدد | مكان إقامة المترددين |
|--------|-------------------|----------------------|
| 20,20% | 19 | بئر الجير |
| 10,60% | 10 | قمبيطة |
| 9,60% | 9 | مراقل |
| 8,50% | 8 | كناستال |
| 7,40% | 7 | السانيا |
| 7,40% | 7 | إيسطوا |
| 6,40% | 6 | الياسمين |
| 6,40% | 6 | وسط المدينة |
| 4,30% | 4 | سيدي الهواري |
| 4,30% | 4 | سيدي الشحمي |
| 3,20% | 3 | سيدي البشير |
| 3,20% | 3 | الصباح |
| 3,20% | 3 | العقيد |
| 3,20% | 3 | بلقايد |
| 2,10% | 2 | سانتوجان |
| 100% | 94 ⁽²⁾ | المجموع |

المصدر: التحقيق الميداني 2019م

من خلال الجدول رقم (44) تبين أن 20.2% من المترددين على المشاتل يقيمون في حي بئر الجير وذلك لقربهم من موقع المشتلة وأغلبهم من السكنات الفردية ولديهم المساحة الكافية لممارسة نشاط البستنة. في حين نجد 10.6% من حي قمبيطة، وهناك نسب متفاوتة تتوزع ما بين الأحياء الأخرى لبلدية وهران، بئر الجير، سيدي الشحمي و السانيا. (الخريطة رقم 04)

2- ويمثل عدد 94 المترددين داخل مجمعة وهران من أصل 110 متردد، والمجموعة المتبقية من خارج المجمعة.

أماكن إقامة المترددين على المشاتل حسب أحياء مجمعة وهران



V-3 مشتلة بئر الجير أكثر ترددا من طرف سكان المجمععة

أمكنا التحقيق الميداني الذي أجريناه من الحصول على الجدول التالي: (3)

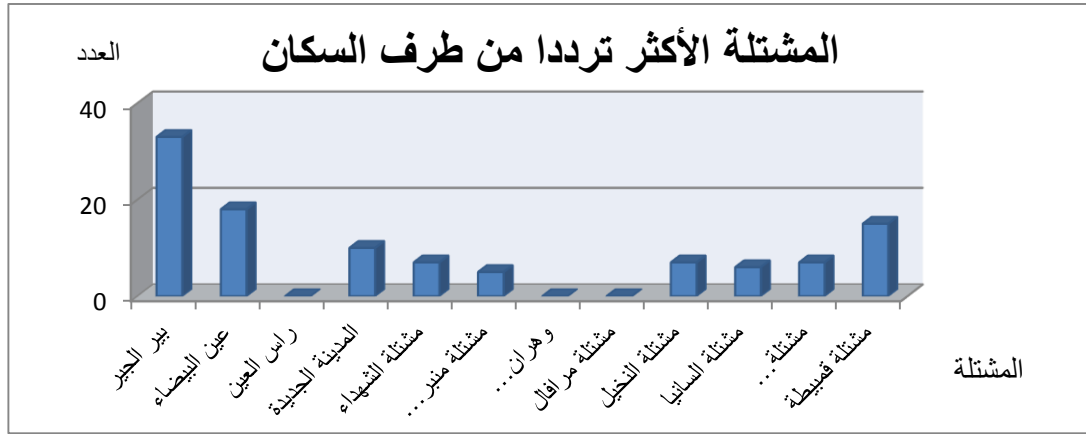
جدول رقم (45): مشتلة بئر الجير أكثر ترددا من طرف سكان المجمععة

| النسبة % | العدد | المشئلة الأكثر ترددا |
|----------|-------|----------------------|
| 31,80 | 35 | بئر الجير |
| 16,40 | 18 | عين البيضاء |
| 13,60 | 15 | مشتلة قمبيطة |
| 9,10 | 10 | المدينة الجديدة |
| 9,10 | 10 | مشتلة الياسمين |
| 6,40 | 7 | مشتلة الشهداء |
| 5,50 | 6 | مشتلة السانيا |
| 4,50 | 5 | مشتلة منبر الحدائق |
| 3,60 | 4 | راس العين |
| 100 | 110 | المجموع |

المصدر: التحقيق الميداني 2019م.

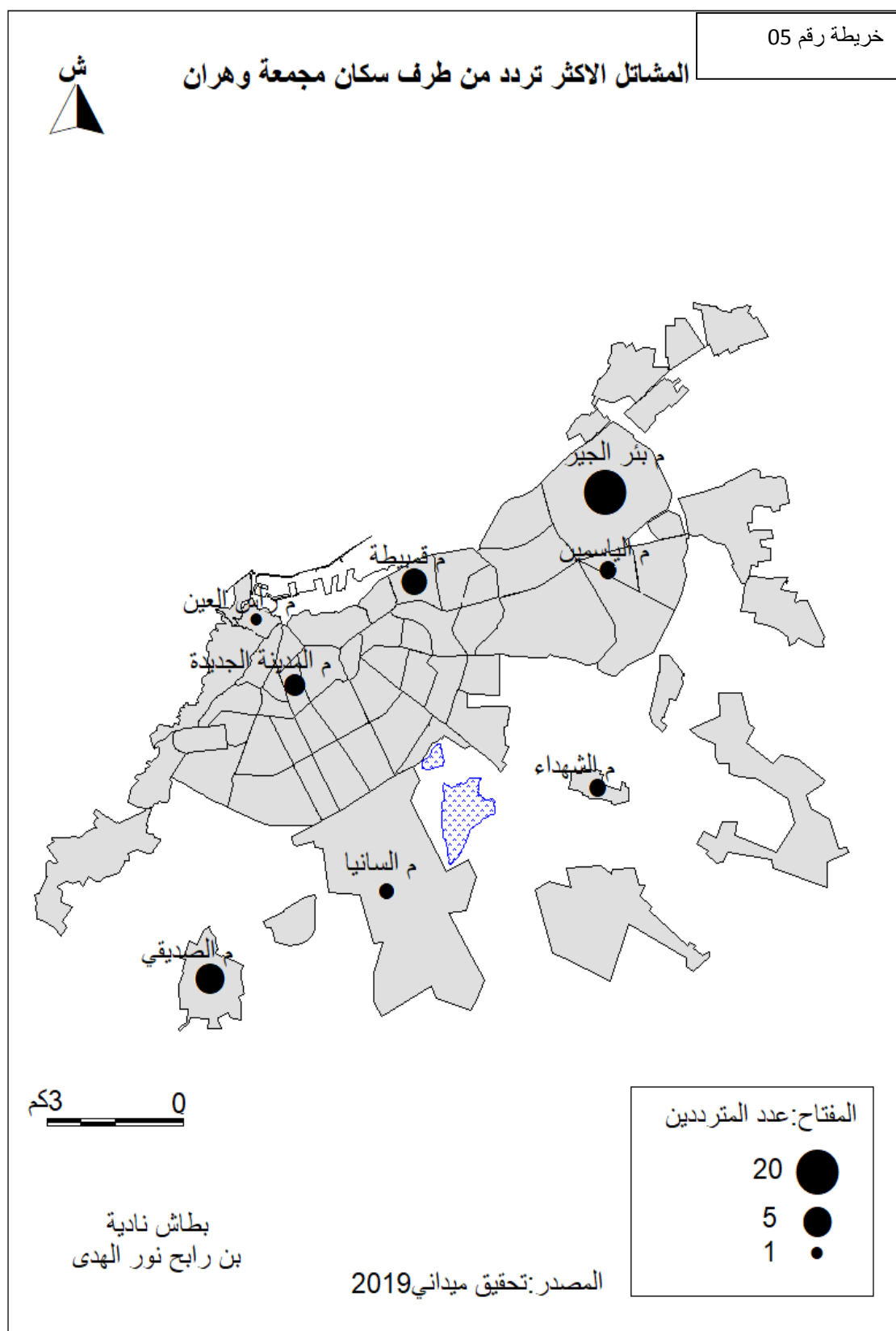
من خلال الجدول (45) ، تبيّن أن هناك فئة كبيرة من سكان المجمععة يترددون على مشتلة بئر الجير ، و قدرت نسبتهم ب 31.82% وتليها مشتلة عين البيضاء ب 16.36% و مشتلة قمبيطة ب 13.6% ، أما المشاتل العامة فيتردد عليها فئة قليلة و ذلك راجع الى أن هذا النوع من المشاتل خاص بتلبية حاجيات البلديات و المؤسسات العمومية وغيرها ، وليس بتعاملها بعمليات البيع و الشراء.

الشكل رقم (11)



المصدر: التحقيق الميداني 2019م

3- على حسب السؤال الذي ورد في استمارة المترددين على المشاتل، بخصوص المشتلة الأكثر تردد بصفة عامة.



الصورة رقم (40): صورة جوية لمشتلة بئر الجير



المصدر : google earth

الصورة رقم 41: مترددي المشاتل



المصدر:التحقيق الميداني 2019م.

4-V أشكال الترددات

4-V-1 دوافع الترددات

تعددت أسباب تردد السكان على المشاتل وحسب الاستمارة الموزعة وجدنا ما يلي :

الجدول رقم (45):الغرض من تردد السكان على المشاتل

| الغرض من التردد | العدد | النسبة % |
|-------------------------|-------|----------|
| إقتناء النباتات | 66 | 60,00 |
| إقتناء النباتات والتنزه | 40 | 36,40 |
| التنزه | 4 | 3,60 |
| المجموع | 110 | 100 |

المصدر :التحقيق الميداني 2019م.

من خلال الجدول رقم (45) نلاحظ أن 60% من مجموع المترددين يذهبون إليها من أجل اقتناء النباتات و 36.4% للاقتناء و التنزه ،في حين نجد 3.6% لغرض التنزه و الترفيه عن النفس فقط دلالة على حبهم للطبيعة .

4-V-2 نوع التردد على المشاتل

أما فيما يخص طريقة التردد على هذه المشاتل فوجدنا مايلي :

الجدول رقم (46):نوع التردد على المشاتل

| نوع التردد | العدد | % النسبة |
|-------------|-------|----------|
| فردى | 46 | 41,82 |
| مع العائلة | 39 | 35,45 |
| مع الأصدقاء | 25 | 22,73 |
| المجموع | 110 | 100 |

المصدر :التحقيق الميداني 2019م.

من خلال الجدول رقم (46) نجد ان اكبر نسبة تتردد على المشاتل بشكل فردي و تقدر ب 41.8% ،و تليها 35.4% مع العائلة لتبقى 22.7% مع الأصدقاء .و أغليتهم يترددون عليها في الفترة المسائية وفي أوقات راحتهم وعندما تكون لديهم مناسبة معينة أو صدفة .

4-5-3 وسيلة التنقل الى المشاتل

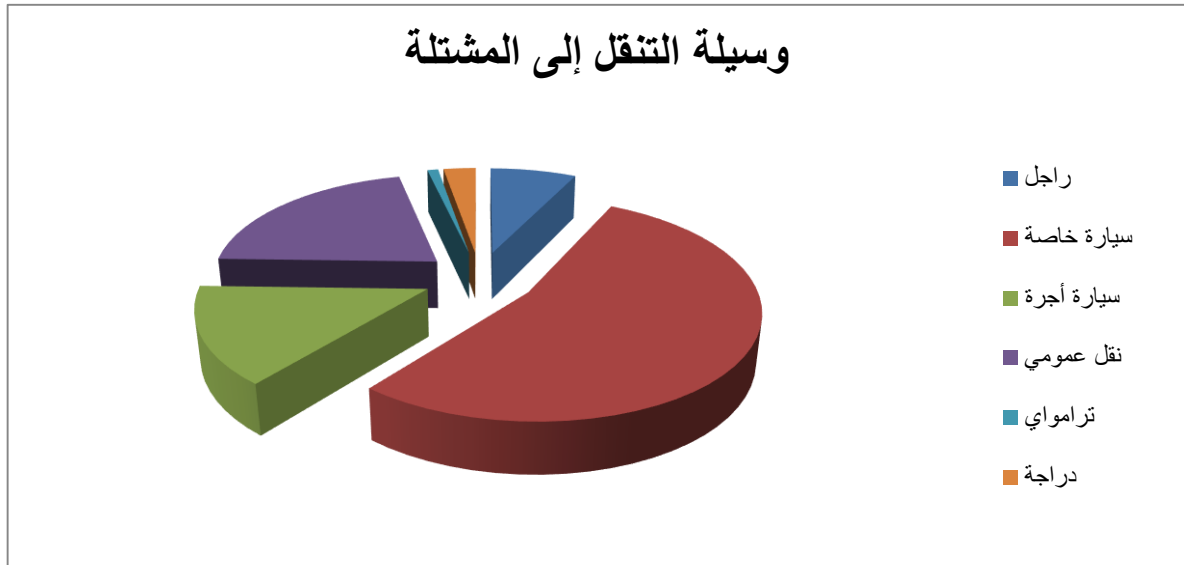
لايتحقق التردد (التنقل) إلا باستخدام وسيلة نقل ملائمة لذلك وحسب التحقيق الميداني تبين ما يلي:

الجدول رقم (47): وسيلة التنقل إلى المشتلة

| وسيلة التنقل إلى المشتلة | العدد | النسبة % |
|--------------------------|-------|----------|
| سيارة خاصة | | 53,60% |
| نقل عمومي | | 20,90% |
| سيارة أجرة | | 14,50% |
| راجل | | 7,30% |
| دراجة | | 2,70% |
| ترامواي | | 0,90% |
| المجموع | | 100% |

المصدر: التحقيق الميداني 2019

يبين الجدول رقم (47) أن غالبية المترددين أثناء زيارتهم إلى المشاتل يستعملون السيارة الخاصة و قدرت نسبتهم ب 53.6%، و استعمال النقل العمومي بنسبة 20.9% بالإضافة إلى استعمال سيارة الأجرة بنسبة 14.5% و مختلف الوسائل الأخرى بنسب قليلة. ويعود ذلك على حسب الوسائل المتوفرة لدى المتردد و دافع القرب أو البعد عن موقع المشتلة .
الشكل رقم 12:



المصدر: التحقيق الميداني 2019

5-4-4 نباتات الزينة تعرف اقبالا من طرف المترددين على المشاتل

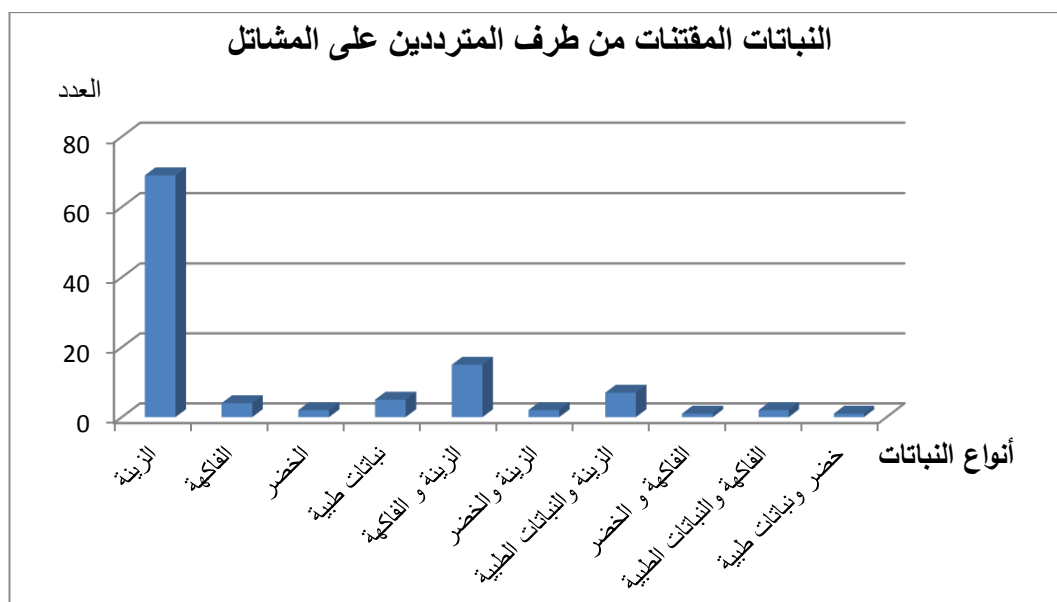
يحدث التردد لتحقيق غرض معين ونتائج التحقيق تبرز ذلك :

الجدول رقم (48): نباتات الزينة تعرف إقبالا من طرف المترددين على المشاتل

| النسبة % | العدد | أنواع النباتات المقنتات |
|----------|-------|--------------------------|
| 67,60% | 73 | الزينة |
| 1,90% | 2 | بذور الخضر |
| 4,60% | 5 | نباتات طبية |
| 13,90% | 15 | أشجار الفواكه |
| 1,90% | 2 | الزينة و بذور الخضر |
| 6,50% | 7 | الزينة والنباتات الطبية |
| 0,90% | 1 | الفاكهة و بذور الخضر |
| 2.8 0 % | 3 | الفاكهة والنباتات الطبية |
| 100% | 108 | المجموع |

المصدر: التحقيق الميداني 2019م.

من خلال الجدول رقم (48) اتضح أن النباتات الزينية تعرف إقبالا كبيرا من قبل المترددين على المشاتل بنسبة 67.60% نظرا لاهتمامهم بالمنظر الجمالي لها من جهة و ما تحققه من راحة نفسية بوجودها داخل حدائقهم المنزلية من جهة أخرى. بعدها تليها أشجار الفواكه بنسبة 13.90%، في حين تبقى بذور الخضر و النباتات الطبية بنسب ضئيلة وحسب رغبة كل متردد في الاقتناء .
الشكل رقم (13)



الخلاصة

أوضحت نتائج الدراسة التحليلية لواقع المشاتل في مجمعة وهران ، أن هذه الأخيرة تتنوع ما بين المشاتل العامة و الخاصة حيث يختلف نشاطها حسب نوعها ، فالعامة يكمن هدفها في خلق مساحات خضراء سواء تلك المرفقة بالمراكز والحدائق العمومية أو المؤسسات العمومية كالمستشفيات و المدارس التعليمية و الجامعات وغيرها وحتى الصفوف المشجرة بالشوارع ، وكل هذا من أجل ابراز الطابع الجمالي للمدينة بأكملها . ومن أمثلة ذلك نجد مشتلة رأس العين ومشتلة الحديقة العمومية أما المشاتل الخاصة فغرضها تجاري لتسويق مختلف المنتجات النباتية وتحقيق الربح المادي . ، فمنها ما تم فتحها إما عن طريق ترخيص من وزارة الفلاحة أو عن طريق بطاقة التجار و الحرفيين أو بدون ترخيص، فَيَتَجَبُّ البعض إلى الاستثمار في مجال المشاتل الزهرية التي تعرف هامش ربح أكبر مقارنة من غيرها، فعلى عكس الشتائل التي تستلزم مدة لا تقل عن سنتين لتنمو ، فإن الأزهار والورود تنمو بسرعة أكبر، كما يعرف تسويقها سهولة أكثر، ولهذا عرفت في السنوات الأخيرة إنتشارا محسوسا ، كما أن نشاطها حر ولا تخضع للرقابة من أي جهة تذكر. ومشتلة بئر الجير من بين المشاتل المعنية بذلك والتي عرفت ترددا كبيرا من طرف سكان المجمعة بغرض الإقتناء . ويتم التنقل إليها بواسطة سيارة خاصة. و تعرف ترددا كبيرا بسبب قُوبها من شبكة النقل، وموقعها الإستراتيجي.

خلاصة عامة

للبستنة تاريخ طويل مع البشر، فأبرز مثال على ذلك هو حدائق بابل المعلقة و الحدائق الرومانية وحدائق العصر الحديث في إنجلترا، فرنسا، إضافة إلى الفنون اليابانية العريقة و قد اتسمت هذه الحدائق بتصميمات جعلتها تتميز بمختلف الوظائف التي تقدمها سواء كان من الجانب الجمالي، أم من الجانب الاستجمامي. وبمرور الزمن تتغير صورة الحديقة لتتغير معها مظاهرها ووظائفها.

في وقتنا المعاصر أصبحت الحديقة المنزلية من أساسيات تخطيط المدن الحديثة باعتمادها على المعايير الخاصة لتصميمها من مناطق خضراء، زراعة مختلف النباتات التزيينية وغيرها.

غالبا ما تقدم المدن الجزائرية أشكالا نموذجية عن الحدائق بمختلف الأنواع، كالحدائق الواسعة المفتوحة وحدائق الأسطح ، النوافذ والشرفات...ومدينة وهران من بين المدن التي عرفت توسعا عمرانيا كبيرا في الآونة الأخيرة خاصة بالجهة المحيطة الشرقية مما أدى إلى ظهور الأحياء المحيطة وذلك من خلال مختلف برامج التعمير الخاصة بالسكنات الفردية التي تتنوع في التجزيئات والتعاونيات العقارية المرفقة بالأحياء كناستال، بلقايد، خميستي وبئر الجير، والسكنات الجماعية بمجمعة إيسطوا، حي الصباح والياسمين. و بما أنّ المجال الخارجي يفتقر للمساحات الخضراء العمومية ، لجأ السكان إلى المشاتل لاقتناء لنباتات بمختلف أنواعها: الزينة، الفاكهة...الخ. وهذا ما أدى إلى انتشار ثقافة البستنة بين الأحياء.

و تتميز السكنات الفردية من نمط الفيلات خاصة بحي كناستال وبئر الجير تلك الملحقة بالحدائق المنزلية باختلاف الأنماط والأشكال. فنجد الحدائق الأمامية و الخلفية الأكثر تواجدا بالسكنات الفردية ، بينما ظهرت الدعائم الخضراء كشكل من أشكال تهيئة الحدائق الخاصة بالسكنات الجماعية والتي تتمثل في ممارسة البستنة عن طريق غرس النباتات في العبوات النباتية (الحاويات والمزهريات). ومن هنا بدأ تطور نشاط البستنة في مجمعة وهران بانتشارها في السكنات الفردية والجماعية و ذلك بممارستها وتهيئة المجال المناسب لها. ولذلك فلا بد من توفير جميع الشروط الملائمة لاستمراريتها ومن بين هذه الشروط نجد: السقي ، التسميد، الاستعانة بالبستاني في بعض الأوقات...الخ خاصة بالنسبة للسكنات الفردية. فقد اتخذت بذلك أشكالا مختلفة للحدائق الأمامية والخلفية ، الجانبية وحتى المحيطة بالمنطقة المدروسة لحي بلقايد، كناستال، بئر الجير وخميستي. بينما انتشرت أشكالا أخرى لممارسة

البستنة في السكنات الجماعية ،اذ نجد الدعائم الخضراء بواجهات شقق العمارات (النوافذ والشرفات) بحي ايسطوا، الصباح والياسمين.

و قد ساهم تطور المشاتل بمجمعة وهران على انتشار ظاهرة البستنة في كل من السكنات الفردية و الجماعية ،كونها محل أنظار العديد من المترددين عليها .تتنوع هذه الأخيرة ما بين العامة والخاصة ، ومن أقدم المشاتل العامة في تاريخ البستنة بمجمعة وهران نجد مشتلة رأس العين التي بدورها ساعدت على ظهور المشاتل الخاصة، أبرزها مشتلة بئر الجير التي تعرف إقبالا كبيرا من طرف المترددين عليها ، وذلك لاحتوائها على مختلف أنواع النباتات وقربها من طرق المواصلات .

ولتطور المشاتل دور كبير وفعال في انتشار ظاهرة البستنة ، يظهر جليا في المعارض التي تقيمها المشاتل بالمجمعة الوهرانية ،التي تبرز الأشكال الجميلة للنباتات ،كنباتات الزينة المزهرة أو الشوكية ، وهذا ما دفع بسكان المجمعة بالاهتمام بالنباتات نظرا لأهميتها في الحياة اليومية ولما لها من فوائد سواءا من الجانب التزييني ،الاستجمامي أو الترفيهي .

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

-الكتب-

- أ . م. أياد هاني العلاف، 2018 ،"كتاب مبادئ علم البستنة وهندسة الحدائق" ، ص25.
- بشير مقييس: 1983"مدينة وهران-دراسة في جغرافية المدن-"المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.
- جبران خ ،كتاب دليل هندسة الحدائق ج2.
- د.سيد محمد ش،2006،" فن تصميم و تنسيق الحدائق ج 1،2،3،4"،معهد بحوث البساتين ، مركز البحوث الزراعية،نشرة فنية رقم 13 ، 65،25.
- علي بن هادية و آخرون، 1979 ، " القاموس الجديد" ،الشركة الوطنية للنشر و التوزيع ،الجزائر ،ص 275.
- واسع عمار ب، متيش ع ، 1994 ،"دور المساحات الخضراء في تحسين البيئة الحضرية" ،جامعة العربي بن مهدي أم البواقي ص 10.
- جبران خليل: 1984 ،"نباتات الزينة الداخلية" ، بيروت ص19.
- جهد أ، 2012 ،"أسس تخطيط و تصميم المساحات الخضراء في المدن , لعوامل المؤثرة على تصميم الحديقة المنزلية" ،جامعة الأزهر ،،ص 33.
- طاهر، نجم رسول، 1988 ،"هندسة الحدائق"، مصر، ص 45.
- م. خليل رف،2006،" دليل هندسة الحدائق" ، المملكة الأردنية الهاشمية، وزارة الزراعة، ج 2، ص42.
- محمد السيد أرناؤوط ، 1992 ،"الإنسان و تلوث البيئة ،حاضره و مستقبله" ،الدار المصرية اللبنانية ،لبنان ،،ص6.
- محمد داود، ص،1992،"الحدائق والمنتزهات ضرورية بيئة وحضارية"، جامعة الموصل،قسم البستنة . لعروق م، ه، 1984،"مدينة قسنطينة" دراسة في جغرافية العمران -المؤسسة الوطنية للكتاب -الجزائر.
- ندسة الحدائق، ص19.

المجلات:

- مجلة المؤسسة القومية الأمريكية للصحة "أخبار في الصحة " ،العدد أبريل، ص 7.

رسائل التخرج:

- التوجي ي،2018،"واقع المساحات الخضراء بالمدن الصحراوية دراسة حالة "مدينة أدرار" ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي ، جامعة محمد بوضياف-المسيلة.

- بوشلوش .ع ،صيد ،ص،2018"تسير المساحات الخضراء دراسة حالة مدينة "قمار" ،مذكرة ماستر ميدان الهندسة المعمارية، عمران ومهن المدينة تسير التقنيات الحضرية عمران وتسير مدن.

-إسماعيل إ، 2006،"دراسة تحليلية للتحركات السكانية نحو حي محيطي بمنطقة وهران (حي خميستي)" ، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في الجغرافيا والتهيئة العمرانية ، جامعة وهران. بوداعة أ، 2006، لدراسة تحليلية للتحركات السكانية نحو حي محيطي بمدينة وهران(حي إيسطو)" ، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في الجغرافيا والتهيئة العمرانية ،جامعة وهران.

-ساعد م ،باسيدي.ب ،2012،"الترقية العقارية والسكانية في التشريع الجزائري وأثرها على المجال الحضري-حالة بئر الجير-"،مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في الجغرافيا و التهيئة العمرانية ،جامعة وهران.

- قودجيلي خ، تاجر ن، 2002،"التحركات السكانية نحو المحيط الوهراني ودرجات إدماج السكان" ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في الجغرافيا والتهيئة العمرانية، جامعة وهران .

النصوص التنظيمية

- الجريدة الرسمية رقم 77/12، الأمر رقم 92/76، المؤرخ في 23 أكتوبر 1976،يتعلق بتنظيم التعاون العقاري.

- الجريدة الرسمية، نصوص من 1962 إلى 2003،وزارة السكن والتعمير، 1992.

OUVRAGES

- M.U.C.H,1990,*code du foncier et de l'urbanisme* ,ed. M.U.C.H.Alger.
- P.carra,*Goriain off*,1980.ed paris ,p30.
- M.H,Bénetière ,2000,*jardin.vocabulaire–typologique* , ed du patrimoine ,paris,p28.

Revues

- Kittredge. J1929."Forest planting in the lake strates"U.S.D.A ,
for.serv.washington DC,Agric.Bull)1497,p87.
- M,Gueit,2000, Catalogue de bonnes pratiques au jardin.N5,p78.

Mémoires et thèses

- Messahel A , 2010,"*Les Mécanismes de Productions Foncières et immobilières en Algérie* ", Thèse de Doctorat Es Science en Urbanisme.
- Chachour M,2005, "*Mutation de l'espace habité des maisons individuelles des lotissements coloniaux*",le cas des castors familiaux à oran , Mémoire de magister en architecture université USTO ,ORAN.
- Djilali T . 2004, "*Relation entre la forme urbaine et l'animation urbaine le cas d'oran*", mémoire de magister , université,ORAN
- Kedah Dalati W,2003,"*La Vegetation dans l'espace non –bati de l'habitation individuelle (Le cas d'es –senia Oran*" ,Mémoire en vue de l'obtention du diplôme de magister , université,ORAN 1.

-مصادر مواقع الأنترنت:

-Google

-[http://www.pepinier la-piegnie.com](http://www.pepinier-la-piegnie.com)

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 02 محمد بن أحمد

كلية علوم الأرض و الكون-قسم جغرافيا وتهيئة الإقليم

نحن طلبة بصدد تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تسير المدن ديناميكية المجالية ، نرجو منكم
ملا هذه الإستمارة

أسئلة عن صاحب المشتلة:

I. المعلومات الشخصية:

- 1) اسم الحي:..... المدينة..... البلدية..... الدائرة.....
- 2) السن:..... مكان الازدياد: المدينة..... البلدية..... الولاية..... خارج.....
- 3) الحالة المدنية: متزوج مطلق أرمل عازب
- 4) المستوى الدراسي: ابتدائي متوسط ثانوي جامعي تكوين مهني
معهد متخصص مهني
- 5) المهنة:.....
- 6) مكان العمل:..... الحي..... البلدية.....

II. أسئلة حول المشتلة

- 1- اسم المشتلة:.....
- 2- الموقع:..... الحي :..... البلدية:.....
- 3- تاريخ النشأة:.....
- 4- المساحة:..... كم²
- 5- نوع المشتلة: خاصة عامة
- 6- الهيئة المدعمة في تسير المشتلة : الولاية دائرة البلدية
أخرى:.....
- 7- عدد المشتغلين بالمشتلة: ذكور إناث
- 8- مستوى الدراسي لعاملين: جامعي تكوين مهني متخرجي المعاهد تقني سامي إداريون
بدون مستوى أخرى:.....
- 9- أوقات إفتتاح المشتلة : صباحا مساء كل يوم ماعدا عطلة نهاية الأسبوع

III. أسئلة كيفية ممارسة البستنة داخل المشتلة:

- 1- نوع النباتات الموجودة: نباتات داخلية نباتات خارجية
- 2- أصناف النباتات الموجودة الزينة أشجار الفاكهة محاصيل الخضار طبية أخرى.....
- عدد النباتات الزينية:.....
نوعها:.....
- عدد أشجار الفاكهة:..... نوعها:.....
- عدد محاصيل الخضار:..... نوعها:.....
عدد النباتات الطبية:..... نوعها:.....
- 2- ما هو مصدر هذه النباتات:.....
- 3- ما هو النوع الأكثر إنتاجا:..... ما هو النوع الأكثر مبيعا:.....
- 4- نظام السقي بالمشتلات: تقليدي بالتقطير الرش المحوري أخرى:.....
- 5- أوقات السقي: صباحا منتصف النهار مساء ليلا
- 6- نوع التسميد: طبيعي كيميائي ما هو النوع المستعمل:.....
- 7- ماهي المنشآت الأساسية للمشاتل: البيوت المحمية البيوت الخشبية
البيوت البلاستيكية البيوت الزجاجية
بيوت القماش البيوت السلكية
البيوت المتنقلة البيوت الهوائية
- أخرى:.....
- 8- الأعمال التي تقوم بها داخل المشتلة: العزق الخف الترقيع تغطية التربة أخرى.....
- 9- الأدوات المستعملة في التهيئة: التقليدية الحديثة
- 10- كلفة التهيئة: في اليوم..... دج/ في الأسبوع..... دج/ في الشهر..... دج.
في السنة..... دج.
- 11- ثمن النباتات: النباتات الزينية: يتراوح من إلى دج.
*أشجار الفواكه: يتراوح من إلى دج.
*محاصيل الخضار: يتراوح من إلى دج.

*نباتات طبية: يتراوح من إلى دج.

أخرى:

12- هل هناك تردد كبير على المشتلة: نعم لا

13 - نوع الفئة التي تتوافد على المشتلات : مؤسسات عمومية م. خاصة أفراد
أخرى.....

14- هل هناك لجنة مراقبة للمشاتل؟ نعم لا إذا كان نعم، من هي؟.....

15- هل تمارس نشاط آخر داخل المشتلة : نعم لا

إذا كان نعم ، فما هو:.....

16- مصادر التمويل: تمويل ذاتي الدولة البلدية الولاية البنكي
أخرى.....

17- ما هي المشاكل التي تعاني منها النباتات البستانية؟.....

IV. وجهات النظر:

-هل ترى أن هذه المشتلة تسير وفق المعايير المتفق عليها لإنشاء مشتلة؟ نعم لا

-هل تحقق ربح مادي بالغرض الكافي؟ نعم لا

لماذا:.....

- ما هي الإجراءات الواجب اتخاذها لتحسين الوضع الراهن للمشتلة؟.....

-هل تشارك في المشاريع النشطة في مجال البستنة؟:

- هل هناك سياسة فعلية تهتم بالتنمية المستدامة للمشتلات؟ نعم لا

كيف ذلك؟.....

-هل هناك أفاق مشاريع مستقبلية للمشاتل؟.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 02 محمد بن أحمد

كلية علوم الأرض و الكون-قسم جغرافيا وتهيئة الإقليم

نحن طلبة بصدد تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تسيير المدن ديناميكية المجالية ، نرجو منكم ملا هذه الإستمارة.

أ- المعلومات الشخصية:

- 1-الجنس: ذكر أنثى
- 2-مكان الإقامة:.....
- 3-السن:.....مكان الازدياد: المدينة.....البلدية.....الولاية.....خارج.....
- 4- الحالة المدنية: متزوج مطلق أرمل عازب
- 5- المستوى الدراسي: ابتدائي متوسط ثانوي جامعي أخرى
- 6-المهنة:.....
- 7- مكان العمل:الحي.....البلدية.....

ب- أسئلة عن الترددات:

- 1-وسيلة التنقل إلى المشتلة: راجل دراجة سيارة خاصة سيارة أجرة نقل عمومي ترامواي
- 2- نوع التردد: فردي جماعي مع الأصدقاء مع العائلة
- 3- أوقات التردد: صباحا مساء
- 4- أيام التردد: يومي أسبوعي شهري صدفة مناسبة نادرا
- 5-الغرض من التردد: إقتناء النباتات التنزه أخرى.....
- 6- ماهي أنواع النباتات المقتنات: الزينية الفاكهة الخضر طبية
- أنواعها:.....
- 7-ماهي المشاتل الأكثر ترددا:.....ولماذا: السعر التنوع النوعية القرب

وجهات النظر:

-هل لديك ميول لقصد المشتتة: نعم لا

هل أسعار السائدة ملائمة من الناحية المادية : نعم لا

-ما هو إنطباعك إتجاه هذه المشتتة من خلال الخدمات التي توفرها؟.....

OBJET DE L'AGREMENT:

II. الغاية من طلب الإعتماد

| نمط الإنتاج Type de production | المادة النباتية القاعدية Matériel de base | المادة النباتية المصادق عليها Matériel certifié | المادة النباتية العادية Matériel standard |
|---|--|--|--|
| حضائر خشب طعور الأشجار المثمرة Parcs à bois greffons Arboricoles | XXXXXXXXXX | XXXXXXXXXX | - |
| حضائر خشب الطعور الكرمية Parcs à bois greffons viticoles | / | - | - |
| حقول نباتات أم للكر hamps de pieds mères | / | - | - |
| حاملة فسيائل الأشجار المثمرة Porte-boutures Arboricoles | / | - | - |
| حقول بذرية Vergers Semenciers | XXXXXXXXXX | - | - |
| حضائر ترقييد Marcottières | / | - | - |
| مشاتل الأشجار المث épinères arboricoles | المشاتل الاشجار المثمرة | X | X |
| مشاتل كرمية épinères viticoles | - | - | - |

INFRASTRUCTURES DISPONIBLES .

III. المنشآت المتوفرة :

Propriété: ملكية: M^u - - - - -

Location : كراء :

Serres ordinaires

الدفينات العادية

Nombre : العدد : 03

Surface : المساحة : 300 m²

Serres Spécifiques

الدفينات الخاصة

Nombre : العدد : 01

Surface : المساحة : 500 m²

Equipements Spécifiques

التجهيزات الخاصة

Chambres Froides :

الغرف الباردة :

Nombre : العدد :

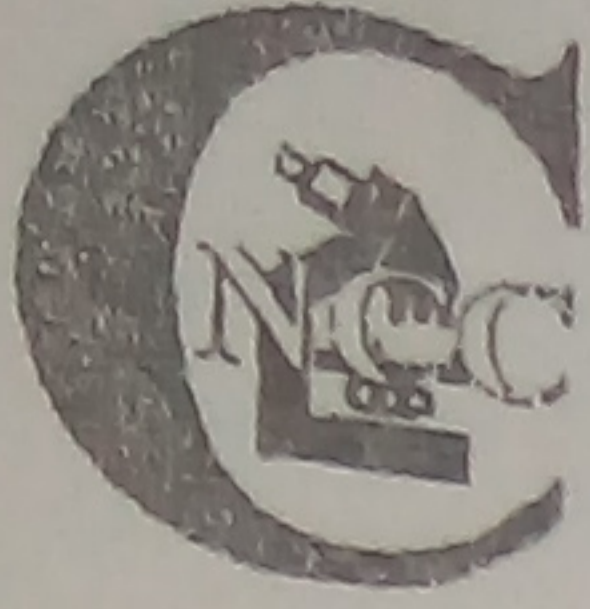
Volume : الحجم :

Chambres Chaudes :

الغرف الساخنة :

Nombre : العدد :

Volume : الحجم :



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة الزراعة و التنمية الريفية و الصيد البحري

Ministère de l'Agriculture, du Développement Rural et de la Pêche

المركز الوطني لمراقبة البذور و الشتال و تحديقها

Centre National de Contrôle et de Certification des semences et plants

N° : 1940... DCP / CNCC

الجزائر في

09 JUN 2019

A

Messieurs les Directeurs des Services Agricoles

Objet : Déclaration aux contrôles du matériel végétal arboricoles et viticoles pour la campagne 2019/2020

P-J : Canevas.

Afin de nous permettre d'arrêter les différents programmes de contrôle pour la campagne 2019/2020, j'ai l'honneur de vous demander de bien vouloir nous transmettre avant le 30 juillet 2019 délai de rigueur, les prévisions de production de matériel végétal de multiplication arboricole et viticole ainsi que les mises en terre des pépiniéristes détenteurs d'un agrément installés au niveau de votre wilaya.

Le dossier des déclarations doit comprendre :

1. Déclaration (original) établi selon le canevas ci-joint ;
2. Plan de toutes les parcelles de production (pépinière + Parc à bois) ;
3. Justificatif(s) de l'origine du matériel végétal utilisé.

Toutefois, les établissements producteurs doivent déclarer **obligatoirement** leurs parcs à bois d'où provient le matériel végétal utilisé en pépinière (boutures, greffons, marcottes, semences, ...etc), afin qu'il soit contrôlé par la brigade mixte de contrôle avant d'entamer les opérations de contrôle. Les parcs à bois feront l'objet de visites périodiques et seront recensés pour le schéma de production des plants certifiés.

Par ailleurs, pour la prise en charge des programmes déclarés, les pépiniéristes sont invités à se rapprocher, dans les meilleurs délais, des services du CNCC pour l'actualisation des dossiers d'octroi d'agrément, conformément à l'arrêté n°594 du 21/05/2016, fixant les superficies minimales, les conditions et les caractéristiques techniques pour l'exercice des activités de production, de multiplication ou de vente des semences et plants.

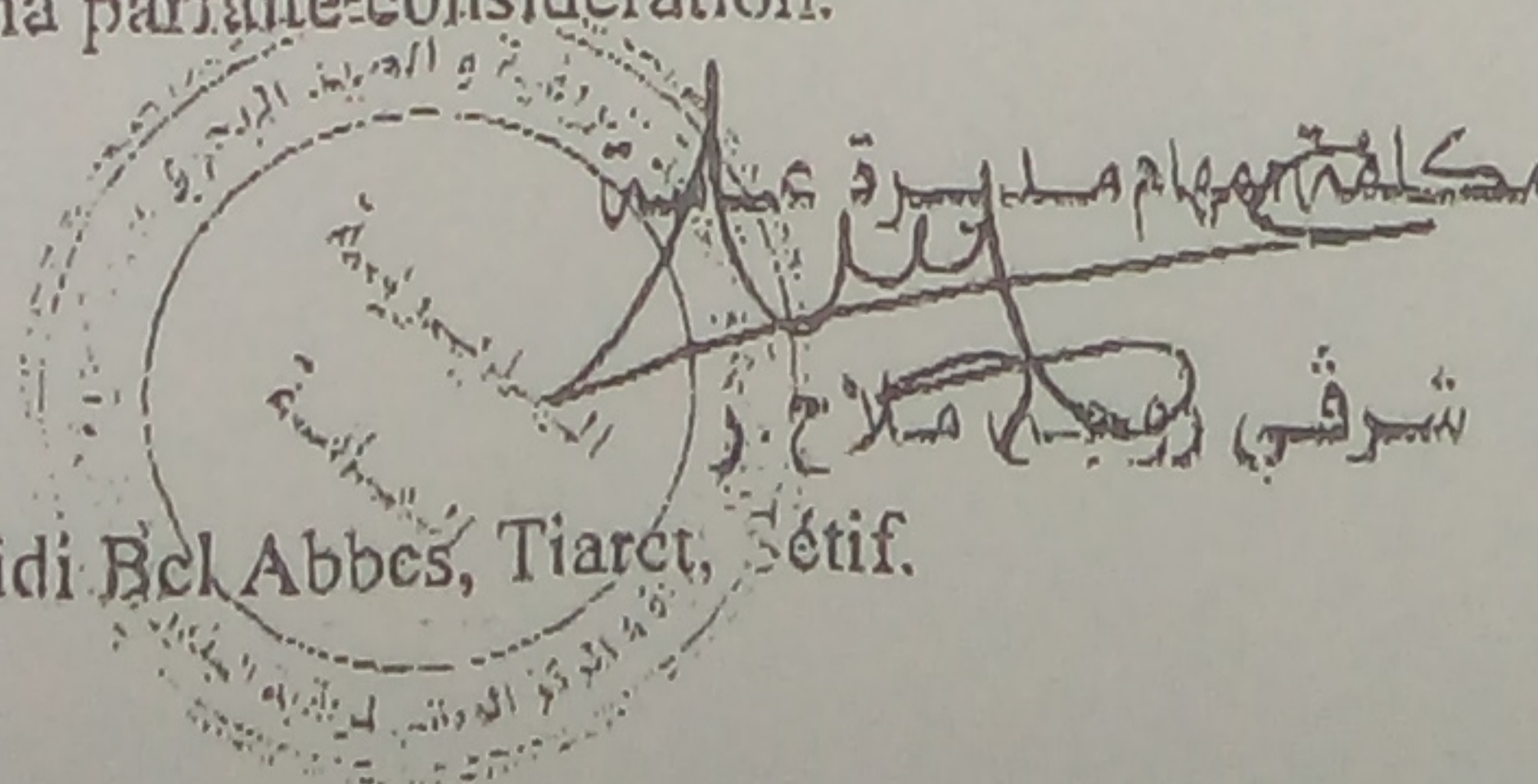
En vous remerciant pour votre collaboration, je vous prie de croire, Messieurs les Directeurs en l'expression de ma parfaite considération.

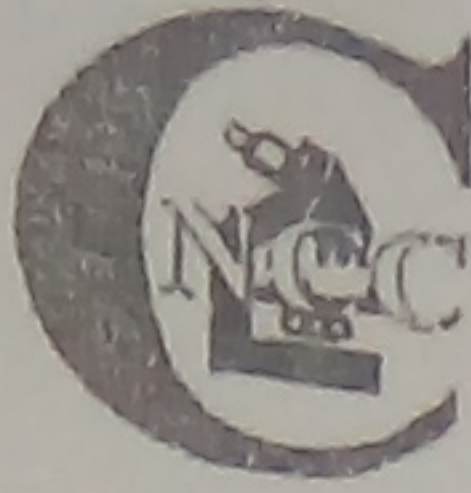
Copie :

DPVCT / MADRP

CNCC : Constantine, Sidi Bel Abbès, Tiaret, Sétif.

Chefs de zones CNCC





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
 République Algérienne Démocratique et Populaire
 وزارة الزراعة والريعية والصيد البحري
 Ministère de l'Agriculture, du Développement Rural et de la Pêche
 المركز الوطني لمراقبة البذور والشتال و تسويقها
 Centre National de Contrôle et de Certification des semences et plants

N° : 19.40... DCP/CNCC

الجزائر في Alger le,

09 JUN 2019

A

Messieurs les Directeurs des Services Agricoles

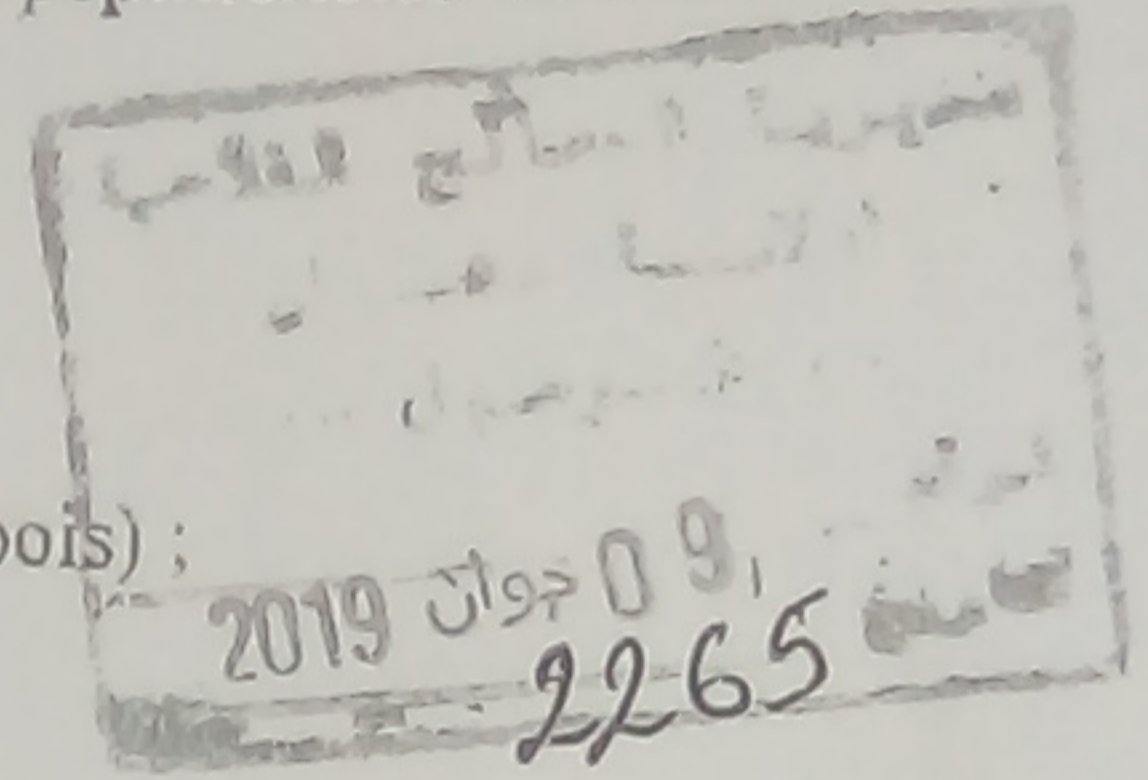
Objet : Déclaration aux contrôles du matériel végétal arboricoles et viticoles
 pour la campagne 2019/2020

P-I : Canvas.

Afin de nous permettre d'arrêter les différents programmes de contrôle pour la campagne 2019/2020, j'ai l'honneur de vous demander de bien vouloir nous transmettre avant le 30 juillet 2019 délai de rigueur, les prévisions de production de matériel végétal de multiplication arboricole et viticole ainsi que les mises en terre des pépiniéristes détenteurs d'un agrément installés au niveau de votre wilaya.

Le dossier des déclarations doit comprendre :

1. Déclaration (original) établi selon le canvas ci-joint ;
2. Plan de toutes les parcelles de production (pépinière + Parc à bois) ;
3. Justificatif(s) de l'origine du matériel végétal utilisé.



Toutefois, les établissements producteurs doivent déclarer **obligatoirement** leurs parcs à bois d'où provient le matériel végétal utilisé en pépinière (boutures, greffons, marcottes, semences, ...etc), afin qu'il soit contrôlé par la brigade mixte de contrôle avant d'entamer les opérations de contrôle. Les parcs à bois feront l'objet de visites périodiques et seront recensés pour le schéma de production des plants certifiés.

Par ailleurs, pour la prise en charge des programmes déclarés, les pépiniéristes sont invités à se rapprocher, dans les meilleurs délais, des services du CNCC pour l'actualisation des dossiers d'octroi d'agrément, conformément à l'arrêté n°594 du 21/05/2016, fixant les superficies minimales, les conditions et les caractéristiques techniques pour l'exercice des activités de production, de multiplication ou de vente des semences et plants.

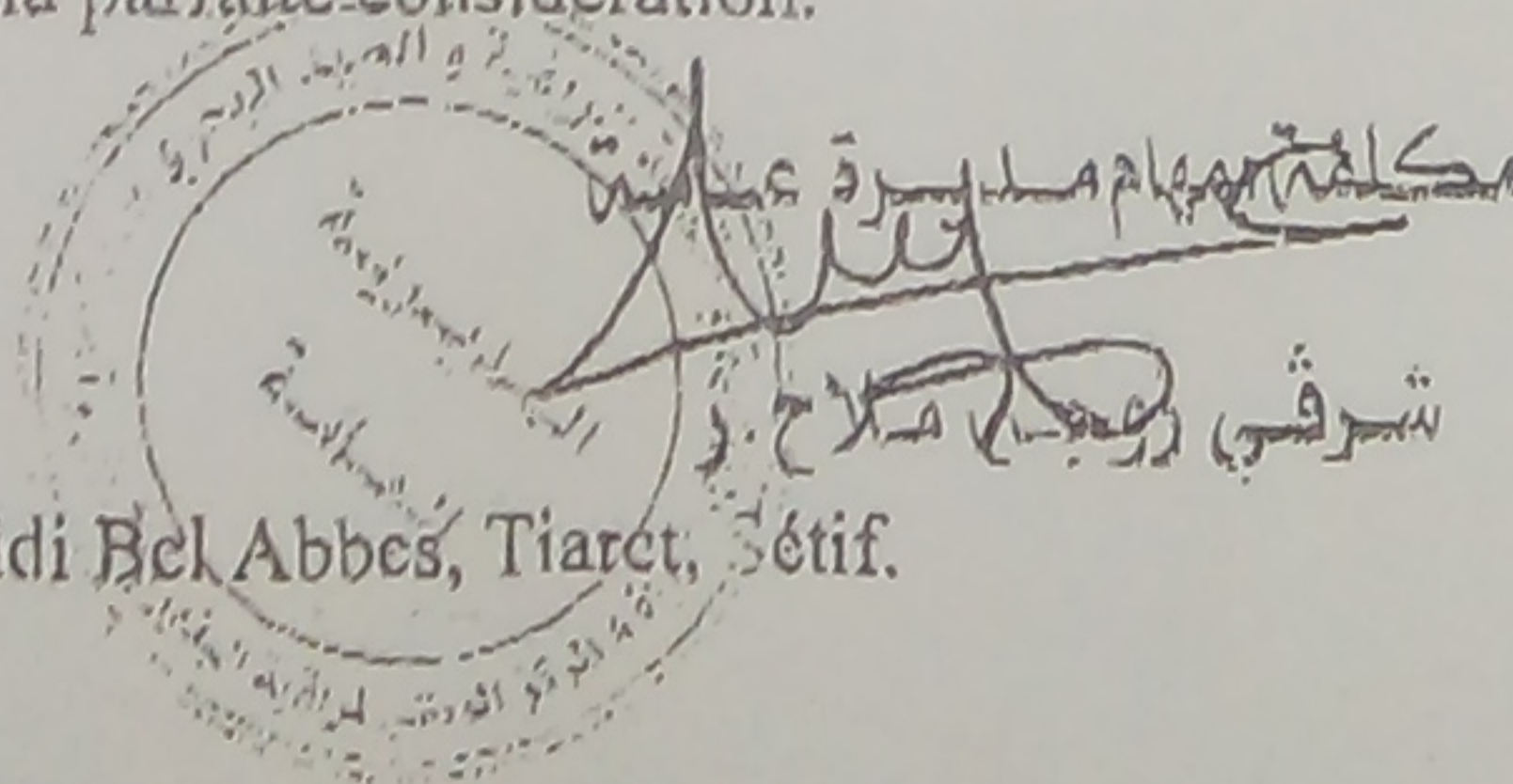
En vous remerciant pour votre collaboration, je vous prie de croire, Messieurs les Directeurs en l'expression de ma parfaite-consideration.

Copie :

DPVCT / MADRP

CNCC : Constantine, Sidi Bel Abbès, Tiaret, Sétif.

Chefs de zones CNCC





REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
MINISTERE DE L'AGRICULTURE, DU DEVELOPPEMENT RURAL ET DE LA PÊCHE
CENTRE NATIONAL DE CONTROLE ET DE CERTIFICATION DES SEMENCES ET PLANTS

DECLARATION AU CONTROLE DE LA PRODUCTION DES PLANTS ARBORICOLES ET VITICOLES
Campagne : 2019/2020

Unité de production (Nom ou raison sociale) :
N° et date d'agrément :
Commune : Daïra : Wilaya :

| Wilaya du lieu de production | Localité de la parcelle de production | N° de la parcelle | Espèce | Porte Greffes | Quantité Mise en Terre (2018-2019) | Quantité Mise en Terre (2017-2018) | Variété | Quantité greffée | Origine du matériel végétal | Prévision de production |
|------------------------------|---------------------------------------|-------------------|--------|---------------|------------------------------------|------------------------------------|---------|------------------|-----------------------------|-------------------------|
| | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | |

Visa de la DSA

Fait le : à
Cachet de l'établissement

*N.B. : Le pépiniériste est le seul responsable de l'authenticité variétale.
(1) Joindre la justification de l'origine du Matériel Végétal arboricole et viticole.*

(2) Joindre le plan parcellaire de la pépinière.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري

COPIE CONFORME
A L'ORIGINALE

05 نوفمبر 2018



الوزير

169/DPV

Décision n°.....du.....Correspondant au
Portant octroi d'un agrément pour l'exercice de l'activité
de production des semences et plants.

Le ministre de l'agriculture, du développement rural et de la pêche,

Vu la loi n° 87-17 du 1^{er} août 1987 relative à la protection phytosanitaire ;

Vu la loi n° 05-03 du 27 Dhou El Hidja 1425 correspondant au 6 février 2005 relative aux semences, aux plants et à la protection de l'obtention végétale;

Vu le décret présidentiel n° 17-243 du 25 Dhou El Kaâda 1438 correspondant au 17 août 2017, modifié, portant nomination des membres du Gouvernement ;

Vu le décret exécutif n° 16 - 242 du 20 Dhou El Hidja 1437 correspondant au 22 septembre 2016, fixant les attributions du ministre de l'agriculture, du développement rural et de la pêche;

Vu le décret exécutif n° 92-133 du 28 mars 1992 portant création du centre national de contrôle et de certification des semences et plants ;

Vu le décret exécutif n°06-246 du 13 Joumada Ethania 1427 correspondant au 9 juillet 2006 fixant les prérogatives, la composition et le fonctionnement de la Commission nationale des semences et plants ;

Vu le décret exécutif n° 07-100 du 10 Rabie El Aouel 1428 correspondant au 29 mars 2007 fixant les conditions d'agrément pour l'exercice des activités de production, de multiplication ou de vente en gros et demi-gros des semences et plants ainsi que les modalités de son octroi, notamment son article 5 ;

Vu l'arrêté du 15 Chaâbane 1437 correspondant au 22 mai 2016, fixant l'organisation, la composition et le fonctionnement du comité technique chargé de l'octroi des agréments de production et de vente des semences et plants ;

Vu l'arrêté du 15 Chaâbane 1437 correspondant au 22 mai 2016, fixant les superficies minimales, les conditions et les caractéristiques techniques pour l'exercice des activités de production et/ou de vente des semences et plants.

Sur proposition du comité technique chargé de l'octroi des agréments de production et de vente des semences et plants.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري

COPIE CONFORME
A L'ORIGINALE

05 نوفمبر 2018



الوزير

169/DPVCI

Décision n°.....du.....Correspondant au
Portant octroi d'un agrément pour l'exercice de l'activité
de production des semences et plants.

Le ministre de l'agriculture, du développement rural et de la pêche,

Vu la loi n° 87-17 du 1^{er} août 1987 relative à la protection phytosanitaire ;

Vu la loi n° 05-03 du 27 Dhou El Hidja 1425 correspondant au 6 février 2005 relative aux semences, aux plants et à la protection de l'obtention végétale;

Vu le décret présidentiel n° 17-243 du 25 Dhou El Kaada 1438 correspondant au 17 août 2017, modifié, portant nomination des membres du Gouvernement ;

Vu le décret exécutif n° 16 - 242 du 20 Dhou El Hidja 1437 correspondant au 22 septembre 2016, fixant les attributions du ministre de l'agriculture, du développement rural et de la pêche;

Vu le décret exécutif n° 92-133 du 28 mars 1992 portant création du centre national de contrôle et de certification des semences et plants ;

Vu le décret exécutif n°06-246 du 13 Joumada Ethania 1427 correspondant au 9 juillet 2006 fixant les prérogatives, la composition et le fonctionnement de la Commission nationale des semences et plants ;

Vu le décret exécutif n° 07-100 du 10 Rabie El Aouel 1428 correspondant au 29 mars 2007 fixant les conditions d'agrément pour l'exercice des activités de production, de multiplication ou de vente en gros et demi-gros des semences et plants ainsi que les modalités de son octroi, notamment son article 5 ;

Vu l'arrêté du 15 Chaâbane 1437 correspondant au 22 mai 2016, fixant l'organisation, la composition et le fonctionnement du comité technique chargé de l'octroi des agréments de production et de vente des semences et plants ;

Vu l'arrêté du 15 Chaâbane 1437 correspondant au 22 mai 2016, fixant les superficies minimales, les conditions et les caractéristiques techniques pour l'exercice des activités de production et/ou de vente des semences et plants.

Sur proposition du comité technique chargé de l'octroi des agréments de production et de vente des semences et plants.

Décide :

Art. 1.- Il est attribué un agrément pour l'exercice de l'activité de production de plants arboricoles à Monsieur BENATTIA Miloud, Demeurant à N°44 Takssime N°08, Lieu dit Zone Aissaouia Bounakile, ancien Commune Hassi bounife, Daïra Bi El djire , Wilaya d'Oran.

Art. 2.- L'agrément cité à l'article 1^{er} ci-dessus, concerne la production des plants arboricoles standards en hors Sol.

Art. 3.- Le représentant légal de l'établissement détenteur du présent agrément est Monsieur BENATTIA Miloud, né le 18 Janvier 1947 à la commune de Hassi Bounif , Wilaya d'Oran.

Art. 4.- Il est fait obligation à l'établissement titulaire de cet agrément d'adresser la déclaration de production au Centre National de Contrôle et de Certification des Semences et Plants (CNCC), dans les 15 jours qui suivent la mise en place du programme de production.

Art. 5.- Il est fait obligation à l'établissement titulaire de cet agrément, de respecter les dispositions de la réglementation en vigueur et tout manquement dans leurs applications et /ou interruption d'activité durant les trois (03) années, entraîne le retrait provisoire ou définitif de l'agrément.

Art. 6.- L'agrément est octroyé pour une durée de trois (03) ans successifs à compter de la date de signature.

Art. 7.- Les dispositions de la décision n° 367 du 31 Mars 2015 susvisée, sont abrogées.

Art. 8.- La présente décision prend effet à compter de la date de sa signature et sera publiée au *Bulletin officiel* du ministère de l'agriculture.

25 نوفمبر 2018



Fait à Alger le.....

Correspondant au.....

يقرر ما يأتي:

المادة الأولى: بمنح اعتماد لممارسة نشاط إنتاج شتائل الأشجار المثمرة للسيد بن عطية ميلود، الساكن برفم 44 تقسيم رقم 08 بالمكان المسمى منطقة عيساوي بومكيل، بلدية القديمة حاسي بونيف، دائرة بنز الحير ولاية وهران

المادة 2: يخص الاعتماد المذكور في المادة الأولى أعلاه، إنتاج شتائل الأشجار المثمرة العادية خارج التربة.

المادة 3: يمثل الشرعي للمؤسسة الحائزة لهذا الاعتماد السيد بن عطية ميلود المولود في 18 جانفي سنة 1947، بلدية حاسي بونيف ولاية وهران.

المادة 4: يجب على المؤسسة العاملة لهذا الاعتماد ارسال تصريح بإنتاج للمركز الوطني لمراقبة البذور والشتائل وتصديقها، في خمسة عشر يوم (15) التي تلي الشروع في برنامج الإنتاج.

المادة 5: يجب على المؤسسة العاملة لهذا الاعتماد الالتزام باحترام أحكام التنظيم المعمول به و كل إخلال في تطبيقها أو التوقف عن ممارسة النشاط في مدة ثلاث سنوات (03) يؤدي إلى السحب المؤقت أو النهائي لهذا الاعتماد.

المادة 6: يمنح هذا الاعتماد لمدة ثلاث سنوات (03) متتالية من تاريخ توقيعه.

المادة 7: تلغ أحكام المقرر رقم 367 المؤرخ في 31 مارس سنة 2015 المنكور أعلاه.

المادة 8: يسري مفعول هذا المقرر ابتداء من تاريخ توقيعه وينشر في النشرة الرسمية لوزارة الفلاحة.

05 NOV 2018

حرر بالجزائر في

الموافق

05 نوفمبر 2018



عن الوزير والوزير
مدير جهات التسيير والتهيئة التقنية
رئيس اللجنة
د. محمد قيس

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري

COPIE CONFORME
A L'ORIGINALE

05
نوفمبر 2018



الوزير

مقرر رقم 169/DPUC مورخ في الموافق.....
يتضمن منح اعتماد لممارسة نشاط إنتاج البذور والشتائل.

ان وزير الفلاحة والتنمية الريفية و الصيد البحري،

- بمقتضى القانون رقم 87-17 المؤرخ في 6 ذي الحجة عام 1407 الموافق اول غشت سنة 1987 و المتعلق بحماية الصحة النباتية،
- وبمقتضى القانون رقم 05-03 المؤرخ في 27 ذي الحجة عام 1425 الموافق 6 فبراير سنة 2005 و المتعلق بالبذور و الشتائل و حماية الحيازة النباتية،
- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 17-243 المؤرخ في 25 ذي القعدة عام 1438 الموافق 17 غشت سنة 2017، المتضمن تعيين أعضاء الحكومة، المعدل،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 16-242 المؤرخ في 20 ذي الحجة عام 1437 الموافق 22 سبتمبر سنة 2016 الذي يحدد صلاحيات وزير الفلاحة و التنمية الريفية و الصيد البحري،
- و بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 92-133 المؤرخ في 23 رمضان عام 1412 الموافق 28 مارس سنة 1992 و المتضمن إنشاء مركز وطني لمراقبة البذور و الشتائل و تصديقها،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 06-246 المؤرخ في 13 جمادى الثانية عام 1427 الموافق 9 يوليو سنة 2006 الذي يحدد صلاحيات اللجنة الوطنية للبذور و الشتائل و تشكيلتها و عملها،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 07-100 المؤرخ في 10 ربيع الاول عام 1428 الموافق 29 مارس سنة 2007 الذي يحدد شروط اعتماد ممارسة نشاطات إنتاج البذور و الشتائل أو تكاثرها أو بيعها بالجملة و نصف الجملة وكذا كفاءات منحه، لاسيما المادة 5 منه،
- بمقتضى القرار المؤرخ في 15 شعبان 1437 الموافق 22 مايو سنة 2016 الذي يحدد تنظيم و تشكيل و عمل اللجنة التقنية المكلفة بمنح اعتمادات إنتاج البذور و الشتائل و بيعها،
- بمقتضى القرار المؤرخ في 15 شعبان 1437 الموافق 22 مايو سنة 2016 الذي يحدد المساحات الأدنى و الشروط و الخصائص التقنية لممارسة نشاطي إنتاج و تكاثر أو بيع البذور و الشتائل،
- وبمقتضى المقرر رقم 367 المؤرخ في 31 مارس 2015 المتضمن منح اعتماد لممارسة نشاط إنتاج البذور و الشتائل،
- و باقتراح من أعضاء اللجنة التقنية المكلفة بمنح اعتمادات إنتاج البذور و الشتائل و بيعها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري

COPIE CONFORME
A L'ORIGINALE

نوفمبر 2018



الوزير

مقرر رقم 169/DPVCI مورخ في الموافق.....
يتضمن منح اعتماد لممارسة نشاط إنتاج البذور والشتائل.

إن وزير الفلاحة والتنمية الريفية و الصيد البحري،

- بمقتضى القانون رقم 17-87 المؤرخ في 6 ذي الحجة عام 1407 الموافق أول غشت سنة 1987 و المتعلق بحماية الصحة النباتية،
- وبمقتضى القانون رقم 03-05 المؤرخ في 27 ذي الحجة عام 1425 الموافق 6 فبراير سنة 2005 و المتعلق بالبذور و الشتائل و حماية الحيازة النباتية،
- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 17-243 المؤرخ في 25 ذي القعدة عام 1438 الموافق 17 غشت سنة 2017، المتضمن تعيين أعضاء الحكومة، المعدل،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 16-242 المؤرخ في 20 ذي الحجة عام 1437 الموافق 22 سبتمبر سنة 2016 الذي يحدد صلاحيات وزير الفلاحة و التنمية الريفية و الصيد البحري،
- و بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 92-133 المؤرخ في 23 رمضان عام 1412 الموافق 28 مارس سنة 1992 والمتضمن إنشاء مركز وطني لمراقبة البذور و الشتائل و تصديقها،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 06-246 المؤرخ في 13 جمادى الثانية عام 1427 الموافق 9 يوليو سنة 2006 الذي يحدد صلاحيات اللجنة الوطنية للبذور و الشتائل و تشكيلتها و عملها،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 07-100 المؤرخ في 10 ربيع الاول عام 1428 الموافق 29 مارس سنة 2007 الذي يحدد شروط اعتماد ممارسة نشاطات إنتاج البذور و الشتائل أو تكاثرها أو بيعها بالجملة و نصف الجملة وكذا كفاءات منحه، لاسيما المادة 5 منه،
- بمقتضى القرار المؤرخ في 15 شعبان 1437 الموافق 22 مايو سنة 2016 الذي يحدد تنظيم و تشكيل و عمل اللجنة التقنية المكلفة بمنح اعتمادات إنتاج البذور و الشتائل و بيعها،
- بمقتضى القرار المؤرخ في 15 شعبان 1437 الموافق 22 مايو سنة 2016 الذي يحدد المساحات الأدنى و الشروط و الخصائص التقنية لممارسة نشاطي إنتاج و تكاثر أو بيع البذور و الشتائل،
- وبمقتضى المقرر رقم 367 المؤرخ في 31 مارس 2015 المتضمن منح اعتماد لممارسة نشاط إنتاج البذور و الشتائل،
- و باقتراح من أعضاء اللجنة التقنية المكلفة بمنح اعتمادات إنتاج البذور و الشتائل و بيعها.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
 République Algérienne Démocratique et Populaire
 وزارة الفلاحة و التنمية الريفية و الصيد البحري
 Ministère de l'Agriculture, du Développement Rural et de la Pêche
 المركز الوطني لمراقبة البذور و الشتال و تسويقها
 Centre National de Contrôle et de Certification des semences et plants

N° : 1940... DCP / CNCC

Alger le, 09 JUN 2019

A

Messieurs les Directeurs des Services Agricoles

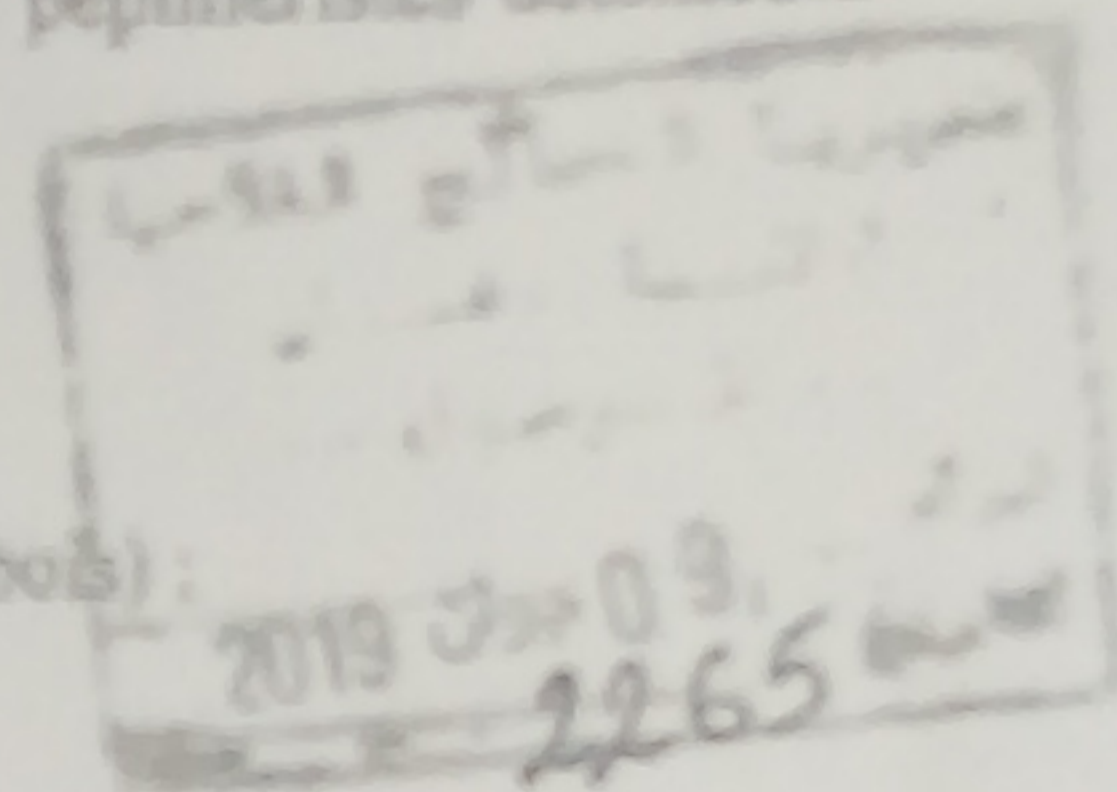
Objet : Déclaration aux contrôles du matériel végétal arboricoles et viticoles pour la campagne 2019/2020

P-I : Canevas.

Afin de nous permettre d'arrêter les différents programmes de contrôle pour la campagne 2019/2020, j'ai l'honneur de vous demander de bien vouloir nous transmettre avant le 30 juillet 2019 délai de rigueur, les prévisions de production de matériel végétal de multiplication arboricole et viticole ainsi que les mises en terre des pépiniéristes détenteurs d'un agrément installés au niveau de votre wilaya.

Le dossier des déclarations doit comprendre :

1. Déclaration (original) établi selon le canevas ci-joint ;
2. Plan de toutes les parcelles de production (pépinière + Parc à bois) ;
3. Justificatif(s) de l'origine du matériel végétal utilisé.



Toutefois, les établissements producteurs doivent déclarer obligatoirement leurs parcs à bois d'où provient le matériel végétal utilisé en pépinière (boutures, greffons, marcottes, semences, ...etc), afin qu'il soit contrôlé par la brigade mixte de contrôle avant d'entamer les opérations de contrôle. Les parcs à bois feront l'objet de visites périodiques et seront recensés pour le schéma de production des plants certifiés.

Par ailleurs, pour la prise en charge des programmes déclarés, les pépiniéristes sont invités à se rapprocher, dans les meilleurs délais, des services du CNCC pour l'actualisation des dossiers d'octroi d'agrément, conformément à l'arrêté n°594 du 21/05/2016, fixant les superficies minimales, les conditions et les caractéristiques techniques pour l'exercice des activités de production, de multiplication ou de vente des semences et plants.

En vous remerciant pour votre collaboration, je vous prie de croire, Messieurs les Directeurs en l'expression de ma parfaite considération.

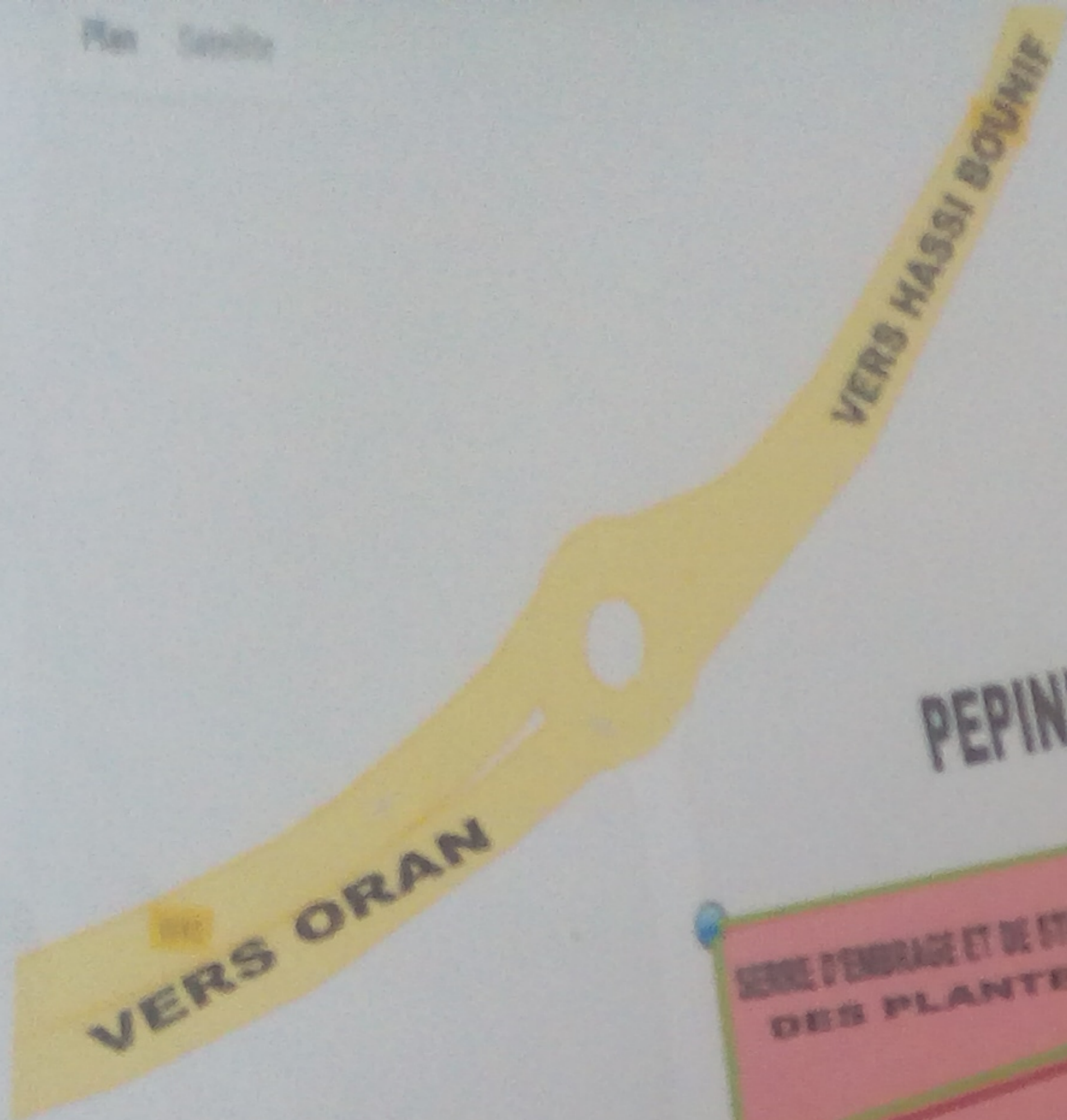
Copie :

DPVCT / MADRP

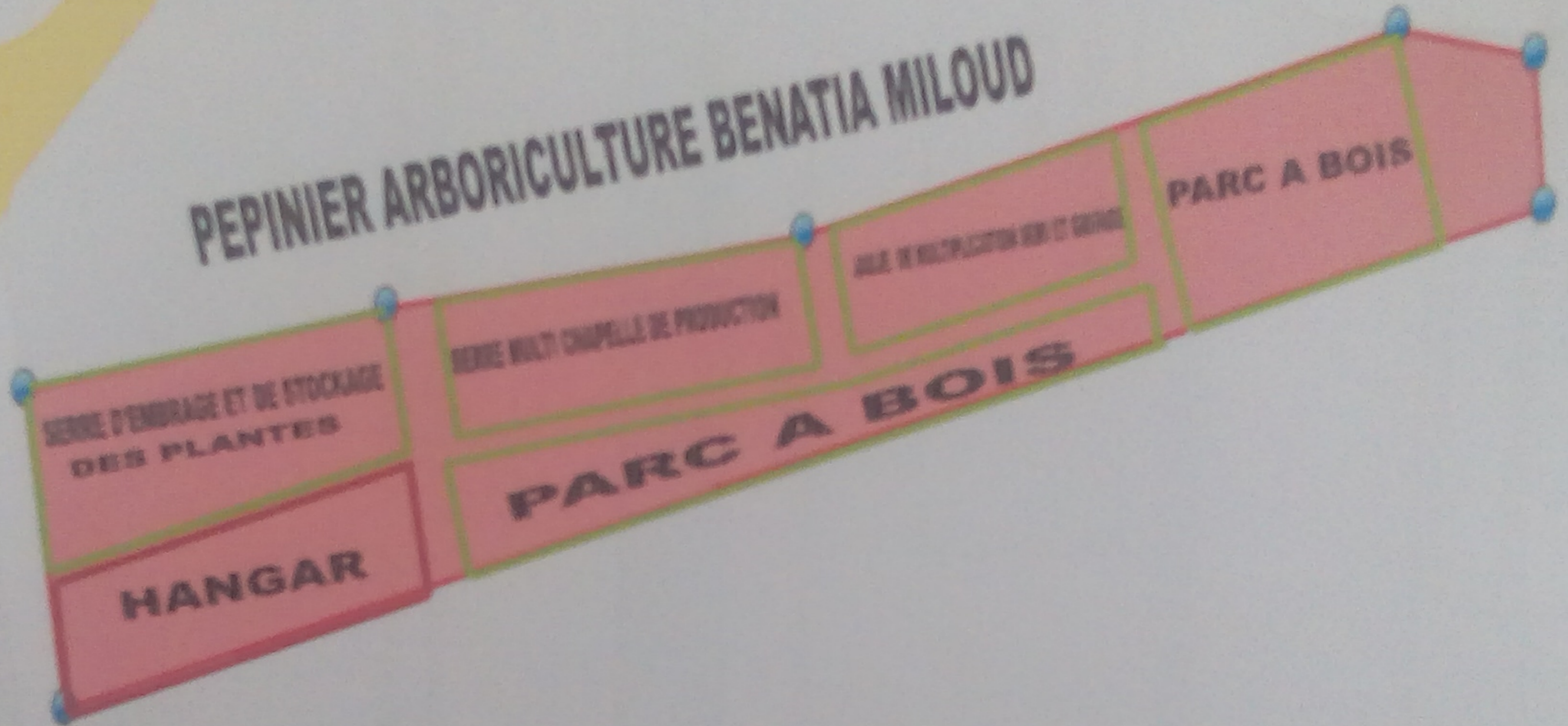
CNCC : Constantine, Sidi Bel Abbès, Tiaret, Sétif.

Chefs de zones CNCC

مكاتب مديرية الفلاحة و التنمية الريفية و الصيد البحري
 الجزائر
 شرفي زويج ملاح



PEPINIER ARBORICULTURE BENATIA MILOUD



BENATIA MILOUD
 PEPINIER ARBORICULTURE
 Avenue de Sidi Chahmi
 Hassi Boucif 36771
 Tél. 0563 434 277

VERS SIDI CHAHMI

الحالة المدنية لصاحب المشتلة

| الحالة المدنية | العدد | النسبة المئوية % |
|----------------|-------|------------------|
| متزوج | 10 | 83,30% |
| أرمل | 0 | 0,00% |
| مطلق | 0 | 0,00% |
| أعزب | 2 | 16,70% |
| المجموع | 12 | 100,00% |

المصدر : التحقيق الميداني 2019م.

الأصل الجغرافي لصاحب المشتلة:

| اسم المشتلة | الأصل الجغرافي لصاحب المشتلة | |
|-----------------|------------------------------|------------------|
| راس العين | وهراڻ | داخل مدينة وهران |
| المدينة الجديدة | وهراڻ | |
| بئر الجير | بئر الجير | |
| قمبيطة | وهراڻ | |
| بن عطية | وهراڻ | |
| النخيل | عين البيضاء | |
| ياسمين | روشي | |
| مشتلة باحي عمور | السانيا | |
| منبر الحدائق | باتنة | خارج مدينة وهران |
| صديقي | باتنة | |
| الشهداء | سعيدة | |
| متيجة | مدية | |

المصدر : التحقيق الميداني 2019م.

أصناف النباتات الموجودة:

| أصناف النباتات الموجودة | العدد | النسبة % |
|------------------------------------|-------|----------|
| الزينة وأشجار الفاكهة ونباتات طبية | 10 | 83,30% |
| نباتات الزينة ونباتات طبية | 2 | 16,60% |
| المجموع | 12 | 100% |

المصدر : التحقيق الميداني 2019م.

نوع النباتات المتواجدة بالمشتل:

| المشتلة اسم | الشهداء | الصدديني | العنبراس | الحدائق منو | فمبيطة النخيل | الباسمين | متبجة | الجديدة المدينة مشئلة | عطية بن | عمور باحي مشناة | الجو بؤ | المجموع |
|------------------------|---------|----------|----------|-------------|---------------|----------|-------|-----------------------|---------|-----------------|---------|---------|
| نوع 250 | 1 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 2 |
| نوع 100 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 1 |
| نوع 1000 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 |
| نوع 120 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 1 | 1 |
| نوع 150 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 |
| نوع 20 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 |
| نوع 200 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 |
| نوع 300 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 |
| نوع 400 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 |
| نوع 50 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 1 |
| نوع 80 و 40 زينة لشجرة | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 |
| المجموع | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 0 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 12 |

المصدر : التحقيق الميداني 2019م.

عدد أنواع النباتات الزينة بالمشتل:

| عدد النباتات الزينة | العدد | النسبة % |
|-----------------------|-------|----------|
| نوع 250 | 2 | 16,70% |
| نوع 100 | 1 | 8,30% |
| نوع 1000 | 1 | 8,30% |
| نوع 120 | 1 | 8,30% |
| نوع 150 | 1 | 8,30% |
| نوع 20 | 1 | 8,30% |
| نوع 200 | 1 | 8,30% |
| نوع 300 | 1 | 8,30% |
| نوع 400 | 1 | 8,30% |
| نوع 50 | 1 | 8,30% |
| نوع 80 و 40 شجرة زينة | 1 | 8,30% |
| المجموع | 12 | 100,00% |

المصدر : التحقيق الميداني 2019م.

عدد أنواع أشجار الفاكهة بالمشتل:

| النسبة % | العدد | عدد أشجار الفاكهة |
|----------|-------|-------------------|
| 20,00% | 2 | 250 نوع |
| 10,00% | 1 | 10 أنواع |
| 10,00% | 1 | 20 نوع |
| 10,00% | 1 | 200 نوع |
| 10,00% | 1 | 30 نوع |
| 10,00% | 1 | 300 نوع |
| 10,00% | 1 | 40 نوع |
| 10,00% | 1 | 60 نوع |
| 10,00% | 1 | 65 نوع |
| 100% | 10 | المجموع |

المصدر : التحقيق الميداني 2019م.

عدد النباتات الطبية بالمشتل:

| النسبة % | العدد | عدد النباتات الطبية |
|----------|-------|---------------------|
| 8,30% | 1 | 10 أنواع |
| 8,30% | 1 | 100 نوع |
| 8,30% | 1 | 10 أنواع |
| 8,30% | 1 | 15 نوع |
| 8,30% | 1 | 180 نوع |
| 8,30% | 1 | 200 نوع |
| 8,30% | 1 | 25 نوع |
| 8,30% | 1 | 5 أنواع |
| 8,30% | 1 | 50 نوع |
| 8,30% | 1 | 60 نوع |
| 8,30% | 1 | 70 نوع |
| 8,30% | 1 | 80 نوع |
| 100% | 12 | المجموع |

المصدر : التحقيق الميداني 2019م.

النباتات الأكثر إنتاجا بالمشاتل:

| النسبة % | العدد | ما هو النوع الأكثر إنتاجا |
|----------|-------|--------------------------------|
| 33,30% | 4 | نباتات الزينة |
| 8,30% | 1 | لا يوجد |
| 8,30% | 1 | نباتات الزينة (bougville) |
| 8,30% | 1 | نباتات الزينة (الزهريّة) |
| 8,30% | 1 | نباتات الزينة (الورود) |
| 8,30% | 1 | أشجار الزينة |
| 8,30% | 1 | أشجار الكبيرة والطويلة والنخيل |
| 8,30% | 1 | الأشجار المثمرة والزيتون |
| 8,30% | 1 | الفاكهة |
| 100,00% | 12 | المجموع |

المصدر : التحقيق الميداني 2019م.

النباتات الأكثر مبيعا:

| النسبة % | العدد | ما هو النوع الأكثر مبيعا |
|----------|-------|----------------------------------|
| 20,00% | 2 | نباتات الزينة |
| 10,00% | 1 | لا للبيع |
| 10,00% | 1 | نبات الزينة والفواكه |
| 10,00% | 1 | نباتات الزينة (الحبق وجيتان) |
| 10,00% | 1 | نباتات الزينة (الزهريّة والورود) |
| 10,00% | 1 | نباتات طبية |
| 10,00% | 1 | أشجار الزيتون |
| 10,00% | 1 | الأشجار المثمرة |
| 10,00% | 1 | الفاكهة |
| 100,00% | 10 | المجموع |

المصدر : التحقيق الميداني 2019م.

نظام السقي التقليدي الغالب في المشاتل

| النسبة % | العدد | نظام السقي بالمشاتل |
|----------|-------|---------------------|
| 58,30% | 7 | تقليدي |
| 8,30% | 1 | الرش المحوري |
| 16,70% | 2 | تقليدي ورش محوري |
| 16,70% | 2 | تقليدي وتقطير |
| 100,00% | 12 | المجموع |

المصدر : التحقيق الميداني 2019م.

أوقات سقي النباتات:

| أوقات السقي | العدد | النسبة % |
|-------------|-------|----------|
| صباحا | 1 | 8,30% |
| مساء | 6 | 50,00% |
| ليلا | 1 | 8,30% |
| صباحا وليلا | 1 | 8,30% |
| صباحا ومساء | 3 | 25,00% |
| المجموع | 12 | 100,00% |

المصدر : التحقيق الميداني 2019م.

أسعار نباتات الزينة:

| شدة ادم | السعر | الشهداء | الصدفي | العقن الراس | الحدائق منو | فمبيطة مشئلة | النخيل | سمق البيا | مبيجة | م مشئلة ج | عطية بن | مشئلة | الجويبو | المجموع |
|---------------------|-------|---------|--------|-------------|-------------|--------------|--------|-----------|-------|-----------|---------|-------|---------|---------|
| 100 إلى 333 ج مليون | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 3 |
| 100 إلى 3 ج مليون | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 1 | 0 | 0 | 3 |
| 150 إلى 6 ج مليون | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 1 |
| 200 إلى 1 ج مليون | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 |
| 200 إلى 5 ج مليون | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 |
| 400 إلى 2 ج مليون | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 |
| جوع | 1 | 1 | 1 | 0 | 1 | 1 | 1 | 1 | 0 | 0 | 1 | 1 | 1 | 10 |

المصدر : التحقيق الميداني 2019م.

أسعار أشجار الفواكه

| المشئلة ادم | السعر | الشهداء | الصدفي | العقن الراس | الحدائق منو | فمبيطة مشئلة | النخيل | سمق البيا | مبيجة | م مشئلة ج | عطية بن | مشئلة | الجويبو | المجموع |
|------------------------|-------|---------|--------|-------------|-------------|--------------|--------|-----------|-------|-----------|---------|-------|---------|---------|
| من 200 إلى 400 ج | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 |
| من 200 إلى 600 ج | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 |
| من 500 إلى 1000 ج | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 |
| من 200 إلى 2500 ج | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 1 | 0 | 2 |
| من 100 إلى 15000 ج | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 |
| من 200 إلى 6000 ج | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 2 |
| من 250 إلى 6.5 ج مليون | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 |
| المجموع | 1 | 1 | 1 | 0 | 1 | 1 | 1 | 1 | 0 | 0 | 1 | 1 | 1 | 9 |

المصدر : التحقيق الميداني 2019م.

أسعار الخضر (البذور)

| السعر | اسم المشتلة | بن عطية | مشتلة | المجموع |
|-------------------|-------------|---------|-------|---------|
| من 150 إلى 450 دج | | 1 | 1 | 2 |
| من 150 إلى 300 دج | | 0 | 0 | 0 |
| المجموع | | 1 | 1 | 2 |

المصدر : التحقيق الميداني 2019م.

أسعار نباتات الطبية:

| المشتلة اسم | السعر | الشهداء | الصدفي | العين الراس | الحدائق منور | ذمبيطة مشتلة | الذخيل | سمين البيا | منجبة | دم مشتلة ج | عطية بن | عمور باهي مشتلة | الجويبر | المجموع |
|-------------------|-------|---------|--------|-------------|--------------|--------------|--------|------------|-------|------------|---------|-----------------|---------|---------|
| من 100 إلى 150 دج | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 2 |
| من 150 إلى 200 دج | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 2 |
| من 150 إلى 300 دج | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 1 | 2 |
| 100 دج | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| من 100 إلى 250 دج | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 |
| من 150 إلى 750 دج | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 2 |
| المجموع | 1 | 1 | 1 | 0 | 1 | 1 | 1 | 1 | 0 | 0 | 1 | 1 | 1 | 9 |

المصدر : التحقيق الميداني 2019م.

الأدوات المستعملة:

| النسبة % | العدد | الأدوات المستعملة في التهيئة |
|----------|-------|------------------------------|
| 33,30% | 4 | التقليدية |
| 66,70% | 8 | الحديثة والتقليدية |
| 100% | 12 | المجموع |

المصدر : التحقيق الميداني 2019م.

الأعمال التي تقام داخل المشتلة:

| النسبة | العدد | الأعمال التي يقوم بها داخل المشتلة |
|---------|-------|-------------------------------------|
| 100,00% | 12 | العزق و الخف و الترقيع تغطية التربة |
| 100,00% | 12 | المجموع |

المصدر : التحقيق الميداني 2019م

نوع التسميد المستعمل في المشتلة

| النسبة% | العدد | طبيعي |
|---------|-------|------------------|
| 25,00% | 3 | دبال |
| 50,00% | 6 | تيرو الغابات |
| 0,00% | 0 | غبار |
| 25,00% | 3 | مخلفات الحيوانات |
| 100,00% | 12 | المجموع |

المصدر : التحقيق الميداني 2019م

| النسبة% | العدد | كيميائي |
|---------|-------|-------------------------------------|
| 20,00% | 1 | لا يستعمل |
| 20,00% | 1 | NPK,20*20,SUPER PHOSPHAT,4646,AZOUT |
| 20,00% | 1 | NPK-UR460-Fe |
| 20,00% | 1 | سماد سائل ورود وضد النمل |
| 20,00% | 1 | سائل ضد النمل |
| 100% | 5 | المجموع |

المصدر : التحقيق الميداني 2019م

مصدر النباتات الموجودة بالمشاتل :

| النسبة % | العدد | ما هو مصدر هذه النباتات |
|----------|-------|-------------------------|
| 41,67% | 5 | مشتلة البلدية |
| 8,33% | 1 | مشتلة قسنطينة |
| 16,67% | 2 | إنتاج محلي |
| 8,33% | 1 | الجزائر |
| 25,00% | 3 | إنتاج عن طريق البذور |
| 100% | 12 | المجموع |

المصدر : التحقيق الميداني 2019م

المنشآت الأساسية للمشاتل

| النسبة% | العدد | المنشآت الأساسية للمشاتل |
|---------|-------|---|
| 8,30% | 1 | البيوت البلاستيكية |
| 8,30% | 1 | البيوت الهوائية |
| 8,30% | 1 | البيوت الخشبية |
| 25,00% | 3 | البيوت البلاستيكية و الزجاجية والهوائية |
| 16,70% | 2 | البيوت البلاستيكية و الهوائية |
| 16,70% | 2 | البيوت المحمية والبلاستيكية |
| 16,70% | 2 | البيوت البلاستيكية و الزجاجية والهوائية السلكية و المحمية |
| 100,00% | 12 | المجموع |

المصدر : التحقيق الميداني 2019م

لجنة مراقبة المشاتل:

| المسئلة | المرافقة للجنة | الشهداء | الصدوقي | العون الراس | الحدائق منور | فمبيطة مسئلة | الذخيل | سمن اليا | مبوجة | م مسئلة ج | عطية بن | عمور باهي مسئلة | الجويبو | المجموع |
|------------------------------|----------------|---------|---------|-------------|--------------|--------------|--------|----------|-------|-----------|---------|-----------------|---------|---------|
| الفلاحة مصالح | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 2 |
| العمل مفقشة البلدية | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 |
| DPE | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 3 |
| الغابات وإدارة الفلاحة مصالح | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 |
| الولاية | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 |
| CNCC-ITEF | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 1 |
| مراقبة توجدا | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 3 |
| المجموع | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 2 | 1 | 0 | 1 | 1 | 1 | 1 | 12 |

المصدر : التحقيق الميداني 2019م

نشاط آخر ممارس داخل المشاتل

| هل تمارس نشاط آخر بخلاف البستنة | العدد | النسبة % |
|------------------------------------|-------|----------|
| لا | 10 | 83,30% |
| نعم، تربية الخيول، النحل والعاصفير | 1 | 8,30% |
| نعم و هو تربية النحل | 1 | 8,30% |
| المجموع | 12 | 100,00% |

المصدر : التحقيق الميداني 2019م

الإجراءات الواجب إتخاذها لتحسين الوضع داخل المشتل

| الإجراءات الواجب إتخاذها لتحسين الوضع داخل المشتل | العدد | النسبة % |
|---|-------|----------|
| الكميرات المراقبة | 1 | 8,30% |
| تطوير البيوت التي تعيش فيها النباتات | 4 | 33,30% |
| تعديل النقااص | 7 | 58,30% |
| المجموع | 12 | 100,00% |

المصدر : التحقيق الميداني 2019م

مدى المشاركة في المعارض:

| هل تشارك في المشاريع النشطة و المعارض | العدد | النسبة % |
|---|-------|----------|
| نعم، معرض الزهور الذي يقام في المدينة الجديدة | 10 | 83,30% |
| لا | 2 | 16,70% |
| المجموع | 12 | 100,00% |

المصدر : التحقيق الميداني 2019م

| النسبة % | العدد | هل ترى أن هذه المشتلة تسيير وفق المعايير |
|----------|-------|---|
| 66,70% | 8 | نعم |
| 8,30% | 1 | لا |
| 25,00% | 3 | تحتاج إلى تطوير أكثر |
| 0,00% | 0 | لا، لأنها تفتقر إلى الوسائل المساعدة على النمو الأفضل |
| 100,00% | 12 | المجموع |

المصدر : التحقيق الميداني 2019م

أيام التردد إلى المشتلة:

| النسبة % | العدد | أيام التردد |
|----------|-------|-------------|
| 1,80% | 2 | يومي |
| 9,10% | 10 | أسبوعي |
| 20,00% | 22 | شهري |
| 23,60% | 26 | صدفة |
| 26,40% | 29 | مناسبة |
| 19,10% | 21 | نادرا |
| 100,00% | 110 | المجموع |

المصدر : التحقيق الميداني 2019م

الحالة المدنية للمتريدين:

| النسبة % | العدد | الحالة المدنية |
|----------|-------|----------------|
| 59,10% | 65 | متزوج |
| 5,50% | 6 | مطلق |
| 7,30% | 8 | أرمل |
| 28,20% | 31 | أعزب |
| 100% | 110 | المجموع |

المصدر : التحقيق الميداني 2019م

الأسعار ملائمة من الجانب المادي:

| النسبة % | العدد | هل الأسعار ملائمة من الجانب المادي |
|----------|-------|------------------------------------|
| 95,50% | 105 | نعم |
| 4,50% | 5 | لا |
| 100,00% | 110 | المجموع |

المصدر : التحقيق الميداني 2019م

توزيع أرباب الأسر حسب الحالة المدنية

| الحالة المدنية | العدد | النسبة% |
|----------------|-------|---------|
| متزوج | 51 | 85,00% |
| مطلق | 3 | 5,00% |
| أرمل | 3 | 5,00% |
| أعزب | 3 | 5,00% |
| المجموع | 60 | 100,00% |

المصدر : التحقيق الميداني 2019م

الغرض من وجود حديقة:

| الغرض من وجود الحديقة | العدد | المئوية النسبة % |
|---|-------|------------------|
| تزيين | 11 | 13,90% |
| جلوس و مطالعة | 8 | 10,2% |
| تناول الوجبات الغذائية | 5 | 6,30% |
| تزيين و جلوس | 7 | 8,90% |
| تزيين و جلوس ولعب | 16 | 20,30% |
| جلوس و مطالعة ولعب | 6 | 7,60% |
| تزيين و جلوس و مطالعة ولعب و تناول الوجبات الغذائية | 7 | 8,90% |
| تزيين و جلوس و تناول الوجبات الغذائية ولعب | 26 | 33,00% |
| المجموع | 79 | 100,00% |

المصدر : التحقيق الميداني 2019م

عدد المزهريات والحاويات

| الاحياء العدد | بلقايد | | كناستال | | الجوريز | | خميسي | | المجموع | |
|------------------|--------|--------|---------|--------|---------|--------|-------|--------|---------|--------|
| | ع | النسبة | ع | النسبة | ع | النسبة | ع | النسبة | ع | النسبة |
| من 1 إلى 5 | 9 | 47,37% | 9 | 81,82% | 16 | 76,19% | 16 | 100% | 25 | 44,19% |
| من 5 إلى 10 | 6 | 31,58% | 2 | 18,18% | 4 | 19,05% | 4 | 20,00% | 24 | 19,77% |
| من 10 إلى 15 | 0 | 0,00% | 0 | 0,00% | 1 | 4,76% | 6 | 9,09% | 4 | 6,98% |
| من 15 إلى 20 | 3 | 15,79% | 0 | 0,00% | 0 | 0,00% | 2 | 10,00% | 0 | 0,00% |
| من 20 إلى 25 | 0 | 0,00% | 0 | 0,00% | 0 | 0,00% | 0 | 0,00% | 0 | 0,00% |
| من 25 إلى 30 | 1 | 5,26% | 0 | 0,00% | 0 | 0,00% | 0 | 0,00% | 0 | 0,00% |
| المجموع | # | 100% | # | 100% | 21 | 100% | 21 | 100% | 53 | 100% |

المصدر : التحقيق الميداني 2019م

هل تمارس نشاط آخر:

| هل تمارس نشاط آخر بخلاف البستنة | العدد | %النسبة المئوية |
|---------------------------------|-------|-----------------|
| نعم | 59 | 60,80% |
| لا | 38 | 39,20% |
| المجموع | 97 | 100,00% |

المصدر : التحقيق الميداني 2019م

| إذا كان نعم ماهو؟ | العدد | %النسبة المئوية |
|-------------------|-------|-----------------|
| تربية العصافير | 29 | 49,20% |
| تربية الأرناب | 11 | 18,60% |
| تربية الدواجن | 4 | 6,80% |
| تربية السلحفاة | 5 | 8,50% |
| القطط والكانيش | 7 | 11,90% |
| المجموع | 59 | 100,00% |

المصدر : التحقيق الميداني 2019م

مشئلة أكثر ترددا

| المشئلة الأكثر ترددا | العدد | النسبة % |
|----------------------|-------|----------|
| بئر الجير | 19 | 52,80% |
| عين البيضاء | 5 | 13,90% |
| الشهداء | 4 | 11,10% |
| النخيل | 1 | 2,80% |
| بن عطية | 1 | 2,80% |
| منبر الحدائق | 2 | 5,60% |
| المدينة الجديدة | 3 | 8,30% |
| كناسنال | 1 | 2,80% |
| المجموع | 36 | 100,00% |

المصدر : التحقيق الميداني 2019م

هل يقطن البستاني داخل مجمعة وهران؟

| هل يقطن البستاني داخل مجمعة وهران؟ | العدد | % النسبة |
|------------------------------------|-------|----------|
| نعم | 21 | 95,50% |
| لا | 1 | 4,50% |
| المجموع | 22 | 100% |

المصدر : التحقيق الميداني 2019م

| كيف تقنع الآخرين بممارسة البستنة المنزل | العدد | % النسبة المئوية |
|---|-------|------------------|
| بالامثال بي | 10 | 10,40% |
| بإبراز أهمية النباتات | 28 | 29,20% |
| بالإقناع | 24 | 25,00% |
| يساهم في اكتفاء الذاتي | 22 | 22,90% |
| بإحضار نبتة له فيقتنع به | 12 | 12,50% |
| المجموع | 96 | 100,00% |

المصدر : التحقيق الميداني 2019م

| لماذا: | العدد | % النسبة المئوية |
|-------------------------------------|-------|------------------|
| الراحة النفسية | 13 | 13,80% |
| الزينة | 9 | 9,60% |
| تلطيف الجو | 9 | 9,60% |
| تجديد الأكسجين | 9 | 9,60% |
| الترفيه عن النفس | 17 | 18,10% |
| تعلمك تحمل المسؤولية إتجاه النباتات | 10 | 10,60% |
| المنظر الجميل | 19 | 20,20% |
| الهواء النقي | 8 | 8,50% |
| المجموع | 94 | 100,00% |

المصدر : التحقيق الميداني 2019م

عوائق البستنة في شقق العمارات:

| % cit. | Nb | عوائق البستنة في شقق العمارات |
|---------|----|--|
| 15,70% | 8 | إختراق النباتات المتسلقة لنوافذ الجيران |
| 15,70% | 8 | سقوط أوراق و ماء السقي على الجار |
| 19,60% | 10 | يجلب الحشرات |
| 9,80% | 5 | غياب الثقافة النباتية |
| 11,80% | 6 | تشكل مشكل أثناء تساقط نباتات مع سلك كهربائي |
| 11,80% | 6 | خطورة المزهريات في النوافذ خوفا من سقوطها من علو |
| 3,90% | 2 | تسرب تربة الحاويات والمزهريات على الجار خاصة عند هبوب الرياح |
| 11,80% | 6 | الضيق في العمارات |
| 100,00% | 51 | Total |

المصدر : التحقيق الميداني 2019م

عدد الحاويات بالأحياء: عدد الحاويات بالأحياء

| المجموع | | خميستي | | بئر الجير | | كنستال | | بلقايد | | الحي |
|---------|---------|--------|---------|-----------|---------|--------|---------|--------|---------|--------------------|
| العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | عدد الحاويات |
| 36 | 48,65% | 6 | 54,55% | 5 | 19,23% | 16 | 100,00% | 9 | 81,82% | من 1 إلى 5 حاويات |
| 34 | 45,95% | 4 | 36,36% | 18 | 69,23% | 0 | 0,00% | 2 | 18,18% | من 5 إلى 10 حاوية |
| 4 | 5,41% | 1 | 9,09% | 3 | 11,54% | 0 | 0,00% | 0 | 0,00% | من 10 إلى 15 حاوية |
| 74 | 100,00% | 11 | 100,00% | 26 | 100,00% | 16 | 100,00% | 11 | 100,00% | المجموع |

المصدر : التحقيق الميداني 2019م

أماكن تواجدها بالمسكن

| المجموع | | المزهريات | | الحاويات | | أماكن تواجدها بالمسكن |
|---------|-------|-----------|-------|----------|-------|-----------------------|
| النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | |
| 37,33% | 56 | 43,68% | 38 | 28,57% | 18 | داخلية |
| 28,67% | 43 | 22,99% | 20 | 36,51% | 23 | خارجية |
| 34,00% | 51 | 33,33% | 29 | 34,92% | 22 | داخلية وخارجية |
| 100% | 150 | 100% | 87 | 100% | 63 | المجموع |

المصدر : التحقيق الميداني 2019م

توزيع الفئات الرئيسية حسب العمر والجنس لأحياء الجهة الشرقية بمجمعة وهران لسنة

2019

| المجموع | | إناث | | ذكور | | الجنس العمر |
|----------|-------|----------|-------|----------|-------|------------------|
| النسبة % | العدد | النسبة % | العدد | النسبة % | العدد | |
| 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | أقل من 20 سنة |
| 30,99 | 15 | 17,14 | 6 | 13,85 | 9 | من 20 إلى 29 سنة |
| 34,07 | 17 | 17,14 | 6 | 16,92 | 11 | من 30 إلى 39 سنة |
| 38,68 | 20 | 17,14 | 6 | 21,54 | 14 | من 40 إلى 49 سنة |
| 56,26 | 28 | 28,57 | 10 | 27,69 | 18 | من 50 إلى 59 سنة |
| 40 | 20 | 20 | 7 | 20 | 13 | أكثر من 60 سنة |
| 100 | 100 | 100 | 35 | 100 | 65 | المجموع |

المصدر : التحقيق الميداني 2019م

المستوى التعليمي لأرباب الأسر

| المجموع | | خميسي | | بير الجير | | كناسنال | | بلقايد | | الحالة التعليمية الحي |
|----------|-------|----------|-------|-----------|-------|----------|-------|----------|-------|--------------------------|
| النسبة % | العدد | النسبة % | العدد | النسبة % | العدد | النسبة % | العدد | النسبة % | العدد | |
| 3,00% | 3 | 4,17% | 1 | 3,45% | 1 | 4,17% | 1 | 0,00% | 0 | إبتدائي |
| 22,00% | 22 | 37,50% | 9 | 10,34% | 3 | 16,67% | 4 | 26,09% | 6 | متوسط |
| 26,00% | 26 | 25,00% | 6 | 17,24% | 5 | 37,50% | 9 | 26,09% | 6 | ثانوي |
| 43,00% | 43 | 29,17% | 7 | 62,07% | 18 | 37,50% | 9 | 39,13% | 9 | جامعي |
| 6,00% | 3 | 4,17% | 1 | 6,70% | 2 | 4,17% | 1 | 8,70% | 2 | غير متمدرس |
| 100,00% | 100 | 100,00% | 24 | 100,00% | 29 | 100,00% | 24 | 100,00% | 23 | المجموع |

المصدر: تحقيق ميداني 2019م

توزيع أرباب الأسر الممجة حسب المستوى التعليمي بالسكنات الجماعية

| المجموع | | الياسمين | | الصباح | | إيسطو | | المستوى الحي |
|----------|-------|----------|-------|----------|-------|----------|-------|-----------------|
| النسبة % | العدد | النسبة % | العدد | النسبة % | العدد | النسبة % | العدد | |
| 1,67% | 1 | 0,00% | 0 | 0,00% | 0 | 4,55% | 1 | إبتدائي |
| 15,00% | 9 | 14,29% | 3 | 17,65% | 3 | 13,64% | 3 | متوسط |
| 46,66% | 28 | 47,62% | 10 | 52,94% | 9 | 40,91% | 9 | ثانوي |
| 30,00% | 18 | 33,33% | 7 | 29,41% | 5 | 27,27% | 6 | جامعي |
| 6,67% | 4 | 4,76% | 1 | 0,00% | 0 | 13,64% | 3 | غير متمدرس |
| 100% | 60 | 100% | 21 | 100% | 17 | 100% | 22 | المجموع |

المصدر: تحقيق ميداني 2019م

التركيب العمري و النوعي لقاطنين السكنات الجماعية

| المجموع | | أنثى | | ذكر | | الفئة / الجنس العمرية |
|----------|-------|----------|-------|----------|-------|--------------------------|
| النسبة % | العدد | النسبة % | العدد | النسبة % | العدد | |
| 0,00% | 0 | 0,00% | 0 | 0,00% | 0 | أقل من 20 سنة |
| 3,33% | 2 | 4,76% | 1 | 2,56% | 1 | من 20 إلى 29 سنة |
| 20,00% | 12 | 9,52% | 2 | 25,64% | 10 | من 30 إلى 39 سنة |
| 16,67% | 10 | 28,57% | 6 | 10,26% | 4 | من 40 إلى 49 سنة |
| 48,33% | 29 | 47,62% | 10 | 48,72% | 19 | من 50 إلى 59 سنة |
| 11,67% | 7 | 9,52% | 2 | 12,82% | 5 | أكثر من 60 سنة |
| 100% | 60 | 100% | 21 | 100% | 39 | المجموع |

المصدر: تحقيق ميداني 2019م

توزيع الفئات المهنية لأحياء الجهة الشرقية بمجمعة وهران لسنة 2019م

| المهنة | بلقعيد | | كناسلال | | الجويبو | | خميسني | | المجموع | |
|-------------------------------|----------|-------|----------|-------|----------|-------|----------|-------|----------|-------|
| | النسبة % | العدد | النسبة % | العدد | النسبة % | العدد | النسبة % | العدد | النسبة % | العدد |
| عليا إطارات | 8,7 | 2 | 0 | 0 | 27,59 | 8 | 20,83 | 5 | 17,24 | 15 |
| والحرفيين التجاري | 0 | 0 | 16,67 | 4 | 17,24 | 5 | 12,5 | 3 | 13,79 | 12 |
| الجملة وتجار العمل أرباب | 4,35 | 1 | 4,17 | 1 | 10,34 | 3 | 4,17 | 1 | 6,90 | 6 |
| الحررة المهنة | 8,7 | 2 | 8,33 | 2 | 0 | 0 | 12,5 | 3 | 8,05 | 7 |
| المؤهلين والعمال المستخدمين | 21,74 | 5 | 29,17 | 7 | 13,79 | 4 | 4,17 | 1 | 19,54 | 17 |
| والمستخدمون مؤهلون غير العمال | 26,09 | 6 | 8,33 | 2 | 6,9 | 2 | 16,67 | 4 | 16,09 | 14 |
| المقاعدين فئات | 13,04 | 3 | 12,5 | 3 | 13,79 | 4 | 16,67 | 4 | 16,09 | 14 |
| الطلبة فئة | 0 | 0 | 4,17 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1,15 | 1 |
| عمل دون | 17,39 | 4 | 16,67 | 4 | 10,34 | 3 | 12,5 | 3 | 16,09 | 14 |
| المجموع | 100 | 23 | 100 | 24 | 100 | 29 | 100 | 24 | 100 | 87 |

المصدر: تحقيق ميداني 2019م

توزيع البنية الإجتماعية المهنية لسكان المجمع، السكنات الجماعية

| المجموع | | الياسمين | | الصباح | | إيسطو | | المهنة الحي |
|----------|-------|----------|-------|----------|-------|----------|-------|---------------------------------|
| النسبة % | العدد | النسبة % | العدد | النسبة % | العدد | النسبة % | العدد | |
| 16,67% | 10 | 14,29% | 3 | 23,53% | 4 | 13,64% | 3 | الإطارات العليا |
| 13,33% | 8 | 9,52% | 2 | 23,53% | 4 | 9,09% | 2 | التجار والحرفيين |
| 6,67% | 4 | 9,52% | 2 | 5,88% | 1 | 4,55% | 1 | أرباب العمل وتجار الجملة |
| 10,00% | 6 | 4,76% | 1 | 5,88% | 1 | 18,18% | 4 | المهن الحرة |
| 10,00% | 6 | 14,29% | 3 | 17,65% | 3 | 0,00% | 0 | المستخدمين والعمال المؤهلين |
| 10,00% | 6 | 9,52% | 2 | 5,88% | 1 | 13,64% | 3 | المستخدمين والعمال غير المؤهلين |
| 16,67% | 10 | 19,05% | 4 | 17,65% | 3 | 13,64% | 3 | فئات المتقاعدين |
| 16,67% | 10 | 19,05% | 4 | 0,00% | 0 | 27,27% | 6 | فئات بدون عمل |
| 100% | 60 | 100% | 21 | 100% | 17 | 100% | 22 | المجموع |

نسبة استعمال الحاويات و المزهريات حسب كل حي بالسكنات الجماعية

| المجموع | | الياسمين حي | | | | الصباح حي | | | | إيسطو | | | | الأحياء الفئة | | |
|-----------|----------|-------------|----------|-----------|----------|-----------|----------|-----------|----------|-----------|----------|-----------|----------|------------------|----|--------------|
| المزهريات | الحاويات | المزهريات | الحاويات | المزهريات | الحاويات | المزهريات | الحاويات | المزهريات | الحاويات | المزهريات | الحاويات | المزهريات | الحاويات | | | |
| النسبة % | ع | النسبة % | ع | النسبة % | ع | النسبة % | ع | النسبة % | ع | النسبة % | ع | النسبة % | ع | | | |
| 57,45% | 27 | 100% | 31 | 56,25% | 9 | 100% | 9 | 33,33% | 4 | 100,00% | 10 | 73,68% | 14 | 92,31% | 12 | من 1 إلى 5 |
| 38,30% | 18 | 0,00% | 0 | 37,50% | 6 | 0,00% | 0 | 66,67% | 8 | 0,00% | 0 | 21,05% | 4 | 0,00% | 0 | من 5 إلى 10 |
| 4,26% | 2 | 0,00% | 0 | 6,25% | 1 | 0,00% | 0 | 0,00% | 0 | 0,00% | 0 | 5,26% | 1 | 0,00% | 0 | من 10 إلى 15 |
| 100% | 47 | 100% | 31 | 100% | 16 | 100% | 9 | 100% | 12 | 100% | 10 | 100% | 19 | 100% | 13 | المجموع |

المصدر: تحقيق ميداني 2019م

نسبة الحاويات و المزهريات المستعملة حسب كل حي

| الاحياء | بلقايد | | كناستال | | الجربو | | خميسني | | المجموع | |
|--------------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|
| | الزهريات | الحاويات | الزهريات | الحاويات | الزهريات | الحاويات | الزهريات | الحاويات | الزهريات | الحاويات |
| العدد | ع | النسبة | ع | النسبة | ع | النسبة | ع | النسبة | ع | النسبة |
| من 1 إلى 5 | 9 | 47,37% | 9 | 81,82% | 16 | 76,19% | 16 | 100% | 2 | 100% |
| من 5 إلى 10 | 6 | 31,58% | 2 | 18,18% | 4 | 19,05% | 0 | 0,00% | 3 | 0,00% |
| من 10 إلى 15 | 0 | 0,00% | 0 | 0,00% | 1 | 4,76% | 0 | 0,00% | 4 | 7,55% |
| من 15 إلى 20 | 3 | 15,79% | 0 | 0,00% | 0 | 0,00% | 0 | 0,00% | 8 | 28,57% |
| من 20 إلى 25 | 0 | 0,00% | 0 | 0,00% | 0 | 0,00% | 0 | 0,00% | 6 | 21,43% |
| من 25 إلى 30 | 1 | 5,26% | 0 | 0,00% | 0 | 0,00% | 0 | 0,00% | 5 | 17,86% |
| المجموع | 19 | 100% | 11 | 100% | 21 | 100% | 16 | 100% | 28 | 100% |

المصدر: التحقيق الميداني 2019م

المستوى الدراسي لصاحب المشتلة:

| المستوى الدراسي | العدد | النسبة المئوية% |
|-----------------|-------|-----------------|
| إبتدائي | 1 | 8,30% |
| متوسط | 5 | 41,70% |
| ثانوي | 3 | 25,00% |
| جامعي | 3 | 25,00% |
| معهد متخصص مهني | 0 | 0,00% |
| المجموع | 12 | 100,00% |

المصدر : التحقيق الميداني 2019م

رأي المترددين حول حالة المشاتل

| ما هو إنطباعك إتجاه هذه المشتلة من خلال الخدمات | العدد | النسبة % |
|---|-------|----------|
| حالة جيدة | 99 | 90,00% |
| حالة متوسطة | 11 | 10,00% |
| حالة رديئة | 0 | 0,00% |
| المجموع | 110 | 100% |

المصدر التحقيق الميداني 2019م.

فهرس الجداول

- _ جدول (01) خصائص منطقة الدراسة.....09-10
- _ جدول (02) عدد سكان مجمعة وهران خلال التعدادات السكانية مع نسبة النمو.....36
- _ جدول(03) برامج الإسكان بأحياء السكنات الجماعية.....39
- _ جدول (04) التركيب العمري لأرباب الأسر السكنات الفردية و الجماعية بالجهة الشرقية ...40
- _ جدول (05) المستوى التعليمي لأرباب الأسر للسكنات الفردية و الجماعية بمجمعة وهران...41
- _ جدول (06) توزيع الفئات المهنية لأرباب الأسر لسنة 2019.....41
- _ جدول (07) أنماط المباني المنجزة بالأحياء السكنية الفردية.....42
- _ جدول (08) معامل أخذ الأرض43
- _ جدول(09)نسبة إمتلاك حديقة بالمسكن.....44
- _ جدول(10)تصنيف مساحات الحدائق بالسكنات الفردية.....45
- _ جدول (11) طبولوجية الحديقة بالسكنات الفردية.....47
- _ جدول (12) وضعية الحديقة بالنسبة للسكن الفردي.....48
- _ جدول (13) الدعائم الخضراء المرفقة بالسكنات الجماعية.....52
- _ جدول (14) مراحل تطور البستنة في الأحياء الشرقية للسكنات الفردية بمجمعة وهران.....57
- _ جدول (15) الأمهات أكثر الأفراد اهتماما بالبستنة المنزلية.....58
- _ جدول (16) ساعات البستنة المنزلية في كل من السكنات الفردية و الجماعية.....59
- _ جدول(17)فترات السقي في الحديقة المنزلية.....60
- _ جدول (18)النباتات الموجودة بالحديقة.....60

- 61.....جدول (19) التربة الموجودة بالحديقة المنزلية.....
- 61.....جدول (20) مياه السقي.....
- 61.....جدول (21) نظام سقي النباتات.....
- 61.....جدول (22) أوقات سقي النباتات.....
- 62.....جدول (23) نوع التسميد.....
- 63.....جدول (23) الغرض من وجود حديقة.....
- 64.....جدول (24) استعمال الحاويات والمزهريات بالسكنات الفردية.....
- 65.....جدول (25) عدد الحاويات والمزهريات المستعملة في السكنات الفردية.....
- 66.....جدول (26) أماكن تواجد الحاويات والمزهريات في السكنات الفردية.....
- 68.....جدول (27) نسبة استعمال الحاويات والمزهريات حسب السكنات الجماعية.....
- 68.....جدول (28) أماكن تواجد الحاويات والمزهريات بالسكنات الجماعية.....
- 73.....جدول (29) أنواع النباتات المتواجدة بحدائق السكنات الجماعية.....
- جدول (30) مصدر النباتات المتواجدة بحدائق المنزلية لكل من السكنات الفردية و
الجماعية.....
- 74.....
- 82.....جدول (31) بطاقة تقنية عن المشاتل التابعة في مجمعة وهران.....
- 83.....جدول (32) التركيب العمري و النوعي لأصحاب المشاتل.....
- 83.....جدول (33) الأصل الجغرافي لأصحاب المشاتل.....
- 84.....جدول (34) التركيب النوعي للشغلين بالمشاتل.....
- 84.....جدول (35) المستوى الدراسي للمشتغلين بالمشاتل.....

- 85.....جدول(36)نوع النباتات المتواجدة بعينة المشاتل.....
- 89.....جدول (37)التركيب العمري والنوعي للمتريدين على المشاتل.....
- 90.....جدول (38)الحالة المهنية للمتريدين.....
- 91.....جدول(39)أماكن إقامة المتريدين على المشاتل.....
- 93.....جدول (40)المشئلة بئر الجير الأكثر ترددا من طرف سكان المموعة.....
- 96.....جدول (41)الغرض من تردد السكان على المشاتل.....
- 96.....جدول (42)نوع التردد على المشاتل.....
- 97.....جدول (43)وسيلة التنقل إلى المشاتل.....
- 98.....جدول (44)نباتات الزينة تعرف إقبالا من طرف المتريدين على المشاتل.....

فهرس الأشكال

- 43....._أنماط المباني المنجزة بالأحياء.....
- 44....._نسبة تواجد الحديقة المنزلية بالسكنات الفردية.....
- 50....._نمط الحديقة بالنسبة لنوع السكن.....
- 52....._مساحة الحديقة بالسكنات الفردية.....
- 56....._برامج الإسكان بأحياء السكنات.....
- 53....._الدعائم الخضراء المرفقة بالسكنات الجماعية.....
- 57....._مراحل تطور البستنة.....
- 59....._الفرد الأكثر اهتماما بالبستنة المنزلية.....
- 61....._أنواع نباتات الحديقة المنزلية.....
- 63....._الغرض من وجود الحديقة.....
- 70....._ مصدر النباتات المتواجدة بالحديقة المنزلية لكل من السكنات الفردية و الجماعية.....
- 71....._ تردد السكنات الفردية و الجماعية على المشاتل.....
- 80....._بطاقة تقنية عن المشاتل التابعة لبلدية وهران.....
- 80....._ التوزيع المجالي لعينة من المشاتل في مجمعة وهران.....
- 93....._ المشتلة الأكثر ترددا من طرف السكان.....
- 97....._وسيلة التنقل إلى المشتلة.....
- 98....._ النباتات المفتتات من طرف المترددين على المشاتل.....

الفهرس الصور

- صورة (01): الصورة الجوية لموقع منطقة الدراسة.....11
- _ الصورة رقم 02:حديقة مور.....14
- _ الصورة رقم 03 حديقة ميدان رمسيس.....14
- _ الصورة رقم 04 الحديقة الآشورية.....15
- _ الصورة رقم 05 الحديقة الفارسية.....16
- _ الصورة رقم 06 الحديقة الرومانية.....16
- _ الصورة رقم 07 الحديقة الإسلامية.....17
- _ الصورة رقم 08 الحديقة اليابانية.....18
- _ الصورة رقم 09 الحديقة الهندية.....18
- _ الصورة رقم 10 الحديقة الإيطالية.....19
- _ الصورة رقم 11 لحديقة الفرنسية20
- _ الصورة رقم 12: الحديقة الإنجليزية.....20
- _ الصورة رقم 13: حديقة العصر الحديث.....21
- _ الصورة رقم 14 حدائق الأسطح.....24
- _ الصورة رقم 15 : حديقة النافذة24
- _ الصورة رقم 16: حدائق العبوات25
- _ الصورة رقم 17 مخطط التناظر المحوري للحديقة المنزلية.....26
- _ الصورة رقم 18 شكل حديقة هندسية يلاحظ فيها التناظر.....27
- _ الصورة رقم 19 شكل حديقة هندسية كبيرة تجمع بين التصميم المحوري والتصميم الشعاعي.....27
- _ الصورة رقم 20: جزء من حديقة على الطراز الحديث الذي يجمع بين الطرازين الهندسي والطبيعي في التوازن28
- _ الصورة رقم 21:الصورة الجوية لحديقة بمنطقة كناستال.....50
- _ الصورة رقم 22:الصورة الجوية لحديقة بمنطقة بئر الجير.....50

- الصورة رقم 23: حديقة أمامية بمنطقة خميستي.....51
- الصورة رقم 24:حديقة خلفية بمنطقة بلقايد.....51
- الصورة رقم 25: حديقة محيطيةجانبية بمنطقة كناستال..... 51.
- الصورة رقم 26:حديقة محيطية بمنطقة بئر الجير.....51
- الصورة رقم 27:حديقة النوافذ بالسكنات الجماعية بحي ايسطوا.....53
- الصورة رقم 28: حديقة في الطابق الأرضي بحي ايسطوا.....53
- الصورة رقم 29: الغرض من إستعمال الحديقة64
- الصورة 30: المزهريات داخل السكن.....67
- الصورة رقم 31: الحاويات والمزهريات في حديقة المسكن.....67
- الصورة رقم 32:حاويات و مزهريات خارج المسكن،عند الباب.....67
- الصورة رقم 33: تموضع الحاويات عند الباب69
- الصورة رقم34: تموضع الزهريات في صندوق النافذة69
- صورة رقم 35: نباتات شوكية.....85
- الصورة رقم 36: واشنطنونيا.....85
- الصورة رقم37:عملية التلقيح.....131
- الصورة رقم 36: الأدوات المستعملة في المشتلة86
- الصورة رقم 37:التسميد الطبيعي.....87
- الصورة رقم 38: التسميد الكيميائي.....87
- الصورة رقم 39 :معرض الزهزر الذي أقيم بمجموعة وهران(خميستي2019م).....88
- الصورة رقم 40: الصورة الجوية لمشتلة بئر الجير.....95
- الصورة رقم41: مترددي المشاتل.....95

فهرس الخرائط

- _ خريطة الموقع الجغرافي للأحياء المحيطة الشرقية لمجمعة وهران.....08
- _ خريطة الحدائق المنزلية بمنطقة بئر الجير.....49
- _ خريطة التوزيع المجالي لعينة من المشاتل لمجمعة وهران.....81
- أماكن إقامة المترددين على المشاتل حسب احياء مجمعة وهران.....92
- المشاتل الأكثر تردد من طرف سكان مجمعة وهران.....94

الفهرس العام

مدخل عام

| | |
|---------|------------------|
| 02..... | مقدمة عامة |
| 03..... | الإشكالية |
| 04..... | الهدف من الدراسة |
| 06..... | خطة البحث |
| 06..... | طريقة العمل |

الفصل الأول: تطور الحدائق الخاصة، مبادئ وأشكال التهيئة

| | |
|---------|---|
| 13..... | مقدمة |
| 14..... | 1-نشأة و تطور الحدائق على مر العصور |
| 22..... | 2- دور ووظيفة الحدائق وأشكالها |
| 25..... | 3- المعايير التخطيطية وأسس تصميم الحديقة المنزلية |
| 29..... | 4 العوامل التي تؤثر في تصميم الحديقة |
| 31..... | الخلاصة |

الفصل الثاني: الأنماط السكنية بالتوسعات الشرقية بمجمعة وهران وتطور ظاهرة البستنة

| | |
|---------|---|
| 33..... | المقدمة |
| 34..... | 1-تشكل المناطق العمرانية المحيطة الشرقية بشكل متقطع(متمايز) |
| 34..... | 1-1 نشأة المحيط الوهراني وتوسع سريع اتجاه المحور الشرقي |
| 35..... | 1-2 التطور السكاني لمجمعة وهران |

- 36.....3-1 تمايز الأنماط السكنية الحديثة بالمنطقة الشرقية.
- 39.....2- التركيب السكانية لأرباب الأسر بالمنطقة السكنية الشرقية.
- 40.....1-2 التركيب العمري لأرباب الأسر.
- 40.....2-2 المستوى التعليمي لأرباب الأسر.
- 41.....3-2 البنية الاجتماعية المهنية لأرباب الأسر.
- 42.....3- الأنماط السكنية و تهيئة الحدائق بالسكنات الفردية بالأحياء المحيطة الشرقية بمجمعة
وهران.
- 42.....1-3 الأنماط السكنية الفردية.
- 43.....2-3 تهيئة وتأهيل السكنات الفردية بالحدائق.
- 43.....1-2-3 تأهيل السكنات الفردية حسب معامل أخذ الأرض CES.
- 44.....2-2-3 أغلبية السكنات الفردية تتوفر على حدائق.
- 45.....3-2-3 تصنيف مساحات الحدائق السكنية.
- 45.....3-3 أنماط الحدائق الخاصة بالمناطق السكنية الفردية (طبولوجية الحدائق).
- 47.....1-3-3 مساحة الحدائق حسب الطبولوجيا للسكنات الفردية.
- 52.....4- السكنات الجماعية بين استعمال الدعائم الخضراء وتملك المساحات العمومية
الخارجية.
- 54.....الخلاصة.

الفصل الثالث: البستنة المنزلية وأشكال الممارسة

- 56.....المقدمة
- 56.....1-ممارسة البستنة المنزلية في السكنات الفردية.
- 56.....1-1 تطور نشاط البستنة.

- 1-1-1 تطور كبير لممارسة البستنة في السكنات الفردية في الآونة الأخيرة.....56
- 2-1 البستنة كنشاط يومي للفرد.....58
- 2- الحدائق السكنية60
- 1-2 أشجار الفواكه و نباتات الزينة الأكثر تواجدا بالحديقة المنزلية.....60
- 2-2 طرق وتقنيات البستنة.....61
- 3-2 دوافع تهيئة الحدائق السكنية الخاصة.....63
- 3- الدعائم الخضراء الخاصة ، الأشكال و طرق الإعداد.....64
- 1-3 الدعائم الخضراء الخاصة بالسكنات الفردية.....64
- 2-3 الدعائم الخضراء بالسكنات الجماعية67
- 4-اقتناء النباتات من طرف المترددين.....69
- 1-4 المشاتل الخاصة مصدر إقبال لكثير من المهتمين بالحدائق المنزلية.....69
- 4- 2 توزيع الترددات على المشاتل.....71
- 72.....الخلاصة

الفصل الرابع: تطور المشاتل في مجمعة وهران ودورها في انتشار ظاهرة البستنة

- 74.....مقدمة
- 1- المشاتل و أقسامها.....74
- 2- الشروط التنظيمية للمشاتل بالجزائر75
- 1-2 المشاتل الخاصة.....75
- 2-2 المشاتل العامة.....77
- 3- تطور المشاتل في مجمعة وهران.....79
- 1-3 تطور المشاتل العامة.....79
- 2-3 تطور المشاتل الخاصة.....80
- 4- نشاط المشاتل الخاصة بين الإنتاج والتسويق.....82

| | |
|----------|--|
| 82..... | 1-4 الموارد البشرية للمشاتل |
| 83..... | 2-4 الأصل الجغرافي لأصحاب المشاتل |
| 83..... | 3-4 المشتغلين بالمشاتل |
| 85..... | 4-4 أنواع المنتوجات بالمشاتل |
| 88..... | 5 مجالات نفوذ المشاتل |
| 88..... | 1-5 البيانات الشخصية للمتريدين |
| 90..... | 2-5 أماكن إقامة المتريدين حسب الأحياء |
| 93..... | 3-5 مشتلة بئر الجير أكثر ترددا من طرف سكان المجعة |
| 96..... | 4-5 أشكال الترددات |
| 96..... | 1-4-5 دوافع الترددات |
| 96..... | 2-4-5 نوع التردد على المشاتل |
| 97..... | 3-4-5 وسيلة التنقل الى المشاتل |
| 98..... | 4-4-5 نباتات الزينة تعرف اقبالا من طرف المتريدين على المشاتل |
| 99..... | الخلاصة |
| 100..... | الخلاصة العامة |
| 102..... | الملاحق |
| | قائمة المراجع |
| | فهرس الجداول |
| | فهرس الصور |
| | فهرس الأشكال |
| | فهرس الخرائط |
| | الفهرس العام |